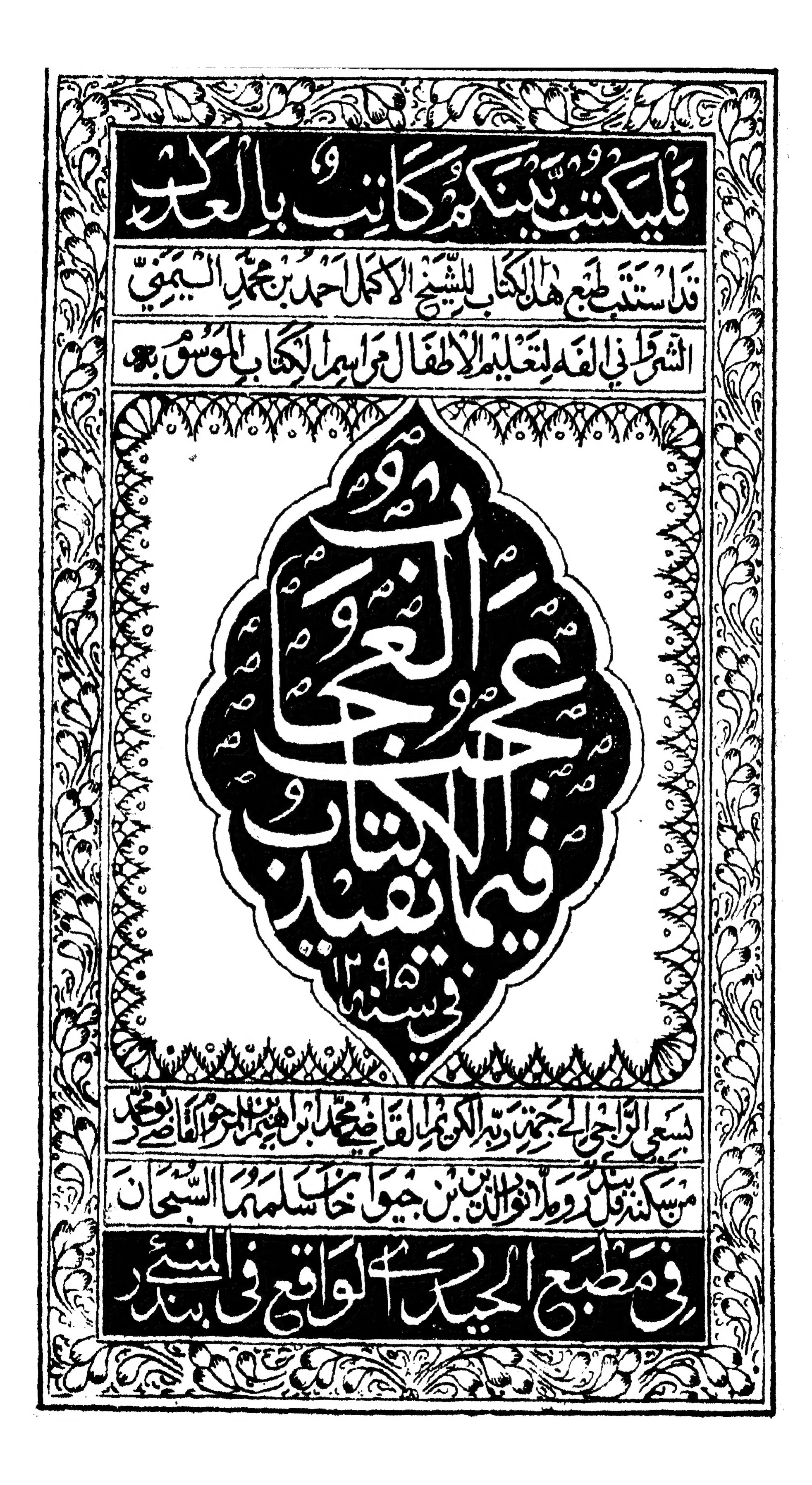

فليكتب بينكم كاتب بالعدل
قد استتب طبع هذا الكتاب للشيخ الاكمل احمد بن محمد اليمني
الشرواني في فقه لتعليم الاطفال مراسم الكتاب الموسوم بـ
عجب العجاب
فيما يفيد الكتاب
في سنة ١٢٩٥
بسعي الراجي الى رحمة ربه الكريم القاضي محمد ابراهيم بن المرحوم القاضي نور محمد
من سكنة قلندربيل وملا نور الدين بن جيوا خان سلمهما السبحان
في مطبع الحيدري الواقع في بندر المنبئي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منشئ النعم الوافرة لعباده كرما منه ومنا . الموضح لهم
منهج علم الادب لكاشف عن بدائع الكتاب الاسنى . والصلوة و
السلام على سيدنا محمد الذي كلت الالسن عن وصف كمالاته .
وحارت عقول البلغاء في بلاغته التي هي شذرة من حسناته .
صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين . واصحابه الراشدين . ماتحلت
اجياد الطروس بعقود لطائف البيان المعجب . والتذت المسامع و
النفوس بكل خبر نفيس مطرب . وبعد فيقول العبد الحقير الجاني
احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري اليمني الشرواني . ما دمية
القصر . ويتيمة الدهر . وسلافة العصر . وكمائم الزهر وعقود

وقلائد العقيان وسبحة المرجان وبستان الأذهان وريحانة الالباء وقهوة الانشاء وثمرات الاوراق وحسن الاخلاق و ربيع الابرار ومجالس الاخيار وانوار الربيع وبدائع البديع والمباله الذهب ويواقيت الادب واصداف الدرر ونسمة السحر باحسن وانضر والذ وازكى وارق والطف واجمل وابهى من كتاب جل قدرا وفاقت لآليه النجوم نظما ونثرا تكتسب النفوس فرحا من نفحات ازهاره وتقضي لها من النشاط اربا وتهتز معاطف الطباع اذا سجعت سواجع افنانه نشوة وطربا نزهة للابصار وخميلة طيب شذاها يفعل بالعقول فعل العقار كيف لا وهو المشتمل على ما تروق محاسنه النواظر وتميت روائح فده ورفده الهموم عن الخواطر من مكاتيب قد احتوت على معان رقيقة الالفاظ بديعة الاسلوب سالمة من الغرابة و التنافر والتعقيد المعيوب مرور نسيمها العاطر بالاسماع سرور القلوب وانسجام عيون حدائقها انشراح لصدر كل مكروب درر وغرر وآيات سحر يؤثر فلاجرم لو راها الفاضل لقال جاء الحق و زهق الباطل ولو باهى اوراق انوارها بسراج فخره جهلا لخبا سراجه خجلا وانتشرت وريقات خزيه جبلا وسهلا شعر

معان تزدهي الفصحاء حسنا	والفاظ مهذبة عذاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منشئ النعم الوافرة لعباده كرما منه ومنا ؛ الموضح لهم منهج علم الادب لكاشف عن بدائع الكتاب الاسنى ؛ والصلوة و السلام على سيدنا محمد الذى كلت الالسن عن وصف كمالاته ؛ وحارت عقول البلغاء فى بلاغته التى هى شذرة من حسناته ؛ صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ؛ واصحابه الراشدين ؛ ماتحلت اجياد الطروس بعقود لطائف البيان المعجب ؛ والتذت المسامع و النفوس بكل خبر نفيس مطرب ؛ وبعد فيقول العبد الحقير الجانى احمد بن محمد بن على بن ابراهيم الانصارى اليمنى الشروانى ؛ ما دمية القصر ؛ ويتيمة الدهر ؛ وسلافة العصر ؛ وكمائم الزهر وعقود ا

وقلائد العقيان وسبحة المرجان وبستان الاذهان وريحانة الالباء وقهوة الانشاء وثمرات الاوراق وحسن الاخلاق و ربيع الابرار ومجالس الاخيار وانوار الربيع وبدائع البديع والمبالغ الذهب ويواقيت الادب واصداف الدرر ونسمة السحر باحسن وانضر والذ وازكى وارق والطف واجمل وابهى من كتاب جل قدرا وفاقت لآليه النجوم نظما ونثرا تكتسب النفوس فرجا من نفحات ازهاره وتقتضي طهامن النشاط اربا وتهتز معاطف الطباع اذا سجعت سواجع افنانه نشوة وطربا نزهة للابصار وخميلة طيب شذاها يفعل بالعقول فعل العقار كيف لا وهو المشتمل على ما تزوق محاسنه النواظر وتميت روائح فده ورفده الهموم عن الخواطر من مكاتيب قد احتوت على معان رقيقة الالفاظ بديعة الاسلوب سالمة من الغرابة و التنافر والتعقيد المعيوب مرور نسيمها العاطر بالاسماع سرور القلوب وانسجام عيون حدائقها انشراح لصدر كل مكروب درر وغرر وآيات سحر يؤثر فلاجرم لو راها الفاضل لقال جاء الحق و زهق الباطل ولو باهى الوراق انوارها بسراج فخره جهلا لخبا سراجه خجلا وانتشرت ورقات خزيه جبلا وسهلا شعر

معان تزدهي الفصحاء حسنا	والفاظ مهذبة عذاب

حروف لو تاملهن شيخ		كبير السن عادله الشباب

وانهى الى مسامع الخلان ذوى الرأفة والاحسان انى لست
كمن صنف فاجاد اوالف فبلغ ما اراد وقصورباعى فى بحر هذا
الفن المديد دليل على ماقلته وشهيد فالمسؤل ممن يقف على
هذه السطور وانعم نظره فيما انتجته افكارى من المنظوم والمنثور
ان يقيل عثراتى ويجر ذيل حسناته على سيأتى وينظرها نظر
ودود منصف لا حسود متعسف ورب حسود ذميم همّاز مشاء
بنميم غبى عامه لئيم لا يميز المعوج من المستقيم زعنفة سيئ
الاخلاق متقمص قص الريآء والنفاق انكر جلال فضلى وطعن
ولم يعلم انى سهيل اليمن فاعرضت عنه لا عجزا عن جوابه ولا
خوفا من نباح كلابه بل لعلمى انه مجهول الحال ولا يعد الا فى شرذمة
الجهال وجملة الانذال ولله در من قال شعر

لا ابالى ائب بالحزن تيس		ام لحانى بظهر غيب لئيم

واعلم ايها الحبيب الفطن اللبيب ان الباعث على ما لم آل
جهدا فى تحبيره وتهذيبه وتسهيله وتقريبه تشوق طلبة
العلم القاطنين فى دار الامارة كلكته للوقوف على المهارق
العربية الحاوية لكل لطيفة ونكتة سيما نبلاء العصابة

الانجويزية اولى الآراء السديدة والاخلاق السنية وفقهم الله
لما يرضيه وزادهم رغبة فى العلم ومحبة لذويه ولو لا حقهم
الواجب اداؤه علىّ وحسن التفاتهم الىّ لما تصديت لتسطير
ما هو ارق من المدام افتن من عيون الآرام حيث الم بخاطري
الشجن لتغربي عن الاهل والوطن اسئلك اللهمّ ان تفرج عنّي كلّ
هم وكربة وترجعني بفضلك سالما الى موطن الاحبة هذا و
المكاتيب التي تقدم ذكرها وظهر فيما جرى به القلم من اوصافها
البهية فخرها مشتملة على مضامين مختلفة معربة عن بدائع
مؤتلفة فمنها ما دارت به الخلة بيني وبين احبائي الأجلة ومنها
ما كتبته الى سيّدي الوالد الكريم واخي الوفي ابراهيم ومنها ما
اخترته من نفائس ارباب المعاني وهو منتظم في سلك ما تضمنه
القسم الثاني وما هو منثور في القسم الثالث وخاتمة الكتاب
فكله من جواهر قلائدي التي حليت بها نحور الآداب ثم لا يخفى
عليك ايها الاديب الدائب لتحصيل كل فن غريب ان كتابي هذا
المسمّى بالعجب العجاب فيما يفيد الكتاب مرتّب على مقدمة
وثلثة اقسام وخاتمه المتضمنة لما يزدري ارجه بالرياض
الباسمة الناسمة والله ارجو ان يوفقني لاتمام المرام انه وليّ

الطول والانعام **المقدمة** فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود على نمط محمود

اعلم ان الله جل شانه افتتح كتابه المجيد بالبسملة فالحمد لة وقال صلى الله عليه وسلم كل امر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفى رواية بحمد الله تعالى فهو ابتر او اجذم او اقطع على اختلاف الروايات اى ناقص البركة وقيل اى مقطوعها فاذا اردت ان تكتب كتابا او رقعة فابدأ بايهما شئت والعبرة باللفظ فقط دون الخط والجمع بينهما افضل ثم لا يخفاك ان الاسجاع مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض ان يزاوج المنشئ بين القرائن ولا يتم ذلك الا بالتوقيف اذ لو ظهر الاعراب لفات ذلك المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب فى مثل قول القائل ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت للزمان تكون التاء الاولى مفتوحة والثانية مكسورة منونة فيفوت المقصود وما ذكرناه مصرح فى فن البديع فراجعه وينبغى للمنشئ الحاذق ان يحترز فى كلامه عن استعمال الكلمة الوحشية التى تمجها الاسماع وتنفر منها الطباع كحتروش وخرباش وحكش وجلعطيط وغطريس

وضبطر فان هذه الفاظ وامثالها غير مانوسة الاستعمال وخير
الكلام البعيد من الكلف النقى من الكلف السهل الممتنع الاخذ
بمجامع القلوب المستولى على قوى النفوس قال الشيخ العلامة الشهير
ضياء الدين بن الاثير فى المقالة الاولى من كتابه المثل السائر وقد
رايت جماعة من الجهال اذا قيل لاحدهم ان هذه اللفظة حسنة و
هذه قبيحة انكر ذلك وقال لا بل كل الالفاظ حسن والواضع لم يضع
الاحسنا ومن يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين لفظة الغصن ولفظة
العسلوج وبين لفظة المدامة وبين لفظة الاسفنط وبين لفظة
السيف ولفظة الخشليل وبين لفظة الاسد ولفظة الفدوكس
فلا ينبغى ان يخاطب بخطاب ولا يجاب بجواب بل يترك وشانه
كما قيل اتركوا الجاهل بجهله ولو القى الجعر فى رجله وما مثاله
فى هذا المقام الا كمن يساوى بين صورة زنجية سوداء مظلمة
شوهاء الخلق ذات عين محمرة وشفة غليظة كانها كلوة وشعر
قطط كانه زبيبة وبين صورة رومية بيضاء مشربة بحمرة
ذات خد اسيل وطرف كحيل ومبسم كانما نظم من اقاح وطرة
كانها ليل على صباح واذا كان بانسان من سقم النظر ان يساوى
بين هذه الصورة وبين هذه فلا يبعد ان يكون به من سقم الفكر

ان يساوى بين هذه الالفاظ وهذه ولافرق بين السّمع والنّظر
فى هذا المقام فان هذا حاسة وهذا حاسة وقياس حاسة على
حاسة مناسب فان عاند معاند فى هذا وقال اغراض النّاس
مختلفة فى اختيار ما يختارونه من هذه الاشياء وقد يعشق
الانسان صورة الزنجية التى ذممتها ويفضلها على الصّورة الرّومية
الّتى وصفتها قلت فى الجواب نحن لانحكم على الشّاذ النّادر الخارج
عن الاعتدال بل نحكم على الكثير الغالب ولذلك اذا راينا
شخصا يحب اكل الفحم مثلاً واكل الجص والتّراب ويختار ذلك
على ملاذ الاطعمة فهل نستجيد هذه الشهوة او نحكم عليه بانّه
مريض وقد فسدت معدته وهى محتاجة الى علاج ومداواة
ومن له ادنى بصيرة يعلم ان للالفاظ فى الاذن نغمة لذيذة
كنغمة الاوتار وصوتا كصوت حمار وان لها فى الفم ايضا حلاوة
كحلاوة العسل ومرارة كمرارة الحنظل وهى تجرى مجرى النّغمات و
الطعوم انتهى وهذا ما تيسر ايراده فى المقدمة ومن هنا اشرع
فى المقصود بعون الملك المعبود فاقول

القسم الاوّل فى ذكر المكاتيب الّتى دارت بها المحبّة بينى وبين الفضلاء الاعلام والاخوان الجهابذة الكرام

كتب الي من بيت الفقيه السيّد العلامة النبيه سامي الفخار
والقدر وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد البحر في عام عشرين
ومائتين والف من هجرة النبيّ المختار صلوات الله عليه ما اتصل
اللّيل بالنّهار كتابا صورته الحمد لله المتفضّل بالنّعم الجزيلة
وبركاتها العالم بكليات الاشياء وجزئياتها والصّلوة والسّلام
على سيّدنا محمّد السّاطع نوره في مشارق الارض ومغاربها اكامها
ووهداتها وعلى آله الواصلين الى اعلى مراتب السّعادة وغاياتها
امان اهل الارض وسفن نجاتها وعلى اصحابه العاملين بالآثار
السّنيّة ورواتها وعلى التّابعين لهم باحسان السّاعين في
صلاح آخرتهم وعماراتها وسلام الله ورضوانه على سيّد العارف
باللّغة العربيّة وموضوعاتها المحقّق في فنون البلاغة و
مقاماتها الشّيخ الفاضل فلان بن فلان الشرواني [illegible]
الاماني وحماه من حوادث الازمان ونكباتها [illegible]
الجنان باعلى درجاتها واهدى اليه ثناء يحاكي عرف الزهور
الياسمة في روضاتها ويضاهي صفاوة صفاء الخندريس
في كاساتها اما بعد فان من اعجب عجائب الدّنيا وغرائبها تراكم
اهوالها وترادف اسواءها وتغير حالاتها فالفائز فيها من

سلم منها وتخلص من آفاتها وان مما يفتت الدنيا من محاسنها و
لذاتها اتفاق الاحباب وتزاورها فى قيد حيوتها او ما يقوم
مقامه من معاهدتها بمكاتباتها الدالة على صحة الابدان و
سلامتها ومسراتها وما تفضلتم باهدائه وصل فرعى الله ذاتكم
الكريمة وزادكم من الخيرات وبركاتها وقد سبقت اليكم
سطور تنبئ عن المحبة وكمالاتها فلعلها قد تشرفت بلثم تلك
الايادى اكرم بنفائس هباتها هذا والسلام عليكم وعلى من
لديكم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وشرف وكرم

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

الحمد لله رب البرية والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذى الخلائق
السنية وعلى آله واصحابه اولى الفضل الشامخ والرتب العلية
الناسجين على منواله فى اعمالهم اليومية والليلية ورحمة الله
وبركاته على سيد الكامل فى العلوم النقلية والعقلية مظهر
العجائب والغرائب بالفنون الادبية والبدائع العربية
السيد الاجل الامجد وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد
لا زال محميا من مكائد اعدائه مبلغا كل حاجة له وامنيه
بحرمة جده المبعوث بالحجة الواضحة والبراهين الجلية

وبعد فانّ المكتوب الّذى وقف المملوك على مبانيه منحيّر الغريب
معانيه البيانيه ورد فى ابرك السّاعات فعطر المستهام بعطر
وروده ونفحاته المسكية كتاب يعجز ابن سناء الملك ان ينمق
مثله ولو استعان باللطائف النّباتيه ولو راه الخفاجى لشهد
ان ريحانته خادمة لخرائد قصوره المتحلية باللآلى النّفيسة
البحريه ولو انتشق صاحب السلافة اريج مدامة معانيه الّتى
حل شربها لذوى الخصال الزّكيه لقال بتحريم سلافته واقبل
على شرب تلك اقبا الابنيه هذا وكان المراد ان اشرح فصول
كلماته شرحا يشرح الصّدور ليعلم الخاص والعام انّ منشئها
واحد هذا العصر وصدر الصدور فلم تساعدنى على ذلك
الفكرة الخامدة والقريحة الجامدة ولعلك تقول حال الطّلاع
على هذه الالوكة كما قال القائل الطل من الحبيب وابل والسّلام

وكتبت الى السّيّد المذكور آنفا سنه ١٢٢١ لا زال آمنا
وعدو منافقا كتابا صورته

الحمد لله الجاعل المتحابين تحت ظلّ عرشه والمدخولهم ثمرة
المحبّة يوم ظهور انتقامه وشدّة بطشه فهنيا لهم بالفضل
العظيم والخير العميم وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمّد سيّد

الابرار وعلى آله واصحابه الاخيار وعلى سيّدى الفائق فى
اساليب الكلام ومن هو لارباب البلاغة قدوة وامام صفى
الاسلام والدّين فلان بن فلان الانصارى الشروانى بلّغه الله
الامانى سلام الطف من نسيم الاسحار واعبق من روائح الازهار
واضوء من شمس النّهار واشهى من عناق الخرائد الابكار ورحمة
الله وبركاته وتحيّاته ومرضاته وبعد فقد زادنا الاشواق
وتضاعف الم الفراق وهمت من العيون العبرات واحاطت باخيكم
الحسرات ولم نزل نهيئ اسباب الاتفاق فلم يساعد الملك الخلاق
فالمرجو من الله جلّ شانه ان يمن باللقيا عن قريب انّه سميع مجيب
[illegible] ابيات لا اظن انّها تسلم من الخطا اذا كشف
[illegible] اردت بها التذكرة عندكم حرس الله مجدكم
[illegible] اهل هذه الصّناعة ولا من المتبحرين بهذه
[illegible] فالمأمول من افضالكم ان تسدوا منها الخلل و
[illegible] الزلل [illegible] الامير المعروف اعلمنى انّه ارسل اليكم
كتابا ولم ير منكم جوابا فاذا كان ذلك فارسلوا اليه الجواب
ليغلق باب العتاب وبلغوا شريف السّلام الى كافة الاخلاء
العظام والسّلام عليكم

فكتبت

فكتبت اليه الجواب بما صورته

الحمد لله الذى اذاق المتحابين فيه حلاوة وده والبسهم حلل رضوانه المتصل بمن سلك مسالك رشده والصلوة والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى آله الكرماء وصحبه الراشدين وبعد فيا قرة العين وسرور الفواد المحترق بنيران الفرقة والبين نظم

عليك منى سلام لا يماثله	زهر الرياض اذا فاحت روائحه
ورحمة الله ما ابدى المتيم ما	به تاجج فى قلبى فوادحه

وينهى المملوك الى مسامعكم الشريفة ورود كتابكم الذى دل على بقاء محبتكم المنيفة واخبر عن سلامة الجناب الاقدس ذى الشرف الرفيع والجاه الانفس فيا له من كتاب لا يقف عليه لبيب الا وشهد على نفسه بالقصور ولا سرح النظر فى مبانيه اديب الا وفضل معانيه على اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور اهكذا يلعب اهل البلاغة بالالباب اهكذا يدهش الفصيح بفصاحته ذوى الاداب اهكذا يستعبد الاحرار حر كلام المنطيق اهكذا تفعل سلافة العصر بعقول البلغاء ما لا يفعله الرحيق فما انا والله من يجاريك فى مضمار البيان ولا مثلى يباريك فى بدائعك التى لم يطلع على فن من فنونها حسان هذا والله المسئول ان يجمعنى بكم

على احسن حال بحرمة محمّد والآل نظم

متى تتملى العين منك بنظرة	وحفلك الیوم عندي عيد

والابيات التي اخجلت الدر بنظامها وفسر الفصاحة في بداها وختامها قد قابلها العبد اكراما السيده بالتبجيل وجعلها تميمة لفواده العليل من الهجر الطويل وهذه بييتات سمح بها الخاطر الفاتر احب المملوك ان يهديها الى ذلك الجناب الفاخر فعسى ان تلاحظ بعين القبول وتفوز بمشاهدة البدر الذي لا يعتريه الافول وهي

الذمن لثم اللمى والخدود	ورشف صهباء كظلم الخرود
وشد وشادم رقص مطرب	وصوت قمري وناى وعود
وخمرة الحب التي نارها	تفعل فعل النار ذات الوقود
وملمظي عذب الثنايا ومن	اذاقني مر الجفا والصدود
وغنج ذات الخال من امرضت	بهجرها جسمي وخلف الوعود
وان ايام مضت وانقضت	وطيب عيش كان لى في زرود
ووصل معشوق ومعشوقه	بلغت منها ما اغاظ الحسود
وزورة جادت سليمى بها	بليلة طاب بها لى الهجود
وورود نظم ما المهديه من	مماثل انسان عين الوجود
مولاى عبد القادر البحر من	سما فخارا والمعالى شهود

بعثت نحوی بعد طول الجفا	اخا العلی نظما یباهی العقود
احسن بنظم روض ازهاره	یزری بروضات جنان الخلود
لانت اهل الفضل اولی بما	ذکرت مما لم یبذل بالنقود
مدح به قد جل قدری ومن	مدحك مولاك فخرا یسود
لازلت یا بحر لنا مهدیا	من الثنا درا عزیزا لوجود

وكتبت فی التاریخ المذكور الی جناب السید الالمعی العالم العلامة المفید عبد الرحمن بن سلیمن الاهدل مفتی الشافعیة بزبید جواب كتاب ورد منه رضی الله عنه

الحمد لله ولی الانعام والصلوة والسلام علی سیدنا محمد خیر الانام وآله واصحابه الطیبین الکرام وبعد فسلام الله الملك العلام علی سیدی النبیل وجیه الاسلام ونبراس العلماء الاعلام سامی المجد الاثیل والمقام من دبج بمحاسن البیان مهارق الفتاوی والاحکام وابرز للمتون الحقائق شروحا تشتمل علی دقائق المعانی باکمل نظام السید العلامة عبد الرحمن بن سلیمان الاهدل الهمام لازال محروسا من حوادث اللیالی والایام وبعد فصدور الاحرف لاداء مفروض السلام وللمعاهدة بتلك المعاهد العظام ولاداء العبودیة التی غایتها التقصیر بالقیام

فعفوا سيدى وصفحا عن المملوك الذى كله ذنوب وآثام هذا
وقد ورد الرقيم الذى يعجز عن معارضته النظام ويقصر عبد
الحميد عن ان ينسج على منواله وتحار فيه اولوا الافهام فسبحان
من سخر لك نفائس لطائف الكلام وجعلك لذوى الفنون
الادبية خير ولى وامام والذى تفضلتم بارساله فقد وافق
ما فى النفس و المرام وسرنا ما ذكرتم عن شرح العلوى انه على طرف
الثمام فاسال الله ان يمن علينا بحصول شرح الشريشى كما من
بذلك فى هذا العام ثم لا يخفاكم ان السيد العلامة احمد بن
الطاهر القمقام اوصل الرياض المستطابة الينا وهو يخصكم
بافضل السلام وصلى الله وسلم على سيدنا محمد مصباح
الظلام وعلى آله وصحبه ما جرت فى ميادين الطروس الاقلام

وورد الى كتاب فى العام المذكور من جناب السيد
الامير الفاضل المشهور ابى بكر بن احمد بن سليمان
هجام عليه رضوان المهيمن العلام وصورته

مولاى الجامع لكمالات النوع الانسانى الذى طفق بنشر مآثره
فصيح لسانى مضى على شكر افضاله اعتقاد جنانى وجرى فى
تحرير مدائحه براع بنانى واسطة عقد ارباب بدائع المعانى

الشيخ اللوذعى شهاب الدين فلان بن فلان الانصارى الشروانى
لازال مالكا لنواصى الامانى ماسكا لاقوى اسباب التوفيق
الربانى بعظيم حق السبع المثانى وولاة الاقاصى والادانى
وسلام على شمائله الغر تحاكى الرياض ريحا ولونا وبعد فان
هب من مهب العنايه التى جلت ان تحد بغايه صبا
الاستخبار عن حال من عن المؤدة ما حال فهو بفضل شديد المحال
فى اكمل نعمة واطيب حال وانى منذ تقطعت بى اسباب التلاق
وتعلق بى من شدايد الاشواق ما لا يكاد يطاق لم ازل اصلى
نار الفراق واناسى من الاشتياق المشاق وها انا ابتهل الى
الملك الخلاق المتفضل لكل بما له من خلاق ان يعجل ايام
التلاق ويجعلنى ممن لتلك الحضرة لاق هذا ولما الح على
الشوق الذى كاد ان يخرج عن الطوق رايت ان اضعف ما
التهب من الاشتياق بارسال الكتب والاوراق رجاء ان
تشرف بالجواب وانتعرف عرف الاحباب وفى الشهر الماضى
كتبت كتاب الشوق منى اليكم وفى املى ما قد عرضت عليكم
فلم احظ بالجواب وذلك من ذلك الجناب من العجب العجاب
لكنه فى الحقيقة غير مجانب عن ضعف طالع هذا الجانب

مقاصده ومرامه شعر آمين آمين دعوة قبلت ؛ كانني بالعيان ابصرها،
وبعد فان العبد الحقير منذ فارق ذلك الجناب الخطير لم يذق
لذة لطعامه وشرابه ولم تالف النوم عيناه لما يكابد من البعد
واوصابه واني لهجع شيّق حبب الوجد الى اجفانه الارق و
حسن لماقيه سيل الدموع لقلبه الحرق فهل ذلك المعرض عن
مقبل بوجهه على الود الاكيد يتفضل عليه مرّة بما ينجيه من الغرق
في نيار هجره الطويل ويقيه من الهم المديد ايظن نزهة الجليس
ان من غاب عنه المطوب ليس لعهده تاكيد ولا تاسيس مع انه لا
تمر عليه ساعة الا بعذيب ذكره ولا تسنح منه التفاتة الا الى بارق
نظمه ولمعان نثره شعر عود والماكنتم عليه من الوفا ؛ كوما باني فى ذلك الخل الوفي
هذا وينهى المملوك ورود اخبار من الضواحي الحجازية اذهلت
العقول بما تضمنته من المفجعات النّاشئة من العصائب النجدية
فيالله للمسلمين مما به محاق الدين ولعمري ان مصائب
الدهر الملمة بالبر والبحر لم ينج منها الا من فوض امره الى الله
وعصم قلبه بالصبر ونتيجة هذه القضية الممكنة قد دلت
على تغير الاحوال فى هذه الازمنة نجانا الله واياكم من شرور الفتن
ودفع عنا وعنكم صروف الايام وفواضح المحن ثم ان الامر الذي

كان

كان انفصاله بين يديكم فى حضور الجم الغفير لم يرض بانفصاله
الخصم على ما حكمتم به وها هو لافتتاح باب المناقشة فى فكر و
تدبير ويقينا انه سيقع فى الموبقات بسوء تدبيره وسيندم
حيث لا ينفعه الندم والاستغاثة باميره وما ظن مولانا برجل
همه فوات الحق بالباطل هل يبلغ مناه لا ورب الكعبة المليك العادل
واما انصاره واعوانه فقد خذلهم الله جل شانه وعظم سلطانه
ذلك جزاء من زاغ عن منهج الحق الواضح وقاده هوى نفسه الامارة
الى طرق القبح والفضائح والله المسئول ان يجمعنى بكم عن قريب
انه سميع مجيب ولا تنسوا المملوك من صالح دعواتكم المستطابة
المقرونة من الله بالاجابة والسلام

وكتبت ايضا فى التاريخ المذكور الى جناب اخيه العلامة
شرف الاسلام وزينة الليالى والايام القاضى حسن
بن احمد البهكلى دعاه الملك الولى كتابا صورته

ان اشرف ما تشرفت به الطروس والطف ما طربت بذكره النفوس
سلام افخر من العقد الثمين وانضر وابهى من يواقيت الادب وابهر
يخص به قدوة العلماء الابرار وخلاصة النبلاء الاخيار ذو القدر
المحمود والفخر المشهود حسن الاسم والصفات رب الفضائل و

مقاصده ومرامه شعر آمين آمين دعوة قبلت، كانني بالعيان ابصرها،
وبعد فان العبد الحقير منذ فارق ذلك الجناب الخطير لم يذق
لذة لطعامه وشرابه ولم تألف النوم عيناه لما يكابد من البعد
واوصابه واني يهجع شيق حبب الوجد الى اجفانه الارق و
حسن لما فيه سيل الدموع لقلبه الحرق فهل ذلك المعرض عن
مقبل بوجهه على الود الاكيد يتفضل عليه مرة بما ينجيه من الغرق
في تيار هجره الطويل وينفيه من الهم المديد ايظن نزهة الجليس
ان من غاب عنه المطوب ليس لعهده تاكيد ولا تاسيس مع انه
تمر عليه ساعة الا بعذيب ذكره ولا تشنع منه النفاته الا الى بارق
نظمه ولمعان نثره شعر عودوا لما كنتم عليه من الوفا، كرما بانى ذلك الخل الوفى
هذا وينهى المملوك ورود اخبار من الضواحي الحجازية اذهلت
العقول بما تضمنته من المفجعات الناشئة من العصائب النجدية
فيالله للمسلمين مما به محاق الدين ولعمري ان مصائب
الدهر الملمة بالبر والبحر لم ينج منها الا من فرض امره الى الله
وعصم قلبه بالصبر ونتيجة هذه القضية الممكنة قد دلت
على تغير الاحوال في هذه الازمنة نجانا الله واياكم من شرور الفتن
ودفع عنا وعنكم صروف الايام وفواضح المحن ثم ان الامر الذي

كان

كان انفصاله بين يديكم في حضور الجم الغفير لم يرض بانفصاله
الخصم على ما حكمتم به وما هو لافتتاح باب المناقشة في فكر و
تدبير ويقينا انه سيقع في الموبقات بسوء تدبيره وسيندم
حيث لا ينفعه الندم والاستغاثة باميره وما ظن مولانا برجل
همه فوات الحق بالباطل هل يبلغ مناه لا ورب الكعبة المليك العادل
واما انصاره واعوانه فقد خذلهم الله جل شانه وعظم سلطانه
ذلك جزاء من زاغ عن منهج الحق الواضح وقاده هوى نفسه الامارة
الى طرق القبح والفضائح والله المسئول ان يجمعني بكم عن قريب
انه سميع مجيب ولا تنسوا المملوك من صالح دعواتكم المستطابة
المقرونة من الله بالاجابة والسلام

وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى جناب اخيه العلامة
شرف الاسلام وزينة الليالي والايام القاضي حسن
بن احمد البهكلي دعاه الملك الولي كتابا صورته

ان اشرف ما تشرفت به الطروس والطف ما طربت بذكره النفوس
سلام افخر من العقد الثمين وانضر وابهى من يواقيت الادب وابهر
يخص به قدوة العلماء الابرار وخلاصة النبلاء الاخيار ذو القدر
المحمود والفخر المشهود حسن الاسم والصفات رب الفضائل و

المكرمات لا زال محفوظا من جميع الآفات بحرمة محمد و آله الهداة

وبعد فان محبك الوفي ومن وده لك ظاهر غير خفي يلتمس منك ان

تاخذ له بردين ابيضين تقربهما العين بالثمن المعلوم لا زيادة

كما جرت به العادة وعجل بارسالهما الي دام لك الفضل علي و

اما البرد الذي بعثته لبعض الخلان فيما مضى من الزمان

فليس بشئ يثنى عليه بل لا يميل كل ظريف اليه لانه خشن

غير ناعم ودل على ان ناسجه جاهل في الصناعة ليس بعالم فالمامول

من افضالك ان لا يكون ما توخيته كذلك ولا شك انك تحب

ما يروق الناظر ويبتهج الخاطر والدليل على ذلك اختفالك

بالادب وهو لعمري اعظم باعث لما اعنيه واقوى سبب ٭

هذا والسلام التام على كافة من حواه المقام ولدى سيدي

الوالد الكريم والاخ العزيز ابراهيم يسلمان عليكم والسلام ختام المرام

وعنونت الكتاب بقولي

يحظى الرقيم بمطالعة سيدي البارع الاجل الافضل الجهبذ الاكرم

الاكمل شرف الاسلام والدين القاضي حسن بن احمد البهكلي ٭

حفظه الملك الولي في بيت الفقيه

فكتب الي الجواب بما صورته

الجوهر الفرد الذی اصبح به بحر المعانی عذبا فراتا بعد ما کان ملحا اجاجا والفذ الذی اوضح فی مناهج البدیع من المعانی طرقا فجاجا حتی اصبحت عیون اخبارها جاریة وفنون آثارها ساریة ذاك سیدی الغنی عن نشر برود الاوصاف صفی الدین وزینة مواطن الاشراف الشیخ الاریب الامجد فلان بن فلان حرس الله ذاته من شوائب الاکدار بحرمة النبی وآله الابرار نظم

وعلیه من السلام سلام	ما تغنت ورق باعلی الغصون

وبعد فقد وصل مشرفکم اللطیف وخطابکم الشریف والحمد لله علی عافیتکم وحسن استقامتکم وحصل بکتابکم السرور وکمل الانس والحبور والبردان المطلوبان بذلك الوصف سیصدران الیکم مع کتابکم الذی فی علم الحرف فلا یخطر ببالکم انی لا ابذل الجهد لتحصیل آمالکم ولیس فی بیت الفقیه من هو ما هر فیما ورد لاجله منکم التنبیه الا واحد من اهل تلك الصناعة وقد طلبته لذلك حال تحریر الکتاب فقال سمعا وطاعة فالله المسئول ان یجملنا معکم بهذا المامول ولا تقطعوا عنا اخبارکم السارة مع القصاد المارة وقد تم هذا بعجل فاستروا ما فیه من الزلل وبلغوا السلام الجزیل الی جناب والدکم العزیز وصنوکم الخلیل ولدینا المولی

العلامة الهمام وجيه الاسلام جمال الايام يسلمان عليكم والسلام

وعنونه بقوله

يحظى ويتمجد المسطور برؤية سيدى الفاضل الاديب الكامل اللبيب
الشيخ فلان بن فلان الشروانى الشهير حماه الملك القدير ببندر الحديدة

وكتبت فى التاريخ المذكور الى جنابه
لازال مفيد الطالبين باداب
كتابا صورته

يقبل الارض محب لا ينقض عهده البعد ولا يحول عن منهج الود
كثير الاشتياق الى حضرة من حوى مكارم الاخلاق مترقب لما
يطفى برده الاوام ويتخذه عوذة للدفع ما يشكوه من فادح
الالام ونحن بعد رحيلكم عن سوحنا ومفارقتكم ربوعنا ادركنا
وحشة الفراق وفقدنا تلك الاوقات التى كانت احلى من الضرب
فى المذاق فالله المسؤل ان يجمعنا بكم فى خير وعافيه بحرمة من
انزلت عليه سورة الجاثيه هذا وانهى اليك انعم الله عليك
حقيقة ما توخيت ايضاحه وكشفه وصراحه انه لما طلب
البدر الافل بعد السفور شرذمة من ذلك المرتكب لانواع الفجور
ليكونوا له مساعدين على مراده ويقمع بهم رؤس المخلفين من

انداده

انداده شعر بما هو نا وعليه اقرب الناس اليه واعزهم لديه
فاستعظم الامر واستشرف به على ما يظفر زيد ابعمرو ثم انه انتهز
الفرصه فضربه ضربة بخنجره سكنت منه حرارة الغصه
فانقصمت عند ذلك ظهور الظالمين وتفرقت جموع اعداء الدين
وانتظمت امور البطاش وحصل له الايناس بعد الايحاش
فصار هو الآمر بالمعروف والنّاهي عن المنكر واقبل عليه
الاقبال وعنه الادبار ادبر ومن لاحظته عناية الله فهو
سعيد وحظي بالعيش الرّغيد هذا يا مولاي حقيقته الخبر
وخلاصة الشرح المطول في ذا المختصر والله اسال ان يجمعني بكم
عن قريب انه سميع مجيب والسّلام

وعنونته بقولي

بيت الفقيه يتشرّف الكتاب بلثم اكف مولاي عالي الجناب شرف
الاسلام والدّين القاضي حسن بن احمد البهكلي دام سالما آمين

وكتبت في التّاريخ المذكور الى صاحبنا السّيّد
الجليل عبد القادر بن احمد البحر امام شيعة المنظوم
والمنثور جوابا عن مكتوب ورد منه الي يتضمن
ما عول في اسعافه علي وصورته

هزار حديقة اللطائف وطاؤس رياض المعارف اخي الصادق
في المودّه ومن اعول عليه لدفع كل شده وصدر النبلاء الاعاظم
وعمدة اهل المجد والمكارم سامي الفخار والقدر السيّد الحبيب
عبد القادر بن احمد البحر حفظه الله تعالى باياته وبارك لنا
في وقاته وعليه سلام الزمن الرضاب واحلى من مواصلة
الاحباب ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه صدرت
الحقيرة من بندر الحديدة للسّلام مخبرة بوصول كتابكم المشتمل
على بديع الكلام فلله درك من اديب تخجل سحبان ببلاغته و
يفضح النظام بنفائس نثره وفصاحته ولقد فقت ادباء عصرك
واتيت بالعجب العجاب في نظمك ونثرك نعم دامت عليكم النّعم
بذل المملوك جهده لتحصيل المرام فلم يقف له على اثر بعد ما كان
على طرف الثمام ارجوا الله تعالى ان يظفرني به عن قريب ويشرفني
بقضاء حاجة الحبيب وقد تجلت لذلك تجلا سربلني منه العرق
واحاطت بي الهموم لاجله حتى جفت النوم عيناي وواصلت الارق
وذكرتم مولاي ان ارفع الى ذلك المقام الانور اخبار النواحي الحجازية
التي لا يمكن امتناع ورودها الى هذا البندر ففي يوم تحرير هذا
المكتوب وصلت سفينتان من بندر جدة باخبار لا ينتج من

مضامينها المطلوب بل يعلم منها تضاعف الاخطار في تلك الدّيار
وتفاقم الاكدار على الفقراء والتجّار واما مدينة الرّسول فقد
استولى القوم على المعروف منها والمجهول شعر

وتغيرت صفة الغوير فلم يكن ذاك الغوير ولا النّقا ذاك النقا

نجانا الله واياكم من شرور ذوى البغى والعدوان وختم بالصّالحات
اعمالنا بجاه القرآن ولعمرى ان مصائب الدّهر قد المت باهله
ولا ينفع العباد الاّ التسليم لما قدره الله تعالى والالتجاء بحوله
هذا والدّعاء منكم مسئول كما هو لكم منا مبذول والسّلام

وعنونته بقولى

فى بيت الفقيه يحظى بالوصول الى سيدى العالم العلامة القدوة
الفهّامة وجيه الاسلام والدّين السيّد الجليل عبد القادر بن
احمد البحر حماه ربّ العالمين

وكتبت ايضًا فى التّاريخ المذكور الى السّيّد الامثل
المنوه باسمه جوابا عن مكتوب وصل منه الىّ المتضمن
ما عول فى حصوله على وصورته

اسال الله جامع الشّتات مجيب الدّعوات ان يحفظ مولاى البالغ
فى البلاغة حيث شاء البارع فى فنون نفائس القريض والانشاء

ربّ الفصاحة واللسن من اوضح فى الخطابة سننا اى سنن
مقدمة الكرام الاماجد قدوة ذوى الفضل والمحامد السّيّد
الاجل الاسعد عبد القادر بن احمد لازالت انوار معارفه مدى
الايام لامعه وشموس عوارفه فى فلك المعالى ساطعه وعليه
من اسير وداده ومكابد الاوصاب لبعاده سلام تمسكت
باذيال عرف رياضه النسائم وتغنت على افنانه البلابل للطرب
والحمائم وثناء يرفل فى ملابس الود الاكيد محلى بجواهر البلاغة
مجرد عن الغرابة والتعقيد اما بعد فقد وصل ذلك المهرق
العظيم المعروب عن سبائك العسجد والدر النّظيم فحمدنا الله
على افتتاحكم لباب المعاهده التى هى كما يقال نصف المشاهده
ولقد كنت قبل وروده بايام متفكرا فى طيكم لنشر ما عودتم
به المستهام حتى ورد ما برد به حر اللوعه ودفعت بظهور المسرات
منه شجون قلبى وروعه نعم ايها المفرد العلم ذكرت انك تريد
عمامة حريريه مما يجلبه التجار فى هذا الموسم من الدّيار الهنديه
بشرط ان تكون ذات ازهار تروق النواظر وحاشية تشرح
الصدور والخواطر فلم اعثر والله عند احد من ذوى المتاجر
على هذا النوع الغريب النادر وما وصل فى هذه الايام من مراكب

العرب

العرب المترددين الى هذا القطر فى كل عام هوى مركبين لبعض
تجار مسقط شاحنين من البز العلى ابادى والجلال قورى و
الحمودى والارز فقط ولعلى اظفر بتلك الامنيه بعد وصول
السفائن التى توجهت من بندر كلكته الى البنادر اليمنيه
لان فيهم انواعا من البز وما قل وجوده عندنا وعز واخبرنى
من اثق به امس ان مركبين منهم قد وصلا الى بندر المخا و
فيهما ما تشتهيه النفس فعسى ان نصادف منهم الحاجه ليكف
عنا ذلك الحميم لحاجه وايم الله انى لفى وحل من سطوات غضبك
على وارسال سهام تهديدك الى فبالله عليك الا ما قبلت
عذرى ونظمتنى فى سلك الصادقين لما بينته لك فى بديع نثرى
هذا وينهى المملوك وصول المصنف الذى هو قمن بان يكون
تحفة للملوك وقد وافق المراد وان تضاعف الثمن وزاد و
عسى ان يستتم الامر الذى توخيت حصوله من جنابك فالمرجو
من حسناتك ان يعود نباءه بضمير جوابك وبلغ السلام الجزيل
الى الاخ العزيز جمال الاسلام الحرى بالتبجيل والسلام

وعنونت الكتاب بقولى

يصل كتاب الوداد الى حضرة خاصة الكرام الامجاد اخى الاكرام

السيّد الجليل عبد القادر بن احمد البحر لازال عالى الفخر بيت الفقيه

فكتب الى الجواب بما صورته

الحمد لله باعث الاشياء من العدم والصلوة والسّلام على سيّدنا محمد المكرم وعلى آله واصحابه ذوى الفضل والكرم المبجلين بما لهم من الجاه الاقعس الفخر الاعظم واخص بالسلام الوافر الاتم جناب سيدى الاخ العزيز الاكرم من سما مجده وفخاره وزكا فرعه الطيب ونجاره ربّ الفصاحة والبلاغة الفائق على سحبان وابن المراغة الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه ومن كل سوء ومكروه وقاه وبعد فقد وصل الكتاب الكريم والخطاب الباهر العظيم ففرات ما شرحتم وفهمت ما ذكرتم فسبحان من جعل كلامك من المحالات ووعدك لى من قبيل الخيالات وما ذاك الا انك غررتنى بترهاتك وخدعتنى بنوادرك وخرافاتك فويل لك يا هذا تلبس كل لون عجيب وتنسى قضاء حاجة الحبيب مع ان عيد الله الاكبر وافد علينا فى زينته ومرغب فى تكبير الله وتسبيحه وتمجيده واظهار نعمته الا انك تستحق شديد العذاب بان تجلس مع ابناء غير جنسك فى البلد الذى انت فيه الان وهذا القول ماخوذ كما لا يخفاك عن قول نبى الله سليمان اولتاتينى بطيلسان

فاخر وعمامة يعجز عن تحصيل مثلها كل تاجر وتتوب توبة نصوحا
والا كنت بصارم الكلام مذبوحا فدع عنك هذا التلبيس ولا
تأتنى بكلام التلبيس واقرع باب التوبة بالندم وصالح الاعمال قبل
ان يطول عليك القيل والقال هذا ولولا شوائب هذا الزمان
الذى تساوى فيه الياقوت والرمان والجزع والمرجان لاتيت
بالعجب العجاب فى هذا الكتاب هكذا تفعل معى يا عدو نفسك
ولم تصدق لا فى مقالك ولا خطك وخيبت فيك الرجا والظنون
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وها انا قد رفضت
ولاءك وواليت اعداءك ثم ان المعروض على جنابك ان تسامح
اخاك وترفق به فيما ستبعث اليه من عظيم خطابك فانه قد
اساء الادب واتى بما يستحق به منك الغضب الى غير ذلك والسلام

فكتبت اليه الجواب بما صورته

اهدى شريف السلام الرافل فى ملبس الاكرام الى من تحلى بنفائس
الصفات وتخلى عن خسائس السمات ذى الشرف الباذخ و
الفضل الشامخ بهجة محافل الادب وقرة عين السيادة والحسب
شمس سماء الجلالة والفخر السيد المفوه عبد القادر بن احمد البحر
رفع الله قدره واطال عمره بحرمة جده الطاهر الامين وآله و

اصحابه الميامين وبعد فيا من عرض للبلآء نفسه وقرب اليه
بما قدمت يداه تعسه امثلك يناضل من لا يعيا بمثلك في المقابلة
امثلك يساجل من هو الكرار في ميدان المساجله قل لي فمن انت
في الرقعة ايها الخامل والمتشدق الذي لم نفز من نغيه بطائل
فلقد جئت شيأء ادا وتصديت لخصومة من لم تكن له في البسالة
ندا اياك اياك فاني ذلك الغشمشم الفتاك لا يغرك حلم النبيه ٭
فان فيه ما يعمر العدو ويصميه ولعمري ان من هداك الى ما فيه
لك الذل والهلاك لحري بالبشارة مني بجائزة تسره وترضية عني
الله المستعان ما كان اعظم جهلك بالمؤدة والعهد الذي ما طالت
عليه المدة الاوحق الهوى وسكان كاظمة واللوى انك المستحق
النكال وان اعترفت بذنبك ورجعت الى ربك ذي الجلال ٭
فقبول توبتك محال بل لا يخطر في البال ولكني اعوذ فاقول كما
قال بعضهم لمن هجره من احبائه ثم عاوده ومن عليه بالوصول
شعر اذا جفاني حبيبي ثم عاودني يعد حبيبا ولكن دون ما سلفا
قل لي من الذي حسن لك سلوك هذا المنهج واضلك عن نهج محبتي
السوي الابهج فهل خدعك خادع ماكر ام زين لك اباطيل ما
ستنده على تيانك به خليل غادر طالما نشرت الوية الثنآء عليك

ووقفت وقوف العبد بين يديك انتسي طاعتي لك وانقيادي
اتنكر ما بيني وبينك من المقة التي يشهد بها كل حاضر وبادي كيف
يسوغ لك الانكار بعد الاقرار وهو لعمري كالشمس رابعة النهار
هذا ولولا اعتذارك الذي ختمت به خزعبلاتك واعترافك بما لا
يقال من عثراتك لامرت بان تحبس انفاسك ويدق بالمقامع
راسك ويرض صدرك بحوافر جرد الهيجاء وترشق بسهام الذم
الهجاء نعم ايها السيد الاكرم هذه بتلك والبادي اظلم فالمامول
من مكارم اخلاقك ان تسامح فضلا منك احمد عشاقك و
مثلك من يغض عن الهفوات ويقابل السيات الحسنات
الى غير ذلك والسلام

وكتب الى عز الاسلام القاضي العلامة الهمام محمد
بن علي العواجي من بندر اللحية في السنة المذكورة
جوابا عن كتاب كتبته اليه احسن الله اليه وصونه

من الحقير محمد بن علي العواجي عفا الله عنهما الى مولاي الذي قد
اقعدته البلاغة من مراقيها اعلى محل وسيدي الذي جلا على ادباء
العصر وحاز حلال المفاخر عن كمل واخي الذي قامت براهين
فضله بالتقدم في كل مضمار والناظم الناثر الذي لا يشق له

فی الفصاحة غبار صفی الاسلام والمجلی فی میادین المعالی ان
صلی الکرام الشیخ فلان بن فلان الانصاری الشروانی حرسه الله
بالسبع المثانی واعانه علی ما یعانی وکفاه شر کل شانی ولا برحت
ایامه بنیل المرام مثمره ولا زالت لیالیه عن اهلة البشائر مسفره
والله یعید علیک ایها الاخ الکریم سلاما الطف من النسیم و
اعذب من التسنیم واکراما رافلا فی اثواب التهانی متکفلا
ببلوغ الامانی وبعد حمد من زین بک افق البلاغة واحیی بک رسوما
التی اندرست وصارت مضاعه والصلوة والسلام علی سیدنا محمد
خاتمة الارسال وعلی اله الذین بذلوا الاعلاق فی رضا ذی
الاکرام والجلال وصدور السطور عن قلب قد خفقت به ریاح
الوجد واصطلی بنیران البعد ونفس شائقة الی الکروع من
حیاض اخلاقک السنیه واجفان طالما اذالت سحب دمعها العدم
مشاهدة غرتکم البهیة وبالجملة فالحال کما قیل شعر

یمثلک الشوق الشدید لناظری ۞ فاطرق اجلالا کانک حاضر

بعد وصول المشرف الذی بزهر البلاغة قد تغوف ولا غرو
فهو بغیة المستفید وقرة العیون لما حواه من القول السدید
وقد اخذتم فضیلة السبق بالعهاد ولعمری انه لنعم الشاهد لک

بالتقدم على ابناء جنسك من حاضر و باد واقول زادك الله رفعة
وكمالا وحباكم من فيضه اجلالا واساله كما جمع بيننا على يد
العهاد ان يمن بالتلاقي ويصل حبل البعاد الى غير ذلك والسلام

وكتب الى السيد الوجيه عبد القادر بن احمد
البحر من بندر اللحية فى التاريخ المذكور وانا اذ ذاك
ببندر جدة المعمور كتابا صورته

المنهل العذب النمير ومومياء القلب الكسير والنضار الخالص النضير
بل الجوهر الفرد عديم النظير معتمدى الاخ الوفى النصير والشهاب
الثاقب المنير فلان بن فلان الشروانى الشهير سلمه الرب القدير
وهون عليه كل امر عسير وعليه سلام ازكى من العنبر والعبير
والذ من مداعبة السمير يفوق منسوج الذهب والحرير ورحمة
الله الملك الكبير وبعد فصدور الاحرف من الحقير للسلام و
المعاهدة بذاك الجناب الخطير ثم لايخفاكم ماحدث من التبديل
والتغيير وساغ فى الاعلام من التنكير ودخل عليها من الحذف و
التقدير وماحل من البلاء على كل غنى وفقير وتوبحر وتاجر و
امير وذوى الكمال والنظر والتدبير وهذا الكتاب بعثناه اليكم
من بندر اللحية بنظر الفقيه عبد الله بن بشير ونحن على ساق

عزم الى بيت الفقيه حال التحرير ويوم تاريخه شاعت الاخبار
بان الصلح قد انبرم بين الفئتين وانحلت عقد الاخطار والله
المسئول ان يختار ما فيه صلاح الجمهور ويقينا واياكم من جميع
الشرور وها نحن منتظرون لوصولكم الينا ومترقبون لما يطمئن
الخاطر بقدومه من جنابكم علينا وان استقوت نيتكم على
الوصول الى اليمن الميمون فتوجهوا الى اللحية اولا ومن هناك
الى طرفنا لنقر برؤيتكم العيون وكتب هذا بعجل والبال
فى بلبال فسامحوا والسلام عليكم

فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته

من العبد الحاير الكئيب الذى رمى فواده بسهم مصيب الى
ذلك السيد الكامل النجيب درة الغواص ومغنى اللبيب
عبد القادر بن احمد الحبيب سلمه الرب السميع المجيب و
عليه سلام اجمل من برد الشباب القشيب وازكى رائحة من
الروض الحجازى ونفح الطيب ورحمة من لا يرد سائله ولا يخيب
وبعد فصدور هذا المهرق الحاوى للاسلوب العجيب المشتمل
على النوع البديع والطرز الغريب عن قلب لا يتعلق بعلاق غير كم و
لا يطيب وعيون شائقة لمشاهدة جمالكم ولذلك دمعها

صبيب فالمرجو من الله جلّ شانه ان يجمع الشمل بكم عن قريب ثم
الذى انهيه الى حضرتك الشريفة ايّها اليلمعى الاريب ورود
الكتاب الذى هو فى الحقيقة نزهة الجليس و منية الاديب فلله در
منشئة الآخذ من الكمال اوفر حصة و نصيب وعين الله على صاحب
تلك الانامل التى هذبته غاية التهذيب ورتبت انواع بدائعه
المنثورة احسن ترتيب هذا وما عرفتمونا به فامر يجب فيه اعلان
النوح والنحيب ووقوعه دال على تكاثر الاهوال فى هذا الزمن العصيب
فالى اين المفر وقد احاط بنا ما هو للاحشاء مذيب والله المسؤل
ان يدركنا بلطفه بحرمة نبيه الطاهر الحرى بالترحيب الى غير ذلك والسلام

وكتبت فى التاريخ المذكور الى جنابه كتابا
بديع الاسلوب وصورته

لك ربّ الشرف الباذخ من خلك من قد بذه التوق فعانى كرب
الهجر واجرى بما فيه دموعا اظهرت منه نزوعا كان يخفيه على
البعد عن النّاس لئلا يقع اللوم عليه بعذول جهل الحب فعاداه
سلام يفضح الزهر بازهار بساتين معانيه وما احسن رؤياه فلا
البدر يضاهيه سناء وكذا الشمس اذا ما نظرت نور محياه تولت
خجلا منه باستار جهام دابه الستر عليها والى مسمع عبد القادر

الافضل انهى خبر الضد فقد جاء على من تبعوا الحق وعنهم رضى الله
ومنهم عرف الصدق الا ان لظى الفتنة لا تخمد ما دام ذووا البدعة
فالله بقى لامة مما ظهرت منه شرور وامور نشاء المنكر والباطل
فيها ثم يا صاح فان رمت رضا الحب فاكرمه بلقياك لانى علم الله
عليل لتجافيك مشوق لتدانيك ولولاك لما تقت الى العهد و
لا قلت سقى العهد ربوعا لك يا من نقض العهد فخف ربك و
ارحم احمد الذات ولا تقض بما فيه ترى لوامق يزداد شجونا و
هياما وعلى صنوك والاهل سلام ما همى الودق مساء او صباحا

وكتبت فى سنه ١٢٢٢ الى جناب الفاضل الاريب
اللوذعى محمد امين الخطيب لزللى المدنى كتابا صورته

ان انضر ما نمقته الاقلام فى صفحات المهارق وافخر ما تاهت به
الارقام على زهور الحدائق تحيات ابهى من وجوه الخرائد و
ازهى من سموط الفرائد ترفعها اكف الوداد الى حضرة نخبة
الاجلاء الامجاد الخطيب الذى تشرفت بلثم اقدامه المنابر و
تشنفت الاسماع بلآلى اسجاعه الفائقة على عقود الجواهر
الاديب الذى تعبد له حر الكلام واذعنت له بلغاء اليمن و
الشام فليس لك والله يا امين اسرار البلاغة من مماثل فى عصرك

ومن ذا يعارضك فى مقامات نطقك الجوهرى ونثرك لازالت
قريحتك مفيضة علينا نفائس الادب ورؤيتك مسدية الينا
ما يتوصل به الى حل مشكل فى مطلب وبعد حمد الله المتفضل بالنعم
الوافرة وصلوته وسلامه على سيدنا محمد ذى المناقب الفاخرة
واله الكرام البررة واصحابه النجباء الخيرة فانه وصل الكتاب المشتمل
على دلائل الاعجاز فقابلناه بالاكرام والاعزاز ووفقنا على ما
فيه من الحقيقة والمجاز ومحاسن الاطناب والايجاز وقد استلذ
محبك الذى قل اصطباره لكثرة اشواقه بثمرات اوراقه وحلا
مر عيشه الذى كدرته شوائب الجفا بحلاوة ما تضمنه من المعانى
التى كادت تذوب رقة ولطفا كيف لا وانت متحف المشوق بهذه
التحف وباعث ما اغاث الفؤاد بوصوله قبل ان يصادفه التلف
فالله المسئول ان يمتع بحيواتك ويزيدك سرورا فى خلواتك وجلواتك
هذا وكان المملوك ناويا فى هذا العام على التوجه الى بيت الله
الحرام ليفوز بالحج المفروض وما به ينبسط الخاطر المقبوض فمانعه
عن السعى المقصود ما حدث فى البحر من ابليس وجنوده وقانا
الله واياك من جميع الشرور بحرمة من انزلت عليه سورة الطور
ثم ان المطلوب من عالى الجناب والفخر كتاب يتيمة الدهر فان

عرض عليكم فخذوه والى فارسلوه ولاباس فى غلو القيمة للدرة اليتيمة وكذلك سبحة المرجان التى هى من حسنات جبال هندوستان ان كانت باقية لديكم وبيعها برام فهى غاية السؤل والمرام تفضلوا بارسالها الينا مع رجل يعتمد عليه ويركن فى المهمات اليه وعرفونا بزهاء الثمن دام لكم الفضل والمن و ان اردتم ان نفوضه الى احد اصحابكم فى الحديدة فاذكروه لنا باشارة مفيدة ونحن ان شاء الله نعلم ذلك ، ولانخالف امرا لمالك ولاتنسونا من صالح دعائكم فى ذلك المقام الانور و تجاه ضريح النبى الاطهر الى غير ذلك والسلام

وكتب الى فى التاريخ المذكور الفقيه الاديب عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك القدير كتابا صورته

اموالى المعجزات ولاعجيب	تظاهر احمد بالمعجزات
وبدر المكرمات ولاعجيب	تبدى فى سماء المكرمات
فدى لك مهجتى من كل سوء	وطول فى حيوتك من حيوتى
عسى وصل تمن به الليالى	وتجمع شملنا بعد الشتات
فان تجمع بك الايام شملى	غفرت لها الذنوب السالفات

عين الاعيان وفريد الاوان من قلد اجياد الادب قلائد

العقيان

العقيان من البديع والمعانى اخى الاعز المفضال فلان بن
فلان الشهير بالشروانى سلمه الله تعالى وادام نعمه عليه ووالى
واهدى اليه سلاما اشهى والذ من الوصال واعذب الى النفوس
من بلوغ الآمال وبعد حمد الله مستحق المحامد وصلوته وسلام
على خير راكع وساجد وآله الغر الاماجد فصدور الاحرف
لاداء التحية من بندر اللحية معربة عن شوق كاد ان يكون
علما ممنوعا من الصرف اوموصول اسم لا يعتريه نقص ولا حذف
فالمحب بدا مجرور القلب بالاضافة الى معناكم مجزوم الامر بانه
مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم لا يساويه فى محبته لكم زيد ولا
عمرو ولا يدانيه فى صدق مودته خالد ولا بكر وينهى اليكم
وجدا تلقل الاحشاء بتصاعد الزفرات واذاب بناره المهج والنفوس
واجراها على صفحات الخدود عبرات هذا وان سالتم عن حال
المحب المشتاق وقتيل الهجر والاشواق فما حال منسوق زاد غرامه
وتضاعف وجده وهيامه وطال داؤه وعز دواؤه وتوالت
احزانه وتحركت اشجانه وفاضت دموعه وتفرقت جموعه و
اعظم اشتياقه ومر مذاقه وشطت داره وبعد مزاره
وقل اصطباره وكثرت افكاره شعر

ولو كانت الاقدار طوع ارادتی   وكان زمانی مسعدی ومعینی
لكنت علی بعد الدیار وقربها   مكان الذی قد سطرته یمینی

والله اسال ان یمن بعد الفرقة بالاجتماع وبالوصل بعد الانقطاع
الی غیر ذلك والسلام

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته نظم

ما غیر البعد ودا انت تعرفه	ولا تبدلت بعد الذكر نسیانا
ولا ذكرت صدیقا او اخا ثقه	الا جعلتك فوقا لكل عنوانا

قرة العیون وفرحة الفؤاد المحزون المتحلی بالصفات البهیه الحائز لكل فضیلته ادبیه اخی الذی لا یفتر لسانی عن ذكره ومن انا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره اكمل الفضلاء بالیقین تاج النبلاء العارفین سیدی البارع الشهیر الفقیه عبد الله بن بشیر حرس الله ذاته واسعد اوقاته واهدی الیه سلاما انضر من وجنات الخرائد وافخر من جواهر القلائد وبعد حمد الله الذی لا یحمد سواه ولا نعبد الا ایاه وصلوته وسلامه علی سیدنا محمد وآله الناسجین علی منواله فصدور السطور من بندر الحدیدة المعمور بعد وصول الكتاب الذی شرح وافرح وكنی وصرح فتاملته تامل العریف لنقاد

وتصفحته تصفح من امعن النظر واجاد فعثرت من فحواه على ان
مولاه قد سبح فى تيار الهوى وخاض غمرات الجوى وتسربل
بسربال اهل الغرام وتتوج بتاج الشوق والهيام ونشر اعلام
الخلاعه وطوى سره الذى افشاه دمعه واذاعه فلا يخفاك ان
عندى من الاشواق ما يعجز عن عده الحيسوب وبى من الانواق ما
يقدر على دفعه احد سوى علام الغيوب وقد الفت عيناى السهاد
وفارقت الرقاد ومزقت الاحشاء والاكباد ايدى الفرقة والبعاد
واحبط جنابك بكل آية كريمة واسماء الله المباركة العظيمة من
لو عنكدرت بها ان اذوب لولا ورود كتابك الذى ماط عنى
الكروب كتاب فاخرت اسطار مبانيه عقود الجواهر وازرت
ازهار معانيه بالرياض المستطابة والنجوم الزواهر مهلا مهلا
وعفوا ايها المولى فلست والله من فرسان ميدانك ولا من حمائم
اغصانك على سلك يا ناهج نهج البلاغه واما مشيعة البراعه
فلا طاقة للمعترف بقصوره على مجاراتك بل ولا قدرة لمن يدعى
المهارة فى الفنون البيانية ان يعارض باقاويله اياتك الله اكبر
ان هذا الاسحر يؤثر بمقام فضلك خاطبنا بما نقدر على جوابه
وكاتبنا بما نستطيع على حل معضلاته واعرابه فمن يضاهيك

وانت الذی ابتکرت بدائع النفائس واوجدت فی البلاغة ما لم
یوجده قبلک الاکرمی ولا ابن مکانس زادک الله مجدا وجعل
بینک وبین الغوائل سدا الی غیر ذلک والسلام فراجعنی بقوله
ان اشرف ما نمقه قلم واتحف ما نمنمه رقم سلام اضوع من شمیم
الکبا والطف من نسیم الصبا واعطر من ارج ازهار الریاض و
اسحر من تغازل الالحاظ المراض واثنیة لا یحصی عددها و
ادعیة لا ینقطع مددها اهدی ذلک لجناب من لا اسمیه
لجلالته ولا اکنیه وقدره المتعالی عن ذلک یغنیه حرس الله
ذاته العلیه وجمل الوجود بصفاته السنیه وبعد فان تفضل
المولی بالسؤال عن کیفیة الحال فالعبد له الحمد ذی المنن الوافیه
فی بحبوحة الصحة والعافیه غیر ان الشوق شب عمره عن الطوق
یسر الله الاجتماع بکم انه ولی التیسیر وهو علی جمعهم اذا یشاء قدیر
هذا وقد وصل الکتاب العظیم والدر النظیم نفعمت عند اقباله
ووصوله وقبلته وحمدت الله علی وروده وشکوته وشنفت
اسماعی بمنظومه منثوره وروحت نفسی من روائح طیبه وزهوره
فالفیته روضا یانعا وحوضا جامعا قد غردت بلابل اغصانه
وتارجت خمائل فتانه وتبدت ریات جماله وسطعت اقمار

كماله وفاحت ازهاره وتدفقت بالعلوم انهاره ولم لا وهو منشئه
الامام الذى لا يجارى ومبدئه الهمام الّذى لا يبارى قد حاز
من الكمالات ما لا يعد ولا يوقف له على رسم وحد ولا بدع فهو
فارس الميدان ورأس ولى التيجان فالله تعالى يصون ذاته
الشّريفة من الطّوارق يحفظ حضرته المنيفة عن البوائق يمتعه
بما توفر لديه من العلوم ويعلى قدره السّامى على النجوم آمين
آمين الى غير ذلك والسّلام

وكتب الى ايضاً هذا الكتاب الحاوى لبديع المنثور جواب
كتاب وردمنى اليه فى التّاريخ المذكور فلله دره من متكلم
بلسان غيره وحاذق ما سار احد فى منهج ما يبدية من النّفائس
بحو سيره وصورته

ازهى من زهر الخمائل واشهى من الشمول يديرها الطيف الشمائل
واعذب من الماء النمير واطيب من العنبر والعبير كتاب نظمته
انامل الاكامل وخطاب بلغ من البلاغة فوق امل الآمل ورد
من ذى فصاحة ولسن ووالفا عاد الى الجفن الوسن فتلقاه
المكاتب بما استطاع من التّعظيم والاجلال وقابله بمزيد القبول و
حميد الاقبال كيف وقد وصل من ذى فضائل لا يحصرها احد

وشمائل فاقت فی عرفها المسك الاذفر والند وغرة تميز بها عن
الاقران ورفعة تغبطه عليها الاجلة الاعيان ووفاء ينسى معه
وفاء السموئل وصفاء سعى الى مروته من اعتمد عليه وعول الفذ
البارع المفيد الاوحد المصطفى المجيد مولانا الشيخ فلان بن فلان
الانصاری الشروانی بلغه الله نهايات الامانی وبعد فالمنهى اليه
ادام الله نعمه عليه بعد اهداء سلام ما العنبر الاشهب الا من عرفه
يكتسب ولا النسيم اذا هب الا الى لطفه ينتسب ان المخلص و
ذويه بخير وعافيه ونعم لا تزال ملابسها صافيه هذا وقد وصل
الكتاب الكريم والخطاب العظيم فوصل بوصوله السرور وحصل
بحصوله الحبور اذ تضمن خبر صحة ذلك الهيكل اللطيف واشتمل
على الاخبار بذلك والتعريف نعم وان تلطفتم وتلفتم الى اخبار
هذه الديار فقد جاءتكم مفصلة مع المارة بتلك الاقطار فليس
الخبر كالعيان ولا الاثر كالتبيان ونخص الولد المكرم و
اخاكم المحترم باشرف سلام والطف تحية واكرام ولا زلتم فی
سعادة ابدية وجلالة سرمدية والسلام

وكتب الى فی التاريخ المذكور الفقيه المجيد الكامل
المفيد استاذی الافضل السيد ابكر بن عبد الله
الاهدل

الاهدل كتاباصورته

سلام يضوع في الخافقين نشره ويعلو بين الادباء ذكره اهديه
الى رياض ما تنقل عن حضرته البلاغة ويصاغ الادب من منطقه
بابدع صياغه واحد هذا الدهر ومفرد الاوان والعصر من يخجل من
فصاحة لسانه قيس بن ساعده ويقف عند فهم نظامه النابغة
ويمد للفائدة يده وساعده عزيزنا فلان بن فلان الانصاري
الشرواني لازال محروسا ببركة السبع المثاني هذا واما التشوق
الى مراه والتوق الى ملقاه فشيء يقصر عنه شوق الحوائم الصوادي
الى العذب النمير عند التهاب هجير الوادي ولا يبل الغليل
ولا يشفي العليل سوى ما يؤمّله من فضل الله وكرمه ويرتجي
من فيضه ونعمه من التملي بمشاهدة هاتيك الطلعة الاحمديه
والتحلي بانوار هاتيك الاخلاق السنيه يسر الله ذلك المراد
بحرمة محمد سيد الامجاد الى غير ذلك والسلام

وكتبت في سنة المذكورة الى حضرة البارع
اللوذعي الحلاحل نخبة الكرام الاشراف الحسين
بن عبد الله الجحاف كتابا صورته

الله اسأل ان يديم عافية جوهر الوجود وجنسه الغالي في كل

موجود جمال الافاضل وبدر الاماثل ابو الفضائل والفواضل
شرف الاسلام وبهجة الليالى والايام السيّد الاجل الافضل
المدره الرئيس المبجل صفوة النجباء الاشراف حسين بن عبد الله
الجحاف حرسه الله تعالى من جميع الاسواء وبلغه من سنى خير
الدّارين اجل ما يهوىٰ واهدى اليه سلام يفوح عطره و
يبقى مدى الايام ذكره وبعد حمد الله ذى الآلاء وصلوته و
سلامه على سيّدنا محمّد وآله وصحبه الاتقياء فصدور هذه
السّطور عن قلب تموج بحر شوقه وعين دمعها منثور هذا و
ان تلفتم الى احوال هذا الحقير فهى رائقة بفضل الله الملك
الكبير ولا يسال العبد الا عن سيده ووليه ومنجده جعلكم
الله فى عز وحبور وحماكم من جميع الشرور ومرقومكم الّذى
اشتمل على ما هو نزهة الابصار قد شرف المملوك وروده واما

عنه الاكدار شعر كتاب لو تأمله ضرير ؛ لاصبح وهو ذو بصر صحيح
فانى لا يجل وفيه معنى ؛ يذكرنا بمعجزة المسيح

وما ذكرتم له فيه مما عرض لكم فى هذه الايام وعافكم عن تحرير
ما لا يزال مترقبا لوروده المستهام فامر لاغبار عليه وقد عرفنى
بتفصيل اجماله سيدى السيد البحر احسن الله اليه ثم ان المطلوب من

جنابکم الکریم ان تعیر والحقیر دیوان العماد یحیی بن ابراهیم فان
المراد نقله لاحتوائه علی مایعلو بدیع بدیع محله وهو عائد الیکم
بعد ذلك فلیعجل بارساله السیّد المالك والسّلام علیکم وعلی من لدیکم

وکتبت الی جناب الامام الفاضل الهمام زین الاماجد
الشّریف حسن بن خالد سنه ۱۲۲۳ مکتوبا صورته

ما روائح نسمات السّحر ونفثات المسك الاذفر والعنبر والعبهر والروض
الوسیم الازهر باطیب من سلام محفوف ببرکات المهیمن الاکبر
مقرون بالطاف التی لاتعد لکثرتها ولاتحصر اهدیه الی حضرة
خیر من قرر فی العلوم وحرر وامر بالمعروف ونهی عن المنکر قتبا
بن ابکر مولای شرف الاسلام والدّین ومصباح مشکوة الحق
والیقین ذو العنصر الطاهر والنسب العلی الفاخر سید امه
البتول وجداه المثنی واحمد المختار ؛ وابوه الرضا علیّ وعماه
عقیل وجعفر الطیّار ؛ لازالت بروج معالیك بازغة علی رغم
الحسود ولابرحت طوالع ایامك ولیالیك لامعة بانوار السّعود
وبعد فالمعروض علی تلك المسامع الکریمة والحضرة العالیة
العظیمه ان هذا المحب المهجور فی خیر وسرور والمرجو من الله
الکریم ان یجعلکم فی اکمل عز ونعیم ثم لایخفاکم ادام الله علاکم

ان الحقير فی هذه الايام عازم على اقتحام لج القمقام ومراده الوصول الى الديار الهندية والجهات الشرقية لينال باسباب التجارة الامنيه من فضل رب البرية فان بدت لكم حاجة اوغرض فشرفوا بقضائه المملوك فان قضاءه يفترض هذا ولولا وجوب السفر على احد من حمد جنابك وشكر لكان من الحاضرين بين يديك والباذلين مهجهم شفقة عليك واعود فاقول

ماكل مايتمنى المرء يدركه	∴	ومسلك المجد مثلى كيف يسلكه
والدعاء من جنابكم مسئول		كما هو لكم مبذول والسلام

وكتبت فی التاريخ المذكور الى المحب المكرم الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك الكبير جواب كتاب وصل منه الى وصورته

سلام على تلك الخلائق انها هى الثمرات الطيبات التى تجنى وصلنى ايها الصنو المكرم كتابك المشتمل على الدر المنظم فلله انت يا جامع اشتات الادب ومن اظهر بنفيس فن البديع ما اطرب واعجب شعر

اتانى منك حر قوم كريم		وجدت من البلاغة فيه اجزا
كتاب كلما املت انى		ارد جوابه امسكت عجزا

اهدى اليك سلاما جزيلا وثناء كسبا بالجميلا ورحمة الله عليك وبركاته ومغفرته ومرضاته هذا وما ذكرتم عما تعسر حصوله فسيكون عن قريب اليكم وصوله والاشياء كما علمتم مرهونة باوقاتها وغير ممكن بان توجد بدون وجود عللها وادواتها هيا الله لكم الاسباب واتاكم ما تحبون انه كريم وهاب نعم سيدى المقطرة التى اردتموها بذلك الوصف لا يتاتى حصولها فى البندر اذ ليس هنا من له فيما انتم بصدده نظر وقد يحصل اتفاقا عند بعض النحاسين فى بعض الاحايين فمتى وجد ابعثه اليكم على العين والراس فلا تكثروا لاجله الوسواس ثم لا يخفاكم انى اجبت على فلان حسبما امرتم وهذا صورة الجواب بطى المرقوم فتاملوه وفى حفظ الله لا برحتم والسلام عليكم وعلى من حواه المقام من الاحباء الكرام وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه

وعنونت الكتاب بقولى

يسلم المرقوم الى سيدى الاجل الاكرم الفقيه عبد الله بن بشير سلمه الله تعالى امين

وكتب الى فى التاريخ المذكور الفقيه النبيه المنوه باسمه كتابا صورته

ان اولى ما تدبجت به الرّقاع الزواهر ونطقت به السن
الاقلام عن افواه المحابر بعد حمد الملك العزيز الغافر والصّلوة
والسّلام على نبيه العاقب الحاشر تحيات تلوح من افاق المحبّة
بدرا طالعا وتفوح من ارج العبير نشرا ساطعا يهديها العظم
محب خالص الوداد صادق في مزيد الاتحاد الى الجناب النّجيب
الاريب الفاضل الحسيب الاعز الامجد فلان بن فلان ادام
الله تعالى النفع بعلومه الفريدة وفوائده المفيدة آمين
المعروض على حضرتكم العلية المقام البالغة من الله سبحانه
وتعالى كل قصد ومرام ان هذا المحب بخير وعافية ونعمة وافية
والمرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا كذلك حفظكم الله بكرام
الملائك واما الشوق لكم والغرام والحب فيكم والهيام فلا تحصره
الطروس والسّطور ويعلم بصدقه العزيز الغفور وتشهد به
القلوب والصدور وهو ملازم على الدعاء لكم في كل مقام
ويلتمس منكم ذلك والسّلام

وكتبت في التّاريخ المذكور الى حضرة استاذنا البارع الاجمل
ذي الفضل السّني السّيّد الامام زين العابدين بن علوي
باحسن جمل الليل المدني وانا ببندر مسقط كتابا صورته

اخص ذات سيدی وسندی وملجاء ومعتمدی الامام العالم
العلامة صدر الصدور الماهر فی حل عويصات المنظوم و
المنثور افضل من تكلم بنفائس الحكم واجل من اثنت عليه السنة
العرب والعجم مبارك الاسم اعز اللقب كريم الجرشی شريف
النسب بسلام يقصر نشر الرياض عن مضاهاة نشره وثناء
يفوق الزهر وبنوره ونوره اعلی الله مقامه بحرمة جده
المظلل بالغمامه وبعد فالمعروض علی تلك الحضرة العليّة
والسدة التی هی بالتعظيم والاكرام حريه ان المملوك فی خير و
نعيم وعافيه من الله الملك الرحيم بيد ان بقلبه من الاشواق
ما لا تخمد ناره ولا يهدأ تياره فلو لاحظته عيناك لرات ما
يوجب فيض العبرات وتضاعف الحسرات وانی يلاحظ مولای من
تغرب عن اوطانه وشط عن سكنه ومساكن خلانه فهذه شواهد
الاشواق تنبئك انی قد تحملت اعباء الفراق واصفرار المهوق
دال علی اصفرار جسم راقمه وموشيه المنتحل من الم الاشتياق
المتكاثر وما يعانيه فبالله عليك لا مام رحمتنی بارسال ما انال
بذريعته الشفا وتنقطع به اوصال فاضح البين والجفا وحتام
تعاملنی بهجرانك وبای ذنب يستحق جفاك من كان ملحوظا بعين

حنانك اما انا ذلك المحب الذى تقلد ببيعة سلطان هواك وعادى من عاداك ووالى من والاك آما انا ذلك النديم الذى كان منادما لك فى الخلوات والجلوات آما انا ذياك المعبر عن جميل ما حباك الله به من الشمائل والصفات رفقا باسير ودك الراتب على تلك العهود وعطفا على من ضمير محبته على غيرك لا يعود انظن انى غير منصرف الى لقياك لعلتى هجرك وجفاك مع انك عالم باضافتى الى ودجنابك الخطير ومثلك ايها النحرير بنحو هذا الباب جهبذ ماهر خبير مهلا سلام الله ورحمته عليك فلا بد من حضور العبد بين يديك ليكشف لك عن قضايا ه التى لا تخرج عن حيز التصديق ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفى ما هو بالاذعان حقيق وهذا انما هو تاكيد للحجه ومثلك لا تخفاه هذا الحجه الى غير ذلك والسلام

كتب الى السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر بن العدين سنة ١٢٢٤ كتابا صورته

يتشرف الرقيم بالمثول بين يدى الاخ الاديب الالمعى زيب شمس الاسلام المشرفة للقاصى والدانى الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشروانى اوصافنا لم تزده معرفة ما لذة ذكرناها حرسه

الله تعالیٰ من الاکدار بجاہ نبیہ المختار وشریفا لسلام علیہ ورحمۃ
اللہ وبرکاتہ وتحیاتہ ومرضاتہ وبعد حمد اللہ علی الائہ وصلوٰتہ
وسلامہ علی خاتم انبیائہ فصدرت الاحرف للتحیۃ والمعاھدۃ
بتلک الاخلاق السنیۃ واخوکم فی نعمۃ وسعۃ وعافیۃ ودعہ
لا لی شجن الا مفارقۃ الاھل والوطن لامور قضاھا المنان و
ماشآء اللہ کان وکتابکم المرسل من بندر مسقط وصل وفہمت
ما علیہ اشتمل وقد ضقت مما حل بکم ذرعا وزاد تکدری
وتشوش خاطری وکلما لاح ذلک الامر الشنیع علی البال بقیت
فی ھم وبلبال وعظم تغیری وتحیری فلا حول ولا قوۃ الا باللہ
ولا راد لما قدرہ وقضاہ انما الحمد للہ علی بقاء الاشباح و
سلامۃ الارواح فلا اسف علی العرض مع بقاء الجوھر الذی
لیس لہ عوض ولو کان لی مال واللہ لقاسمتک فیہ اللہ الشاھد
علی لکن لوما تنفع وباللہ علیک الا ما حققت لی کیف حالک و
ما آل الیہ مالک وھل بقی معک شیء تستقیم علیہ ولو یسیرا
کنت خلفتہ مع عزمک من الحدیدۃ فیھا امر لا لا تخف علی شیأ لانی
وحق محبتک فی قلق عظیم وذلک کما قیل ؎ ولابد من شکوی الی ذی مروۃ
یواسیک اویسلیک اویتوجع ؎ وماکان فی نفسی انک تسافر ھذہ

الكرة وكان مرادى اعرفك بذلك ولكن اراد الله سيرى الى العدين فصار ما صار ومن العجائب انى ذكرتكم ليلة نها روصول كتابكم وسالت الله ان يجمع بيننا فى الحديدة او فى بيت الفقيه او فى العدين فاذا انا بكتابكم الصبح فسورت بظاهره وتكدرت من باطنه والله انى ما علمت بوصولكم الى الحديدة الامع ورود المكتب الينا من البندر المذكور هذا ورقم الكتاب على استعجال والقلب موجع والعين تدمع مما نابكم فاعذروا وسامحوا الى غير ذلك والسلام

فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته

كتابى شرح الله صدرك واعلى عزك وفخرك واقر عينى برؤياك واذاقنى حلاوة لقياك ينبئك انى مقيم على ودك غير ناس لعهدك وعليك ايها السيد الجليل الكامل الحرى بالتبجيل سلام يبارى النسيم لطفا ويفوق الند والعبهر عرفا ورحمة الله ورضوانه وبره وغفرانه هذا وقد ورد الى ما حرك الشجن وازداد به الشوق الى ذلك السكن وهو الرقيم الذى افصح عن سلامة ذاتكم وجميل حالاتكم فقبلت باطنه وظاهره وحمدت الله على ما اولاكم من نعمه الوافرة نعم ايها السائل عن حالى لاتسئل عما حل بى وجرى لى فلو حكيت لجنابك طرفا من ذلك لايقنت ان الله اغاث عبده

الضعيف برحمته فى تلك المهالك فالحمد لله على سلامة الروح او
المال يأتى ويروح وها انا منتظر للفرج بعد الشدة وراج من الله
تعالى ان يهلك الفرنسيس وجنده فلقد ازداد عتوه وطغيانه
وحل من مكائده بالظاعنين لطلب المعاش ما يطول شرحه وبيانه
تبت يدا ابى الفتن وسحقا لمن نشر مطويات الاحن ثم لا يخفاك
اطال الله عمرك ورعاك ان الحقير لم يفكر فيما نابه من الزمن الخوون
اذ لا يفيد الفكر فائدة يتحصل بها ما استولى عليه ذلك الملعون
وقد فوض المملوك امره الى الله وسلم لما قدره وقضاه وانهى
اليك خبرا تطلع به على ما يطمئن به قلبك السليم وذلك انى فى
خير من الله ونعيم قانع بما الذى من نعمه وان كان يسيرا وشيئا
حقيرا فوجوده خير من عدمه ومرادى السفر ان شاء الله تعالى
الى الديار الهندية فى هذا الموسم على كل حال ولله در من قال شعر

سافر اذا حاولت امرا	سار الهلال فصار بدرا
وبنقلة الدرر النفيسه	عوضت بالبحر نحرا
والماء يكسب ما جرى	طيبا ويخبث ما استقرا

هذا وقد سبق اليكم كتاب وفيه ما يغنى عن اعادة الخطاب
فلعله وصل اليكم وتشرف بلثم يديكم وارجو منك يا اخى ان

لاتنسانى من الدّعاء فى الصباح والمسآء ولولاحدوث الاخطار
التى دلت على وقوع المصائب فى هذه الدّيار لعزمت على التوجه
اليك وكنت احد المتشرّفين بالحضور بين يديك شعر

كل يوم اريد ان اتملّى	بك والدهر بيننا يتعذر
والليالى تقول لى بلسان	لاتلمنى فالاجتماع مقدر

الى غيرذلك والسّلام

وكتب لى فى التّاريخ المذكور الامام العالم العلّامة كريم
الاخلاق القاضى الشهير ببندر المخاعزالاسلام محمّد بن
اسمعيل بن عبد الرّزّاق كتابا جواب كتاب وردمنى اليه
اسبغ الله نعمه عليه وصورته

مولاى طيب الانفاس الذى مودّتى له معمورة على اقوى اساس
مصباح مشكوة انوار المعارف وعمدة اهل الفكر والفوائد وبحر
اللّطائف من ليس له فى العلوم الادبية ثانى صفى الاسلام
فلان بن فلان الانصارى الشروانى لازال فى اوج الكمال ولا
برحت شابيب النعم منهلة عليه فى الغدوّ والاصال واهدى
الى مقامه السّلام المتتابع المتوالى المتجدد تجدد الايام والليالى
شعر سلام على وادى الحبيب وليتنى حللت بواديه مكان سلامى

سلام وما التسليم مني بنافع	اذا لم اشاهد بدر طلعته السامي

وبعد حمد الله مستحق الثنا وصلوته وسلامه على نبيه الراقي الى قاب قوسين او ادنى وعلى آله وصحبه الفائزين بكل حسنى والله يحفظ سيدى المولى امير المومنين المنصور ويلهمه الى ما فيه صلاح الجمهور ويحميه ويقيه كل محذور وينصره وينصر انصاره ويعمر بالعدل مدائن ملكه وامصاره صدور السطور لشرح ما في الصدور ولاهداء مفروض التحية والمعاهدة بالاخلاق البهية عن حب شديد وود اكيد وذلك بعد ورود كتابكم الكريم وخطابكم الوسيم المزرى بالدر النظيم الذى لو تصور عقدا لكان جوهرا او طيبا لكان عنبرا شعر

اتانى كتاب كلما شام ناظرى	راى فيه لذات العيون النواظر
وما كان الا روضة ذات بهجة	تزيد على حسن الرياض النواظر

وذكرتم حصول العارض الذى كان بزواله مسرة النفوس و زوال الضر والبوس فالحمد لله الجامع لكم بين الاجر والعافيه وصنوكم ومن لديه فى نعمة من الاكدار صافيه وما اشرتم اليه من انتظام الاحوال بعد تلك الاهوال فذلك منتهى الامال والله يجعل الى خير المآل بحق محمد وآله خير آل ويجمعنا بكم فى

اسر حال ودعاؤكم مستمد والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك
المقام الاسعد وعنونته بقوله

محروس بندر الحديده سيد الصنو العلامه المفرد
الامجد فلان بن فلان الشروانى حماه الله تعالى

وكتب الىّ فى التّاريخ المذكور الحبيب اللّبيب الفقيه
عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك المجيب كتابا صورته

نظم سر سرك الله فيما انت منتظر	فقد جرى بالذى تهوى لك القدر
واسعد تك بما املت اربعة	الرّزق والعزّ والاقبال والظّفر

شمس الجود السائرة فى فلك العدل والاحسان وعين الوجود
الناظرة بالرحمة الى كل انسان ولسان الادب النّاطق
ببيان المعانى وبديع البيان وصدر اولى المجد الفائق على
الانداد والاقران صفى الدّين واعز المؤدّين ومن له فى القلب
محل مكين الشيخ فلان بن فلان الشروانى بلغه الله ما يرجوه
من الامانى وبعد حمد الله المتعال وصلوته وسلامه على سيدنا
محمد واله خير ال فانه تواترت الاخبار فى بندر اللحية بان نية
مولاى منطوية على السفر الى الدّيار الهنديه فالله يجعل فى
ذلك الخير والبركة ويصحبكم السّلامة فى كل سكون وحركة

شعر اللہ جارك حيث سرت ميمماً ۞ وابو البتول وزوجها وابناها
واذا رحلت وارتحلت فكافل ۞ يسّر حولك فی المسير وطٰه
واستودعك الله الذی لا يضيع وداعته ولا يخون امانته
واوصيك بتقوی لله فانه الصّاحب فی السّفر والخليفة فی الاهل
واسأل الله ان يعجل بالوصال بحرمة محمّد والآل وذكرت لی سابقا
ايها الاخ الكريم الماجد انك تريد بقاء الدّيوان لديك لا باس
الحال والمال واحد ولو احتجت الی لعبد الذی لا يزال لحضرتك
مبجلا لجاءك من بندر اللحية يسعی مهرولا ثمّ ان تفضلتم بعاريّة
الكتاب المسمی عجائب المقدور المشتمل علی قصة العجمی تيمور فهو
المرام من سيّدی الهمام والا فما اريد ان اشقّ عليك ، والله
يسوق كل خير اليك، واوصيك يا اخی بوصية يجب علی ان اعرفك
بها اذا مرادك التردد فی الاسفار ومداخلة التجار الّذين هم
الفجار فلا تشتغل بفن الادب والاشعار ولا تنهمك فی علم
الفلك الدّوار فانّهما باعثان لاشتغال بالك عن معانی النّظر
فی صلاح حالك وبحمد الله قد جعل لك الله قريحة مساعدة فی
قول الشعر مهما الجاتك الحاجة اليها تجدها واشتغل بالتفكر
والتّدبير فی امر معاشك وتواضع للصّغير والكبير والغنی و

الفقير وعليك بالاستخبار عن الاسعار فى كل بضاعة وقابل هذا القول بالسمع والطاعة فقد عرفت يا اخى اهل زماننا الغدارة ماهم الامع صاحب درهم والدينار شعر

اذا شئت تحظى بالمفاخر والعلى	فخذ ذهبا واسلك بذلك مذهبا
فذاك الذى ان مس ميتا اقامه	بقدرة من نادى الرميم فما ابى

هذا والله المسؤل ان يتولى اعانة الجميع على ما يحب ويرضى ويرزقنا واياكم التقوى الى غير ذلك والسلام

وكتب الى القاضى العلامة ذو الشرف الجلى عبد الرحمن بن احمد البهكلى كتابا جواب كتاب فى ردمنى اليه حين بلغنى خبر وفات عمه رحمة الله عليه وصورته

حديقة البلاغة وروض الفصاحة وميزان البدائع البين لرجاحة صفى الاسلام ومصباح مشكوة الكرام فلان بن فلان لا برح فى لطف السميع العليم والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اما بعد فانى احمد اليك الله الذى اليه الرجعى وصلى الله وسلم على سيدنا محمد افضل من دعى فاجاب من دعا وآله هداة الناس فى الخير والباس وصدورها للتحية بعد وصول اشارتكم التى هى السحر الحلال ورحيق البلاغة العذب الزلال المتضمنة للتعزية فى

المولى الامام راس الشيعة وقمر الشريعة الحافظ الحجة الوجيه
الثبت النبيه عبد الرحمن بن الحسن البهلكى شعر

قاضى الشريعة منبع العلم الذى	ان مد اروى كل واد احفل

رحم الله مثواه وجعل الجنة مأواه وجمعنا به فى دار السلام مع الذين
انعم الله عليهم من الانام ولقد عظم مصابه وجل ذهابه اذ كان
صدر قناة العلوم ومشكوة اضواء الفهوم ولكن لا راد لما قضاه
الله فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم نسال الله حسن الاستعداد ليوم المعاد نعم اخبرنى الاخ
الشريف احمد ان خزانة كتبكم احتوت فى هذه الايام على عجائب من
الدفائر وغرائب من الاسفار الحاوية للآثار والمآثر وسمى لى منها
كتبا تاقت النفس الى تعريفكم فى ايثارنا بها ونسلم ما سلمتم او
زيادة ان اردتم والمطلوب سيرة ابن هشام وقلائد العقيان
اذا خف على الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع المروة
وسنة التعارف يقتضيان ذلك وان لم يسمح الخاطر فلا بدع ؛
فالكتب عند اهلها بمنزلة الاولاد وقد سمح الاخ بولده لاخيه و
هذه الايام وصل كتاب المثل السائر منكم الى الشريف احمد بن ابكر
وهو من اجل كتب البلاغة وافخرها وفى هذا الاسبوع وافى الينا

الاخ الاديب عبد الكريم بن الحسين العنسي واملى علينا شيئاً مما
دار بينكم وبينه وسمعنا العجب العجاب من بلاغة الانشاء و
فصاحة الكتاب والسلام عليكم وسلموا على والدكم المكرم و
اخيكم المحترم ومن شئتم والسلام ختام

وكتب الىّ فى التاريخ المذكور السيد الحبيب الاديب عز
الاسلام محمد بن حسن الجحاف كتابا جواب كتاب وصل منى
اليه وصورته

من محمد بن حسين الجحاف الى سيدى الاخ الاديب الاوحد العلامة
الاكرم الامجد الفهامة من هو على طريق اهل الوفا والاستقامة
الذى حاز خصال الكمال وصار فى عصرنا اليه تشد الرحال و
من هو حقيق بقول من قال نظم واذا المطىّ بنا بلغن محمدا
فظهور هن على الرجال حرام ان نطق اتى بالمفاخر واعجز
بنثره ونظمه الاوائل والاواخر وناهيك من رجل لا يسمح الزمان
بمثاله كريم فى فعاله واقواله شعر

لطيف الطبع تسكره المعانى ويطربه اذا طن الذباب
حسنة من حسنات الليالى والايام رفيع المجد والمقام صفى الدين
وشمسه وسحبان فن البلاغة وقسه وكعبة الادب المحجوجة و

قدسه فلان بن فلان الشروانى لازال سالكا فى مناهج المعالى سبيلها الارشد واصلا فى مراتب الفخار الغاية التى يقول عندها لسان الدهر احمد احمد واهدى اليه سلاما اشهى من الرضاب والذ من مفاكهة الاحباب اما بعد حمد من لا يستحق الحمد سواه والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله سفن النجاه ورضى الله عن اصحابه النجوم الهداه فانه وصل المشرف الذى ترشفت الروح من مبانيه وتعطرت باريج معانيه مشتملا على الدعوات الكاملة والعهاد متضمنا من شرح الحال ما انشرح له الفواد لا عيب فيه سوى ما اعلن به من الجزم بالرحله والعزم على المسارعة بالمسير وركوب غارب لنقلة فالمامول ممن بيده مقاليد الامور واليه تدبير الامير والمامور ان يصحبكم السلامة من غير الايام ويودعكم الكرامة انه ولى الاكرام الى غير ذلك والسلام

وكاتبنى فى التاريخ المذكور الصاحب الاديب اليلمعى عبد الكريم بن الحسين العتمى الزبيدى بهذه القافية الغراء

لازال محفوفا بالطاف الله ذى الالاء نظم

رفقا فما بال العذول الحسود	يدنى وينأى المستهام الودود
ان كان ذا العدل بشرع الهوى	عدلت عنه واتيت الجحود

ما للنوى مالت به بعد ما … احكمت للقيا وثيق العهود

من بعد ان كنت لكلس اللمى … وفى جنا الورد كثير الورود

نسيتنا واغراك بى عاذل … او اتخذت التيه بعض البرود

حرك عود الهجر طول النوى … ما هكذا ناى وتحريك عود

بخلتم حتى بطيف الدجى … حقا لعينى بعد كم ان تجود

قد ذقت قبل الوصل مر الهوى … فاى شئ جاء يبغى الصدود

لا تشمتوا بى عاذلى بالجفا … وتستروا الهجر بثوب الوعود

انى وان عذبتم بالقلى … قلبى وحرمتم لذيذ الهجود

حمود ايام بسفح النقا … مررن بيضا والليالى سعود

كم شهدت عينى سنا كمها … وكم جرى الدمع لجرح الشهود

الله حسبى من جفا كم ومن … بعاد خدن المجد زين الجدود

احمد محمود السجايا ومن … نظيره ما ان له من وجود

اخى ولا والله بل سيدى … ومثله يعلو وفضلا يسود

اخلاقه الغر وآدابه … قد شروانى باعز النقود

من معشر بيت معاليهم … لا يبرح الدهر اليه الوفود

تنبيه قوله فى البيت السادس عشر قد شروانى خطأ لاتيانه بالواو فى الفعل المعتل اللام بالياء فصوابه شريانى واثباته

للفظة شروانی قصدا منه للتورية كما لا يخفى لا انه جاهل بفن ما ذكر فليعلم وقلت مجيبًا عليه احسن الله اليه

لولاك يا انسان عين الوجود	لما جرى دمعى دما فى الخدود
ولا جنت عيناى لى علة	دراؤها رشف لرضاب البرود
ولا صحبت التقى من بعد ما * عرفت منهاج التقى والحدود ،	رفقا بقلبى يا مثير الجوى * فى اضلعى لا تشمت الحسود
ارقتنى اضنيت ابكيتنى	اضحكت عذالى بطول الصدود
هل لى معين فى هوى من له	جفنى شرى السهد وباع الهجود
كيف ارتضيت البعد يا متلفى	بالصد عنى بعد تلك العهود
آانت ناس امرنا سيت ما	ادريك انى مستهام ودود
يا نسمة الصبح التى عرفها	يفوق طيبا نشر مسك وعود
ان جزت يوما بربوع الحمى	فبلغى ناظم تلك العقود
تحية محفوفة بالثنا	افتن من عين الغزال الشرود
اطلعت يا عنى بدرا لنا	اشرق من نور علاه الوجود
ما ذاك بدر بل شموس غدت	على النجوم الزهر فخرا تسود
لا بل معان حرت فى وصفها	انى لها ما دمت حيا حسود
وهاك يا مولاى نظما به	على اشتياقى للتجلى شهود
واعذر شهاب الدين من لم يزل	يلهج بالحمد على ما تجود

فانه فی مدح مولاه قد		قصر دمتم فی معالی السّعود

وکتبت الی فی التّاریخ المذکور السّید الحسیب الفاضل الادیب الاریحی احمد بن محسن المکین الزّبیدی کتابًا

جواب کتاب وصل منّی الیه وصورته

الحمد لولیه مولای الذی زها به بندر الحدیدة وشیخ وصدیقی الذی حل من القلب محل الولد والاخ ربّ البلاغة وامامها و سلطان البراعة وهمامها جلاء الخواطر وانس البادی والحاضر شهاب الاسلام وحسنة الایّام المحفوف باللّطف الرّبّانی فلان بن فلان الانصاری الشروانی ادام الله علیه سوابغ النّعم و جعله کعبة یقصدها اولوا الفضل لما جبل علیه من الجود والکرم والسّلام علیه ورحمة الله وبرکاته ومغفرته ومرضاته وبعد حمد الله المحمود علی کل حال وصلوته وسلامه علی سیّدنا محمّد و الآل فانه ورد المنثور الفخیم والدر النّظیم فسرنی ذلک الورود واحیا میت الجسم وامات العدو والحسود وحمدت الله عزّ وجل علی عافیتکم التی هی غایة السؤل والامل فالله المسؤل ان یمنّ بالاتفاق ویقطع دابر الفراق شعر وما ابث اشتیاقی نحوکم ابدًا ✽ الّا واکثر ممّا قلت اخفیه ✽ وقد فهم محبکم ما ذکرتموه من العتاب

الّذی شانه ان یدرو بین الاحباب شعر لاتحسبونا وان شط المزار بنا
وعاند الدهر فی تفریقنا وقضی نحول عن منهج الود القدیم بکم
ونبتغی بالتنائی عنکم عوضا وقد سبق الیکم ما یرجی به قبول
عذری وتعلم منه حقیقة امری ولکنی اقول شعرا شعر

علی کل حال انا المذنب		فمن ذا الوم و من اعتب

والحمد لله الذی الف بینکم وبین سیّدی الاخ العلامة عبد الکریم
العتمی الّذی یصدق علیه قول الشاعر سل عنه وانطق به انظر الیه تجد
ملء المسامع والافواه والمقل وقد اطربنی باخبارکم فوق ماقد
رایت وانشدت هند ذلک قول الشاعر وحدثتنی یا سعد عنهم فزدتنی
شجونا فزدنی من حدیثک یا سعد الی غیر ذلک والسّلام

فکتبت الجواب عن هذا الکتاب بما صورته

السّلام علیکم ورحمة الله وبرکاته وصلنی اید ک الله تعالی و
زادک رفعة واقبالا رقیمک الذی لیس له فی حسن المعنی و
سلاسة الفاظ نظیر وبدائعک التی ما نسجت علی منوالها انامل
البدیع النحریر اشهد انک امام هذا الفن ومبتکره وشمس فلک
البیان وقمره فمن ذا یباریک وانت اوحد عصرک ام من ذا
یباهیک وانت احمد بلغاء مصرک حرس الله ذاتک العلیّة

من كل آفة وبليّة ولازلت هاديا لمن امجنابك من الطلاب الى منهج الحق والصّواب هذا وقد فهمنا ما ذكرتم واليه اشرتم فالعبد لم يعاتب مولاه الا لامر اوجب ذلك وجره على سيده المالك وعلى كل حال فقد اساء الادب وهو حرى بان يعاقب فان عفوت فمن فضلك وان عاقبت فمن عدلك نعم سيّدى لعل الحقير فى آخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم ليتملى بكم ويحظى برؤيتكم سهل الله الطريق وكفانا شر التعويق والاخ العلّامة عبد الكريم هو فوق ما ذكرتم ولاشك انه فارس ميدان المنظوم والمنثور وسيف فى البلاغة مشهور فلولاه لما ظهرت فضائل الادب وفاخرت يواقيته سبائك الذهب وقد اجبت عليه بما كنت اقدم رجلا واؤخر اخرى فى ارساله اليه وذلك خوفا من الاستهداف المعروف بين الكتاب ومثلك لايخفاه قصور باعى فى هذا الباب ليت شعرى اقوبل بالقبول ام بضد ما هو المامول لكن المحب كما يقال ستار و مقيل للعثار وسلام السلام عليكم وعلى من لديكم ما تعقب الملوان واشرق النيّران

وكتبت فى التاريخ المذكور بعد وصولى إلى بندر گلكتة المعمور كتابا الى سيّدى وسندى ذى المقام الرفيع الوالد

الاعزّ الامثل حفظه الله عزّ وجلّ وهٰذه صورته

من العبد الحقير الداعي السّاعي لكم في لدعاء اعظم المساعي
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه آمين سلام على تلك الحضرة العليّة
المحفوفة بالطاف ربّ البريّه ورحمة الله وبركاته وتحيّاته و
مرضاته وبعد فالمعروض على جنابكم الكريم ومقامكم الفخيم
انه وصل المملوك بفضل الله سالما الى بندر بنجاله وهو في
اكمل نعمة واجمل حاله وكان وصوله في شهر شعبان غب لن
كابد الاكدار من البحر الزّخار والحمد لله ببركات دعائكم لم تتغير
حاله ولم ينزعج بفادح ما قاساه باله هذا وان سألتم عن احوال
الجهات الهندية فهي سالمة من كل بليّة صفوها لم يكدر
والملم بها لم يضجر والظاهر ان الحقير لم يتأت له في هذه السّنة
المسير الى ذلك النحو النضير لامر يعوقه عن الخروج من هذه
البروج فلا يتشوّش خاطركم الشريف لذلك وسيعود العبد
بحول الله الى سيده المالك ثم لا يخفاكم مولاي اني تفقدت بعض
المحبين من اهل مدراس في البندر المذكور فسألته عن حال
سيّدي واستاذي الامام العالم العلامة الشّيخ بهاء الدّين
بن القاضي محسن الاملي فانبأني انه انتقل من دار الفناء الى دار

البقاء رحمه الله تعالى واسكنه الجنة بمحمد وآله وصحبه احببت
ان اعلمكم بذلك والدعاء من افضالكم مسئول والله يرعاكم ويحميكم
والسلام

وعنونته بقولي

يتشرف المسطور بلثم انامل سيدي ومعتمدي الوالد المكرم
الامجد الحاج محمد بن علي الشهير بالشرواني اعلى الله منزلته آمين

بندر وكتبت ايضاً في التاريخ المذكور الحديدة
من البندر المعمور الى جناب مولاي الاخ العزيز الكامل
ابراهيم بن سيدي ووالدي محمد بن علي الشرواني
كتابا صورته

ان الطف ما تنعقد به المودة بين الاخوان واتحف ما تنشرح
بذكره صدور الخلان سلام يخجل الند بعرفه ويباهي النسيم
بلطفه اخص به ذات مولاي الاخ الاعز الاكمل ثالث النيرين
الاجل الامثل صارم الاسلام والدين ابراهيم بن سيدي وولي
نعمتي محمد بن علي الشهير بالشرواني حماه الله تعالى آمين و
بعد فان عن لذلك الخاطر العاطر السؤال عن حال من شوقه الى
تلك المعاهد وافر فهو بكرم الله ذي المنن مقرون بكمال صحة
البدن بيد انه لبعد الاهل والوطن ومفارقة العهد والسكن

طورا يخاطب لحمائم شجوا با غزاله الرقيقه وتارة يتارّه شوقا الى
تلك الرّياض الانيقه وها هو يسأل الله ان يعيده سالما الى ذلك
القطر المحروس والثغر المانوس ليفوز بالاجتماع بعد الانقطاع
ويخبركم بما حل به من الفراق فان ذلك لا تسعه الاوراق

شعر جمع الرّحمن شملى بكم وقضى لى بلقاكم اربا

هذا واحوال طرفنا قارّه والاخبار ساره وان سالتم عن
اسعار البز والحبوب فهى مفصلة بهذا المكتوب على بادى
جلال فورى محمودى ململ بهار خاصه كبير صحن سواكنى
تنزيب نرندام حقيقى ارزبكه ارزكشه حنطه واما
السكر فهو فى سعر الى نبات وددت ان اعرفكم بذلك والله
يرعاكم والسّلام

وكتبت ايضاً اليه فى السّنة المذكورة
كتاب من البندر المعمور وهذه صورته

سلام زاهر وثناء باهر اهديهما الى الحضرة زين الاكابر الاكمل
الارشد الحاج ابرهيم بن سيدى الوالد الامجد سلمه الله تعالى
وابقاه ومن كل سوء ومكروه وقاه وبعد فصدور هذا
المزبور من بندر كلكتّه المعمور والحقير فى خير وسرور
بفضل الملك الغفور وقد سبق اليكم كتاب وفيه ما يغنى عن

الاعادة ارجوالله وصوله الى نحوكم وانتم فى احسن الاحوال واعلمتكم
فيه ان الاقدار اخرتنى هذه السنة عن التوجه الى تلك الديار
فالله تعالى يختار للعبد ما فيه صلاح شانه والخير فى الواقع و
لاشك ان المملوك يشق عليه البعد عنكم ولكن اراد الله ذلك
وما احسن قول القائل شعر ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
وسيأتيكم التحقيق ان شاء الله تعالى من طريق ينبئ مفصلا
ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة على كل حال فانا لا نزال مترقبون
لورودها هذا وخصوا من لديكم بجزيل السلام وفى حفظ الله لا برحتم

وعنونت الكتاب بقولى

يبلغ المرقوم الى مولاى الاخ العزيز الاكرم صارم الاسلام و
الدين ابراهيم بن سيدى الوالد محمد بن على الشهير بالشروانى
دعاه الله تعالى آمين

وكتبت ايضا فى التاريخ المذكور الى جناب سيدى
الوالد الامجد من البندر المعمور كتابا صورته

يهدى المملوك الى حضرة من اوجب الله طاعته عليه وافاض
احسانه على كل منتسب اليه ذاك سيدى وولى نعمتى مولا
اسميه اجلالا حفظه الله تعالى سلاما مشفوعا باثنية

لاتحصى بل تفوت عن تعداد الرّمل والحصى محمولا على كامل الولاء و
الاشواق لذلك الجناب المهاب الحاوى لمكارم الاخلاق اقرّ الله عينى
برؤياه وجعلنى من التّابعين لما يقتضيه رضاه بحرمة المصطفى
صلى الله عليه وسلم وآله سادات من تاخر وتقدم بعد فان المملوك
منذ اشخصته الاقدار عن تلك الاقطار لم يزل يتعلق باذيال
الاخبار آناء الليل واطراف النهار ليستنشق ارج خبر عنكم ويقف
على مايسر به منكم كما قيل اذا منعتك اشجار المعالى جناها الغض
فاقنع بالشّميم فلم يفز بتحصيل بعض مراده الى الحال تحرير مايعرب عن
الشوق المستكن فى فواده ومنتهى المقصود عافيتكم وحسن استقامتكم
هذا ورجائى من فضلكم العميم ان لاتنسونى من دعائكم المقرون
باجابة الملك الرّحيم الى غير ذلك والسّلام

وكتبت فى التّاريخ المذكور الى الصّاحب الفاضل الاديب
السّيّد الاوحد عبد القادر بن احمد البحر كتابا صورته

كتابى ايها الدر الفاخر والجوهر الباهر يخبرك انى بعد ان كنت منظوما
فى سلك جلسائك الكرام وندمائك الاعلام صرت حليف الاغتراب
وجليس الهموم والاوصاب لا الوى على ماتلتذ به النفس ولا
ارغب فى محاسن بدر وشمس وها انا مكلوم الفؤاد بصارم

الفرقة والبعاد شعر

اشتاقكم حتى اذا نهض الهوى	بى نحوكم قعدت بى الايام

هذا وان سالت عن حال غريب الدار فهو فى نعمة من الله العزيز الغفار بيد انه لم يزل يطارح الحمائم شوقا ويخاطب النسائم اذا هبت عليه من تلقائك توقا فيسمع منها مابه يسيل عقيق دمعه ويتوقد جمر غضا الغرام فى منحنى اضلعه شعر

لعل المامة بالجزع ثانية	يدب منها نسيم البرء فى علل

نعم ايها المفرد العلم اعول عليك فى شراء كتب احتجت اليها ومرادى الاطلاع عليها وهى طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسى وطبقات الادباء لكمال الدين الانبارى وعنوان الشرف للشيخ اسماعيل المقرى اليمنى والعباب الزاخر فى اللغة وهو عشرون مجلد للامام حسن بن محمد الصغانى والدر اللقيط فى اغلاط القاموس المحيط للمولى المعروف بداود زاده وشمس العلوم فى اللغة لسعيد بن نشوان اليمنى والمكلل شرح المفصل فى النحو لاحد ائمة صنعاء اليمن وشرح الكافية لامير المؤمنين القاسم بن محمد الصنعانى اليمنى رضى الله عنه فاجهد يا اخى فى تحصيل هذه الكتب على كل حال واذا تيسر لك حصولها فخذها وقد عرفت الاخ ابراهيم ان يسلم لك الثمن ويقبضها منك وهو يرسلها الينا

مع من يعتمد عليه لاتحملوا التسهل فی ذلک لان حاجة اخيک داعية
الی ما ذکر وقلما توجد هذه الکتب فی بندر کلکتة وبضدها اسفار
علم المنطق الذی لا يوقف له علی طائل فانها کثيرة لا تحصی وابدی
الی علمک الکريم ان غالب طلبة العلم فی هذه الديار منهمکون
فی القضايا المنطقيه والعويصات الفلسفيه ان خوطب احدهم
باللطائف الادبية تنحنح وقال هذه جزئية وهذه کليه وخلط
فی حديثه العربيه بالفارسيّة فيوقعه المنطق حينئذ فی قضية
ای قضيّة فرعی الله يا مولای بلغاء اليمن المقلدين بقلائد
ادابهم جيد الزمن الی غير ذلک والسلام

وکتبت الی جناب سيدی الوالد الامجد سنة ١٢٢٥
من البندر المعمور کلکته کتابا صورته

يقبل الارض مملوک لخدمتکم	يهدی اليکم دعاء عند خلوته
ويسأل الله ان يبقيکم فاذا	بقيتم نال منکم کل بغيته

اهدی شرائف التحيه الی حضرة سيدی المحفوف بالطاف رب
البريه معتمدی الوالد الاعز الامثل دام فی حفظ الله عز وجل
وبعد فصدور هذه الرسالة من بندر بنجاله عن قلب تعلقت
بشغافه الاشواق واجفان لتصاعد زفرات الاحشاء دمعها

مهراق والعبد بكرم الله وبركات دعائكم فى خير وعافية لايكدره
الا البعد عن تلك الحضرة العالية وقد سبقت اليكم عدة مكاتيب
وفيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب ارجوالله وصولها اليكم
وحلولها بين يديكم ثم ان سألتم عن احوال هذه الجهات فهى سالمة
من الآفات عيشة اهلها رضيه واسعار انواع اجناسها رخيه
غيران هواءها مؤلم والقوت بها لم ينهضم يكتفى الجائع فيها
بلقمه خوفا من الهيضة والتخمه وفى هذه الايام تحركت همم
العصابة الانجريزيه لمحاربة الفئة الشيطانيه واذلال اولئك
الطغام وقد توجهت مراكب الحرب الشاحنة لما يحتاج اليه من
آلات الطعن والضرب الى جزيرة القوم المسمّاة بمريس ليمزقون
بجمعهم المنصور جموع ابليس وسياتيكم الاخبار بالبشائر
فالانجريز بحول الله ظافر هذا ما اردت رفعه اليكم واياديكم
مقبلة والسلام عليكم وعنونته بقولى
بندر الحديده بحظى المسطور بلثم انامل سيدى الوالد المكرم
الاجل الافخم الحاج محمد بن على الانصارى الشروانى بلغه الله

نهايات كتب لى سيدى الوالد الامجد حرسه الله الامانى
الله تعالى من بندر الحديدة فى العام المذكور كتابا صورته

قرة العين وثمرة الفواد الولد المكرم العزيز احمد سلمه الله تعالى و
رعاه ومن جميع المكاره وقاه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
صدرت الاحرف من بندر الحديدة وابوك فى خير وعافية وانت
ان شآء الله كذلك وقد شق علينا فراقك عجل الله بلقياك وهذه
مدة قد انقضت ولم ياتنا من تلقائك ما يسر به خاطر ابيك
فلعل المانع خير وكنا مترقبين لوصول كتاب منك فى هذه الايام
مع الّذين وصلوا الى لبنادر اليمنية من بندر بنبى فلم نفز بذلك
لا ندرى امقيم انت فى بندر كلكته ام توجهت الى جهة اخرى
فالمرجو منك ايها الولد العزيز ان لا تقطع مكاتيبك عنا على كل
حال فقد علمت بحال ابيك وما يعانيه من الم الفراق هذا و
احوال اليمن رائقة غير رائقة وقد بينت لك تفصيل هذا الاجمال
فى الكتب السابقه وسيجعل الله بعد عسر يسرا ونساله ان يجرى
اللطف على قدر الضعف والسلام

وورد الى من تلقائه اعلى الله شانه مكتوب فى
التّاريخ المذكور وصورته

سلام الله الاسنى وتحياته الحسنى على ذلك الولد الاعز الارشد
قرة عين محمد احمد وفقه الله لمرضاته آمين وبعد فان الشوق الى

رؤياك جزيل والسؤال عن كيفية حالك غير قليل وهذه مدة
مضت وليال تصرمت ولم يصل منك ما نطلع به على حسن احوالك
ليت شعرى آقا طن ابدند ركلكته ام بجهة اخرى المراد منك توضيح ما
نحن متشوشون من عدم اطلاعنا عليه ولو باختصار لانحمل السهل
فى ذلك هذا واحوال اليمن والشام مشوبة بصروف الليالى وحوادث
الايام نسال الله ان يكشف الغمه عن هذه الامه بحرمة محمد
وآله الى غير ذلك والسلام

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

يقبل الارض العبد المعترف بتقصيره فى حق سيده واميره ذى
المقام الابهر والمجد الاثيل الافخر وقاه الله تعالى من شر وردى
الشر بحرمة النبى وآله سادات البشر هذا والمعروض على جنابكم
الشريف انه ورد الكتابان المشتملان على الكلام اللطيف
فقابلهما العبد بالاكرام وحصل بهما له الحبور التام بيد انه
تكدر حال اطلاعه على ماشوش ذلك الخاطر الانور فالله
الشاهد الخبير بما لديه من الاشواق التى لاتسع شرح متونها
بطون الاوراق الى ذلك السيد الكبير وكيف ينسى العبد من
اوجب الله طاعته عليه ويرى من اعظم نعم البارئ المثول بين

يديه وقد سبق اليكم كتاب وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب ارجو
الله الكريم الوهاب وصوله الى ذلك الجناب ثم ان سالتم عن حال هذا
الغريب فهو في خير من الله الملك المجيب ماكث في البندر المعموره
بنجاله على اكمل عزة وجلاله فلولا تعلقه بخدمة الدولة الانجريزيه
لبادر للوصول الى تلك الحضرة العليه ولاشك انكم تعتقدون
ذلك وان طالت غيبة العبد فلعلة يعلمها السيد لما لك هذا
الدعاء من افضالكم مسؤل ومن الحقير المتمسك بولائكم مبذول
وبلغوا السلام الجزيل الى المولى المكرم سمي الخليل ومن هذا الجانب
الداعي لكم فير وز احمد يقبل اقدامكم وسلام السلام ورضوانه عليكم

وعلونت الكتاب بقولي

بند والحديدة بتجدد المسطور بمطالعة سيدي الوالد الامجد عز
الاسلام الحاج محمد بن على الشهير بالشرواني حماه الله تعالى آمين

وكتبت الى مولاي الاخ العزيز الكريم الحاج ابراهيم سنة ١٢٢٤ كتابا صورته

شوقي اليك وان تناءت دارنا	شوق الغزال الى مراتع سربه
اوشوق ظامي النفس صادف منهلا	منعته اطراف القنا عن شربه

سلام ارق من نسيم الاسحار واعذب من مياه الانهار نخص به

ذاتا خصها الخلاق بمحاسن الاخلاق واضاء ذكرها فی جميع الآفاق
ذات اخی صفی الدين وبدره وصبح الادب وفجره وشرف النحو
فخره الفائق علی العقد الثمين نظمه ونثره سيدی فلان بن الوالد
المكرم محمد الانصاری الشروانی حفظه الله تعالی بالسبع المثانی
والسلام الجزيل يغشی مقامه الجليل وبعد حمد الله علی جزيل الاحسان
وصلوته وسلامه علی المصطفی من عدنان وآله قرناء القرآن و
جميع صحبه وانصاره وحزبه فصدور الاحرف القاصره من
بندر الحديده عن اشواق متكاثره للسلام والمعاهده التی
هی نصف المشاهده وللسؤال عن الاحوال احال الله عنك كل
مكروه وبلغك من خيری الدارين ماترجوه واخوكم بحمد الله
اليكم قد وصل فی المركب المسمی بالعثمانی من بندر جدة الی
بندر الحديدة نهار الرابع من جمادی الآخرة مع من يتعلق به بحال
السلامة وحصل بنا اثر زائل فی بندر جده نحو ثمانية عشر يوما
ثم ركبنا البحر والآن قد من الله باطراف العافية والصحة للبدن
ونساله تمامها وتوفير الاجر ودوامها وان سالت يا اخی عن
ثمرة الفواد وقرة العين فلانة فقد اختار الله لها دار البقا
عظم الله للجميع فيها الاجر وعصم القلوب علی الفراق بالصبر

وكان

وكان وفاتها فى بندر جدة مرضت نحو شهر بالحرارة وقد شق
علينا مصابها وفراقها وعظم لدينا انطلاقها ولا يفيد الا
الرضا بما قضى جل وعز فهذا والله هو المصاب الذى اورث فى
القلب تزايد الكرب ولا نقول الا ما يرضى الرب انا لله وانا اليه
راجعون وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله عليه فله ما
اعطى وله ما اخذ وله الحمد ونساله الخلف والعوض والجبر من
قبل ومن بعد هذا والحمد لله على الوصول الى الوطن والاجتماع
بسيدى الوالد والاخوان والمحبين وله الشكر والمن نعم يا اخى
قد صدرت الى جنابك كتب على طريق بنبئى رجوا الله وصولها
اليك وحصولها بين يديك دامت نعم المولى عليك وكتبكم
التى ارسلتموها فى الموسم وصل جميعها الينا وجميع ما صدرتموه
بموجب ما ذكرتموه وقد اجبنا عليكم بذلك فى الكتب السابقة
ومولانا الوالد المكرم والاهل والاخوان سيما الحاج الاكرم
خالكم العزيز حسن بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم
وعظم الله لكم الاجر فى الصنو المرحوم محمد بن حيدر توفى ببندر المخا فى
شهر جمادى الاولى وهذا حال الدنيا وصفوها يا اخى كدر والاخرة هى دار
المقر نسال الله الاستعداد وحسن الخاتمة بمحمد واله وصحبه وان تريا اخى

ان تخرج هذا العام للتلاقی بکم فلا تتاخر لان الاشواق الیکم مترادفة والله یمن بالاجتماع علی احسن الاحوال والسلام

وعنوان الکتاب بقوله

بندر کلکته المحروس یبلغ المرقوم بعون الحی القیوم الی الاخ الفاضل رب العلوم امام المنثور والمنظوم شهاب الدین فلان بن فلان الشهیر بالشروانی بلغه الله الامانی

فکتبت الجواب لذلک الجناب بما صورته

الحمد لله واجب الوجود الحی الدائم المعبود والصلوٰة والسلام علی سیدنا محمد ذی المقام المحمود وعلی اله واصحابه اولی الفضل المشهود وبعد فان غریب الاوطان ومن ترادفت علیه الاحزان بورود خبر تضمن ما قرح الاجفان واضرم نیران القطعیة فی الفواد الولهان یهدی الیک ایها الاخ الشفیق الاکبر الماجد النبیل الافخر سلاما لو تصور کان درا ویاقوتا یقلب فی الیدین هذا ومکاتیبکم المرسلة برا وبحرا قد تشرف بوصولها الحزین کثیرا التاوه والانین ونثر لما اشتملت علیه عبرات ما فیه نثرا وکان آخرها وصولا الی الکتاب المبعوث من طریق بنبئی فسرحت النظر فی سطوره وبدیع منظومه ومنثوره فرایت فیه ما لو اصاب حجر التفتت او هجم علی فواد کمی لتشتت وذلک ما وافی خبره

الی

الى بالتواتر وصار بقلبى المتوجع من استماعه للشجون تكاثر و
ما ذاك الا الاخبار عن افول شمس الاخوين بل طموس نور
العينين وقد سبق فى شانهما ما جرى به قلم التحرير كما لا يخفى على
ذلك الجناب الخطير وما حصل بتلك الجهات اليمنية من الفئة
الوهابية فقد عظم لدينا وقوعه وكدر صفونا وسطوعه ولم
ينفع العبد الا التسليم لقضاء الرب والصبر على حوادث الدهر و
خطوب الكرب فالحمد لله على سلامتكم ودوام عافيتكم ولا تحزن
على ما فات واغنم يا اخى السلامة من الآفات واعلم ان الدنيا عسل
مشوب بسم وفرح موصول بغم وانها سلابة للنعم اكالة للامم فاذا
احطت علما بذلك فلا تجعل الهم مسلكا اليك فانه يؤدي الى
المهالك وذكرتم ان جميع الكتب والاثاث قد استولت عليه ايدي
البغاة فكل هذا يفديكم وسيعطيكم الله من فضله احسن مما فات
ووالله ان خاطرى لم ينكدر بعد اطلاعى على خبر نجاتكم من فادح
الشر الابور ودخير احتجاب تلك النور بحجاب رحمة الملك الغفور
فلو بكيتهما مدى الازمان لما سكن ما بقلبى من زفير الاشجان
رحمهما الله تعالى واسكنهما الجنة هذا ما اراده جل شانه فله
الشكر والمنه واياك يا اخى والجزع فانه اشد تعبا من الصبر و

عبد الوهاب منسوب الى عبد الوهاب النجدي خذله الله تعالى وحزبه اجمعين

فوض امرك الى الله ليمن عليك بالاجر نعم دامت عليكم النعم
قد شق على المملوك مولاى ما عرى سيدى الوالد من المحن و
الشدائد فالحمد لله على سلامته وسلامتكم وعافيته وعافيتكم
الى غير ذلك والسلام وعلونته بقولى
بند والحديدة يحظى المكتوب بنظر سيدى الاخ المكرم الاعز
المحترم الحاج ابراهيم بن محمد الشهير بالشروانى دام سالما آمين

وورد الى فى العام المذكور من تلقاء السيد
الحبيب الكامل اللبيب جمال الاسلام على بن احمد
البحر الساكن فى بيت الفقيه جواب كتاب وصل منى
اليه دامت نعم المولى عليه وهذه صورته

اهدى سلاما كانوار الربيع نشرا واقبال الحبيب لطفا وبشرا
والعقد النفيس قدرا ونفس الرياض عطرا ارق من عتاب المحب
للحبيب وشكوى المستهام الغريب الى سيدى واخى الاكرم السعيد
الطالع ذى المحيا المنير الساطع من طبعه الله على الكمال و
البسه حلل الفضل والافضال فهو المشار اليه فى مشكلات
الادب المنتهى منه الى غاية رفيع الرتب سحبان البلاغة وابن
المراغه واحد الاوان الفائق على الاقران اللوذعى الاريب

المنشئ الماهر الاديب من شهد له بالبراعة القاصی والدانی
الصفی الوفی الشیخ فلان بن فلان الشهیر بالشروانی لابرح
موفقا سعیدا ومویدا رشیدا واتحفه السلام ذوالجلال و
الاکرام باسنی سلام وارفاه واعلاه واشهاه وبعد فاعلم حفظ
الله تعالی مهجتك وادام سرورك وبهجتك ان تراکم رکام
الاشواق وتزاحم ضرام الاشتیاق لعمرك شئ یطول شرحه ولا
یمکن وصفه فالله یقدر الاتفاق بکم علی اجمل حال بحرمة محمد و
اله خیر آل هذا وقد وصل ذلك الرقیم والخطاب العذب الوسیم
بعد مدة مدیده من طریق بندر الحدیده فحمدنا الله علی
عافیتکم وصلاح حالکم والحقیر فی خیر وعافیة یتفکر فی عجائب
الزمان ونتائج ملمات الملوان فرایت لکن مایذوب مهجتی
وسمعت لکن مایفیض مدامعی ولله تعالی فی دهره نفحات
وعسی ان یجعلنا من عباده الذین تاب علیهم فعملوا الصالحات
وهو المسئول ان یطفئ حر النوی بالمشافهه ویغنی عن المراسلة
بالمواجهه الی غیر ذلك والسلام

وعنونه بقوله

بندر کلکته یتشرف المسطور بلثم انامل سیدی الاخ الادیب

الامجد الاريب الاوحد فلان بن فلان سلمه الله تعالى

وورد الى فى العام المذكور من تلقاء مولاى البارع الامثل الامير جمال الاسلام على بن احمد الخولانى مكتوب صورته

سلام عليكم حن قلبى اليكم	حنين فصيل افردته الركائب
وما كان قلبى سامحا بفراقكم	ولكنه لا يغلب الله غالب
سلام ممزوج بالشوق والغرام	مرتبط باسباب المحبة على الدوام

يهديه من لم يزل يهتف بذكركم هتوف الحمائم ويرسل العيون كالعيون ووابل الغمائم للحضرة التى تاهت باصناف المفاخر وباهت السماكين بعلوها ومجدها الجلى الباهر حضرة الاخ الفاضل الاديب البارع اللبيب صفى الاسلام فلان بن فلان الشهير بالشروانى دعاه منزل المثانى وبعد حمد الله عامر القلوب على الود الاكيد والصلوة والسلام على من ارسل رحمة للعبيد وآله اهل الشرف الجليل والفضل العديد فصدور الحقيرة من صنعاء المحمية لاداء مفروض التحية واخوكم وذووه فى اجل نعيم وحال مستقيم لا نزال نسال عن احوالكم كل من دب ودرج ودخل ارض الهند ومنها خرج فيخبرون

انكم

انكم فی خیر و عافیة الحمد لله علی ذلك نعم انعم الله علیكم ،

ما هكذا تورد یا سعد الابل

كتبنا الیكم مرة بعد مرة فما بالكم اعرضتم عن جوابنا ولم ادر ما هو الموجب للجفا بعد الصفا واخو المروة یتحاشی الهجر و یاباه واذا قد جری ملی ما یوجب لصد و دعنی فاقول العبد معترف بذنبه تائب الی ربه ومثلكم من یقیل العثار والخلیل كما یقال ستار ثم انه كیت وكیت الی غیر ذلك والسلام

فكتبت الجواب مداعبا ومعاتبا لذلك الجناب وفی صدره هذه الارجوزه الرائقة العزیزه

اهدی سلاما وثناء زاهرا	یفوق نفح الطیب والعبا هرا
الی اخی المجد الحبیب الناسی	معتمدی ربا لفواد القاسی
ذاك الذی اخرب بیت الود	ومال والمیل لنقض العهد
ذاك الذی شید ارکان الجفا	وهم ان یهدم حیطان الوفا
ذاك الذی سوغ هجر عبده	وسل سیف البغی لی بجوربه
ذاك الذی ان جئت یوما سائلا	منه الرضا اعرض عنی قائلا
ابتغی من نجل خولان الرضا	وسخطه علیك بالبعد قضی
لا ترتج منی الود والملاطفة	فلیس واد الود منی عاطفة

ذاك الذی کان قریبا فنأی | فدیته وللعهود مارعی
ذاك الذی اوجب حفضی ونصب | لی القلی منه لیعرونی النصب
ذاك الذی تغیرا | وصفوه تکدرا
ونظم عهدی نثرا | وللجفا تشمرا
ما هکذا طریقة الاخلاص | کلا وغفار ذنوب العاصی
ما هکذا المصاحبه | ما هکذا المقاربة
بل هذه مجانبه | قد اظهرت مثالبه
سقیا لایام اذا ما ذکرت | حن ووادی الدموع انتثرت
کنت بها اقطف زهر الانس | واقتنی منه مراح النفس
نعم ولم انس لیالی السمر | وطیب هاتیك الاحادیث الغرر
وجمعنا فی القصر بعد العصر | یا من طوی النخلة بعد النشر
ما العدل هذا ایها الامیر | جورك فینا جائر مشهور
صدقت فی قولك والقول مخل | ما هکذا تورد یا سعد الابل
هلا فما انت لعمری منصف | وغیر لائق بك التعسف
هلم ان رمت مناهج الهدی | الی سمی المطهر طه احمدا
ایاك والعدول عن منهاجی | والخبط فی لیل الضلال الداجی
لا خیر فی رفض الولا | والنصب ایضا والقلی

انی المشوق الا و لا | والعهد ما تحو لا
ما قولکم قضاه صنعاء الیمن | وشیعة العدل وارباب الفطن
اجید ان یبغضا | امامه بعد الرضا
فای شیٔ اقتضی | لما له تعرضا
بالله منوا بالجواب الشّافی | لیظهر الحق لدی الانصاف
لا تغفلوا عن حل هذا المشکل | لمدع برهان دعواه جلی

بینما اترنم بلطائف الاغزال المحرکة لما سکن من الشوق فی لبال واتذکر الوطن وسکّانه وازال وقطّانه اذورد المهرق المفوف المشتمل علی ما هو ارق من النسیم والطف من تلقاء حضرة امیر بحر الکرم من اثنت علیه السنة العرب والعجم نظم

ماقلت فی وصفه شیئًا لامدحه | الا وجدت ثناه فوق ما اصف

جمل الله حاله ویسر آماله فحمدت الله علی صحة هیکله الشریف و التفاته بعد الاعراض الی السؤال عن حال صفیه الالیف و علیه السّلام ورحمة الله وبرکاته ورضاه هذا وان سالت ایها الخل الشفوق عن الصّدیق الصدوق فهو بکرم الله فی اجمل نعمة وابتهاج رائق الطبع والمزاج فالله المسؤل ان یجعلکم کذلک و یحفظکم بکرم الملائک ثمّ ان الامر الّذی ذکرتم وبه الینا اشرتم

فجوابه كيت وكيت وذيت وذيت الى غير ذلك والسلام

وكتبت سنه ١٢٢٦ الى حضرت الامام الحافظ الفاضل القدوة الحجة الرحلة الحلاحل من اضاءت بانوار علومه ربوع دهلى مولانا الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولى الله الولى كتابا صورته

ان ابهى ماجرى به اليراع فى ميادين الطروس واشهى ما استلذت به الاسماع وطربت به النفوس تحيات ارق من الصبا وابهج من ايام الصبا وتسليمات تفوق الرياض نشرا وتسمو على الشمس المنيرة فخرا يخص بها حضرة مصدر الفضائل والمعارف ورب الادب الذى لولاه لما طاف بكعبته عارف ذى المجد الاثيل الاقعس والسؤدد الجليل الانفس شعر

هو عبد العزيز خير امام	قد تسامت فروعه والاصول

لازال محفوظا من شوائب الزمان ملحوظا بعين عناية الملك الديان وبعد فالداعى لتحرير ما وجب رفعه الى ذلك المقام الحرى بالتبجيل والاكرام هو الشوق الذى اضطرمت نيرانه باحشاء المستهام وكلمت صوارمه الفؤاد المنزعج بصروف الايام ولا غروفان

فضلك المشهور الذى لا يمكن ستره قد شوق اليك من دل على وفور محبته لجنابك نظمه ونثره هذا ولا يخفاك اقر الله عينى برؤياك انى لم ارم فى ارسال هذه الرسالة الا التفضل من عوائدك و صلاتك بما ينال به المملوك رفعة وجلاله وماذاك الا زهرة من حدائق نفائسك البهية ودرة من درر لطائفك اباهى بهما العقد الثمين والنفحة العنبريه فبالود عليك الا ما نطولت على من نحوه بل الصدى من سلسبيل معانيك بقطر الندى فانك الكافى لمهمات الاحياء ومجيب الندا وهذه ابيات سمحت بها القريحة الجامدة والفكرة الخامدة ارسلت بها الى جنابك لتكون سببا لاستجلاب بديع خطابك فالمامول من افضال الكرام ان تقابلوها بالقبول كرامة لغريب الوطن ونازح الاهل والسكن واقيلوا عثراته واسبلوا ذيل حسناتكم على سيآته والسلام عليكم وعلى من لاذ بكم وحضر بناديكم وانتسب اليكم نظم

هل لصب شفه برح الغرام	مخلص مما به عانى الهيام
قلبه قد ذاب وجدا والهوى	بلبل الاحشاء منه والعظام
لم تذق عيناه فى البعد الكرى	هكذا حال المشوق المستهام
ادركى يا هند بالقيا فتى	كاد ان يتلف من حر الاوام

واذكرى عهدا به كنا على طيب عيش ونعيم وانتظام

ليس هذا الهجر من بعد اللقا يا منى قلبى حلال بل حرام

من مجيرى من جفا من حرمت قربها منى وضنت بالسّلام

آه كم اشكو هواها وهى فى معزل عما به ذقت الحمام

ايها العشاق حالى عبرة للذى يهوى سليمى او جذام

هذه هند جفتنى بعد ما كنت منها اجتنى زهر المرام

فليمل عن ناقضات العهد من يرتجى من ربه حسن الختام

ما انتفاع الصب منهن اذا لم يكن منهن حفظ للذمام

يا ابن ودى اننى قد ملت عن زخرف القول الى مدح الامام

من له الرحمن خلاق الورى فرض المدح على خاص وعام

لوذعى شرف العلم به المعى جل قدرا فى الانام

قل لمن لاذ بدين المصطفى و ولاء الال والصحب الكرام

كن بهذا المرتضى مستمسكا تحظ بالمقصود فى دار السّلام

هاك يا عبد العزيز المجتبى من محب شيق حر الكلام

منتهى ما موله ان تقبلوا مدحه الجارى بنوع الانسجام

يبتغى منكم به ودا ولا غير هذا من اهيل الفضل رام

لا برحتم سادتى فى نعمة وارتفاع ما جرى صوب الغمام

بالنبي الطهر طه من به	لطيبة طابت وفازت والسلام

فكتب الى الجواب ولله دره، فلقد ادهش الافكار نظمه ونثره، كيف هو العالم الذى ان تكلم اطرب السامعين بلذيذ كلامه، وان علم اكسب المتعلمين فرائد من فوائده التى لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولائه لائذا بمقامه، وهذه صورة الجواب وفي صدره ستة ابيات من نظمه المعرب عن العجب العجاب وهى

يا من لعل له سيرا يبلغه	دار الاماره بلغ حين تاتيها
منى السلام الذى ما زال منبعثا	من المشوق الى نفس يواليها
حبر له همة علوية جمعت	كل الفضائل دانيها وقاصيها
فلا يغادر فينا غير مكتسب	ولا فضائل الا وهو حاويها
لا زال يرفل في ثواب العلى مرحا	منحازة عندها الدنيا بما فيها
مكملا دينه في ذاك سابغة	عقباه مستوفيا منها معاليها
سلام كالطاف الاله الممجد	سلام كاخلاق النبي محمد
سلام كالحان العنادل سحرة	يجاوبها سجع الحمام المغرد
سلام كمسك الصدغ بلمويه الصبا	على صفحتي كافور خد مورد

على من ترقى مصعدا اى مصعد	على من تصدى منصبا اى منصب

اعنى به مجلس الفاضل الالمعى والاديب اللوذعى الذى هو واحد فى
فن الادب لا ثانى له ولا ثالث وان كانا فيهما الجاحظ والاصمعى
زاد الله فى عمره وادبه وبارك فى رزقه وذات يده اهدى الى
هدية مرضية قدرها عالى وثمنها غالى وهو عقد من اللآلى
المنظومه ودرج من الجواهر المنثوره اما نظمه فاعذب من الماء
الزلال وابهى من بدر الكمال واما نثره فمن الخمر السلسال
بل من السحر الحلال هذا واما ابياته المدحية فيا لها من انسجام
وحسن افتتاح واختتام فما احسن تمهيدها وتشبيبها وما الطف
واعلى تخلصها ونسيبها لا عيب فيها ولا نقص الا انها لم تصب
سهامها موقعها ولا سيوفها مصرعها ولا قوسها منزعها كيف و
من صمد بها اليه وزفت فى حلل البلاغة لديه ممن لا قدر له
ولا قدر ولا نخل فى واديه ولا سدر ربعه قواء ومنزله خواء
ووجوده وعدمه سواء لاسيما منذ ابتلى بالاسقام والاعلال
وتغير جسمه فهو اخف من الخلال وادق من الهلال ما رأى
العافية منذ سنين فى حلم ولا بات منذ اعوام الا فى وصب و
سقم واذا كان جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح واذا كان بيته

هكذا فكيف حال السوح ومن المجتمع عليه ان بين الجسم والرّوح
لحمة وشيجة وعلقة اكيدة ضعف كل منهما على ضعف الآخر دليل
ومعرفة كل منهما الى معرفة الآخر سبيل ولذا قيل في المثل السّائر
رأى لعليل عليل نعم كان بهذه العين الجامدة مرة ماء وكان
لهذا الكلاء اليابس حينا نشو ونماء كما يقال كان هذا الشيخ شابا
يرفل في حلل الشباب وهذا الاقطع كان كاتبا يبهر في فن الخطو
الكتاب ولكن ايش يجدى كان وكان اذا لم يصدقه حاضر الحين
والاوان ومما زاد في حيرته انه لا يجد صلة يصل بها صاحب هذه
الابيات ولا مكافاة يكافي بها مسدى هذه الكرامات ازكاها
بهدايا وتحف ونفايس وظرف فلا هي عنده ولا صاحب الابيات
يرضى بها صلة لعلو همته وان ناول قول القائل لاخيل عندى
اهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال رجع اليه
اللوم وضاق عليه اليوم كيف وعجزه عن المال وعجزه عن الكمال سيان
ولا يحسن عرض البضاعة المزجاة في سوق صيارفة هذا الشان
وان مال الى هداء ما عنده من مسائل العلوم فلا يدرى الى ما
يرغب طبعه ويستلذه سمعه فلعل ما يهدى لا يلتفت اليه
ولا يقيم وزنا عليه فان علم بذلك جسر ببعض ما هنالك ولما

تحیر فی الصلة باقسامها والمکافاة بانواعها رجع رجوع الحائر مفتشا عما فی الخاطر فوجد حدیث رسول الله صلی الله علیه و علی آله وصحبه وسلم کالمغیث الحاضر وهو قوله علیه الصلوة و السلام من صنع الیکم معروفا فکافئوه فان لم تجدوا ما تکافئون به فادعوا له حتی تظنوا ان قد کافئتموه فبادر الی الدعاء جزاکم الله خیرا ولا الحق بکم فی الدارین ضیرا وبارك لکم فی عیشکم و ولدکم وزاد فی رزقکم وعلمکم وادبکم وها انا کاشف لدیکم عن اسقامی واعلالی بابیات مقطعة فی بحر قلما تستعمله العرب العرباء وانخلص فیها الی مدح سید الانبیاء افضل اهل ارض والسماء ولما کانت النون تلو المیم فی حروف الهجا وکانت رتبة الجواب متاخرة عن رتبة الابتداء ناسب ایرادها نونیه تالیة لابیاتکم المیمیة وهی هذه

یا سائر النحو الحمی	بالله قف فی بانه
واقرا طوا امیر الجوی	منی علی سکانه
لن یسألوا عن حالتی	فی السقم منذ فقدتهم
فالقلب فی خفقانه	والراس فی دورانه
ان فتشوا عن دمع عینی	بعدهم قل حاکیا

كالغيث فى تهتانه	والبحر فى هيجانه
متشتتا اوقاته	متكدرا ساعاته
فيبيت ملسوع الهوى	فيظل فى هيمانه
والصبح يهتك ستره	والضحو يلهب حره
والليل يكحل بالقضى	والسهد فى اجفانه
واختل امر معاشه	وسرى الضنى فى جسمه
والضعف فى اعضائه	والنقص فى اركانه
لكنه مع ماجرى	مشغوف حبّ المصطفى
فحبا له فى قلبه	وحديثه بلسانه
يروى مآثر صحبه	ويعى مناقب آله
ويحن عند عليّه	ويهيم فى عثمانه
ويدوم يطمع منذ بدء	شهوره مستهترا
فى لقمه بخوانه	اوجرعة من حانه
وكذاك يشكر نعمة	وصلت الى آبائه
وجدوده وفواده	ولسانه وجنانه
ولطالما يدعو ملحا	فى الدعاء مبالغا
ليطوف فى بستانه	ويشم من ريحانه

يا من يفوق امره	فوق الخلائق فى العلى
حتى لقد اثنى عليك	الله فى قرانه
امنن عليه برحمة	موفوره يهدى بها
بطنانه وظهوره	وتزيد فى عرفانه

وتكون مصلحة لامر معاشه ومعاده
فى يسره وتكون مطفئة لظى نيرانه

وشفع له فى كل ما	يعنى به واسال له
التثبيت فى عشراته	والثقل فى ميزانه
صلى عليك الله	آخر دهره متفضلا
مترحما وحيا لك	الموعود من احسانه

ثم انى وقفت فى الختام المسكى لترسكم الكريم البهى على ما يكشف عن نسبكم ونسبتكم اما النسب فدوحة الانصار وقد ورد فى فضائلهم من احاديث السيد المختار ما يربو على الاحاد والاعشار واما النسبة فالى اليمن الشريف وقد ورد فى فضائل اهله ما يزيد على سائر البلدان وينيف مثل قوله الايمان يمان والحكمة يمانيه ومثل قوله اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا فهنيا لكم بذا النسب

وهذه النسبة وعرفكم قدر هذه النعمة ولنختم بالسلام كما بدأنا والسلام عليكم ومن حضر فى ناديكم وعلى من لديكم او توسل بكم وانتسب اليكم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ،

وكتبت من البندر المعمور فى العام المذكور الى ذى المقام السنى والفضل الجلى بهجة هذا الزمن وزينة اقطار اليمن قاضى القضاة حميد الاسم والصفات عبد الرحمن بن احمد البهكلى لا برح فى حفظ المهيمن الولى مكتوبا صورته

يقبل الارض مشوق لاتقف اشواقه على حد ولا يضاهيه من يدعى الغرام فيما يعانيه من الوجد عبرات عينه هامية على خده و حسرات قلبه لا يمكن دفعها الا اذا عطف الحبيب عليه بعد صده لم يزل مترقبا الورود ما يشفى به العلة ويطفئ ببرده لهب اشتياقه وحرارة الغلة فلم يفد انتظاره الا انضاعف الشجو المقلق ولم تبلغه افكاره الا الى ما يزيد به الوجد المحرق مهلا ايها الحبيب المعرض عن صفيه الكئيب ما هكذا شرط الوداد وغير جائز لمثلك ان يقضى بالصد ودعن نازح الاهل والبلاد كيف وانت السيد الذى لولاه ما تعبده الشوق ولا انقاد فؤاده طاعة

لسلطان الهوى والتوق ایجمل بك هذا الانقباض عمن اعلم منك الاعراض امثلك یبخل بالدر المنثور لمن له فی ولاء خبر مشهور ماضرا و بتحیة حییت من حتی الممات وفاه لم یتغیرا هکذا سیرة الاحباب مع من کابد لاجلهم الاوصاب هکذا نتائج قضایا الخله لمن لایری للنقائض فی کمال وفائه خله شعر

قلبی یحدثنی بانك متلفی	روحی فداك عرفت ام لم تعرف

فما انا والله من یضرب عن المودة المصونة صفحا ویطوی عما یستجلب به المسرات من مشرفاتك المیمونة کشحا، لا تحسبونی فی الهوی متصنعا، کلفی بکم خلق بغیر تکلف، وها انا منذ اقتحمت لجج البحار وصرفتنی لضرورة عن تلك الدیار الی هذه الدیار لم ازل تذکر ایام الاجتماع بکم فی ذلك الزمن الخالی ومسامرتکم الجالبة الافراح فی تلك اللیالی شعر

لعل الذی اهدی لیعقوب ابنه	وانسه فی السجن وهو اسیر
یعجل لقیانا ویجمع بیننا	فان اله العالمین قدیر

والمملوك بعد خروجه من الدیار الیمنیه اوصلته الاقدار الی الجهات الهندیه فاحب الحلول فی اعظم بنادرها المعموره و هو بندر کلکته المعروف فی النواحی البنجالیة المشهوره فوافاه

ناويا على الاقامة فى سوحه وشرع يطالع فى متون امر معاشه و
شروحه ثم انه ضرب خبا الاستيطان فى لبندر المذكور ،
راجيا من الله نيل المطلوب وتيسير الامور فكان من ارادة الله
ربّ البريّه ان استخدمته المكارم الانجريزيه ليكون احد
هاديا الطلاب لعلوم العربيه الى مناهج فنون اللطائف الادبيه
وها قد الف لهم كتابا هو فى لحقيقة نزهة الجليس ومنية الاديب
الانيس وسماه نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن جمع فيه من
المنثور ما يعجب ومن نفائس لمنظوم ما يطرب واستنتب خمس مائة
كتاب منه بالطبع فى لسنة الماضية وكان مدة طبعه من الشهور
ثمانيه هذا والمامول من افضالك العميم ان تقابل بالقبول ما
اهديته الى جنابك من طريق الاخ العزيز ابراهيم وهو كتاب نفحة
اليمن والعطر العنبرى المناسب لنشر مكارم خلقك الحسن نعم
دامت عليكم النعم كان العبد حريصا على ان يحلى الكتاب بعقد من
عقود جواهر نظمكم المستطاب وان تشرف خامس ابوابه بذكر
اسمكم الشريف المندرج فى سلك الحكم الحاوية لكل معنى
لطيف فلم يساعده سوء حظه على هذه الامنيه اذ لم يكن بمجامعيه
شئ من فرائدكم السّنيّه والتمس من فضل مولاى الاجل ان

يسد الخلل ويستر الزلل ويشرفني بجوابه ويتحفني ببديع خطابه
واخص اخي العلامة حسن الاسم والصفات وجمال المعالي والمقامات
والسيد الفاطمي المدرة القدسي باكمل التحيات واشرف التسليمات
وسلام عليك مني وان كان قليل من المحب السلام ،

فكتب حرسه الله مجده الى مجيبا بلذيذ خطابه على مهرقا صورته نظم

ولا ذنب للافكار انت تركتها	اذا احتشدت لم تحتفل باحتشادها
اخذت باطراف المعاني وقيدت	بدائعك الالفاظ بعد شرادها
اذا نحن حاولنا اختراع بديعة	اتينا على مسروقها ومعادها

ولقد وردنا روضا من بدائعك واوقفنا الافكار على ما بهر
من روائعك وما كنا قبل ورود الفاظك وورود نمير حياضك
نحسب الحدائق تحملها الطروس والانهار المطردة تجامع نفوس
النفوس وحين نزلنا دوحات فنونه وتفيأنا ظلال غصونه و
ارتشفنا ريق الغوادي من عيون تلك النوادي قلنا

نزلنا دوحه فحنا علينا	حنو المرضعات على الفطيم
وارشفنا على ظمأ زلالا	الذ من المدامة للنديم

فلله كف وشت ذلك الرقيم وفكرة انتجت تلك المعاني فكل فكر

بعدها عقيم وما زلت اديركئوس معانيه على الاذواق السليمة
وارد دبيان لطائفه فى منازل اهل الفضل القويمه فاجمع اهل
الادب الغض واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض ان ذلك
المثال هو السحر الحلال بل ماء الزلال فصدق فيه قول من قال
هذا هو السحر الذى ما عاقل قد جاء يسمعه فعاد بعقله وذلك
السفر المسمى بنفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن الفاخر البديع
المفوف المشتمل على الدر المرصف المعيى بصناعته كل من الف
والمعجز ببدائع فصوله من حاول دراكه وان تكلف فهو الذى
حقق ليتيمة الدهر اليتم وجر على الصحاح الجوهرية ثياب السقم لو
شاهده الفتح بن خاقان لنثر ما سبكه من قلائد العقيان و
لو طالعه صاحب الريحانه لاظهر العجز الكلى وابانه ولو من يسمع
محمد امين لعد سلافة الحانة من المحرمات بيقين ولو راه يوسف
بن يحيى بن الحسين لما قرت منه بنسمة السحر العين ولو طالع المحبى
عقود تلك الدرر لاستصغر ما الف من طيب السمر فى وقات

السحر شعر

فهو كتاب دولة خلفت	ما حررت كف بديع الزمان
لو الحريرى كان فى وقته	ما بالمقامات اقام البيان

وصاحب المطرب لو شاهدت عيناه ما الفت لقي العنان
كم حكما اودعتها فيه من افكار اهل العقل والافتنان
فلنظمه املاك ورغدت مرسلة فوق نهود الحسان
ونثره الشهب التي نهجت طرائق الانشا لاهل اللسان
ومازلنا نكثر التسال عنكم ✧ ونستروح روح الاخبار منكم

وسائل عن اخباركم كل قادم ولو عبرت ريح الشمال سالناها و
كثيرا ما نكاتب الاخ ابراهيم والوالد محمد لطلب الحقيقة من تلقائكم
ولعل الايام يتهيأ فيها الاجتماع على احسن نظام ولكن للعيان
لطيف معنى لذا سال المعاينة الكليم واخبار اليمن الميمون فغالبها
الهدو والسكون واحوالها بالصلاح والفلاح لها ارتباط ومقرون
وجفون الفتن نائمة وصدور الاحن للشركا تمه ومدارس
العلم والتعليم قائمه ورياض الادب واللطائف ناسمه و
بيننا نحن واهل العصر مقاولات ادبيه ومناجات غريبة
عربيه قد عكفت مجامر طلها على اكمام روضها المكلل بلالي
وبلها لاسيما بعد عودنا من حرم الله ومهابط وحي الله نطقت
السن الاخوان ببدائع التهاني حتى شنفت اسماع اهل الصناعة
القاصي والداني بدارے شعـــــــر

يروق كالروضة الغنّاء يرفل في | ريط الثناء كزهو الخود بالحبر

هذا وجميع من اهديت اليهم التحية الاخ العلامة جمال الكمال و
الاخ الامام العلامة شرف الاسلام والاخ السيد الشريف العلامة
القديمي يعيدون عليك اضعاف ما اهديت ويسدون اليك

فوق ما اسديت شعر

وسامح ان ترا التقصير مني	فشغلي مانع من حسن لفظي

وصلى الله وسلم على خير الانام وآله الكرام والسلام عليكم
ورحمة الله على الدوام

وورد الي في العام المذكور من تلقاء السيد العالم
المفيد من اضاءت بانوار علومه وادابه مدينة زبيد
صفي الاسلام احمد بن محمد المكين ذي الرأي
السديد حماه الملك المجيد جواب كتاب وصل مني اليه
وهذه صورته نظم

سلام الله ذي المنن الجسام	على بدر العلى الشهم الهمام
ابي الفضل الذي ما زال يسمو	سمو النجم في يمن وشام
صفي الدين من ازرى بعبد الحميد	ومن رقى فرق السلام
ومن ان قيس بابن قريب اضحت	قصائده كمنثور الكلام

ومن ودالبديع يكون يوما | اقل عبيده دع كل سامی
استانسی منه نثر مثل در | ونظم فوق نظم علی التهامی
ولفظ تسكر الاسماع منه | ولكن ليس بالسحر الحرام
وظاهره العتاب وانی قد | ضربت الصفح عن تلك الذمام
ولا والله ما انا فی عهودی | بمخلفها الی يوم القيام
وما زالت مودته بقلبی | تزيد علی البعاد بلا انصرام
وما انا مثل غيری ليس يبقی | علی حال كاخلاق الطغام
وليس مودتی لاصيب منه | متاعا من قليل او حطام
عليه كما طلعت غزال | سلام حفه مسك الختام

من احمد بن محسن المكين الی الاخ اللوذعی العلامة الخضم الالمعی الفهامة صفی الاسلام وحسنة الايام فلان بن فلان الانصاری الشروانی سلمه الله تعالی والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد حمد الله المحمود علی كل حال وصلوته وسلامه علی سيدنا محمد والآل، فانه وصل المشرف الكريم المشتمل علی كل معنی وسيم فكان وصوله سببا الدفع ما يشكوه محبكم من انتعاش الحرارة الغريزيه، وباعثا الابتهاج الخاطر المتكدر لما عمرتنا مة الجهات اليمنيه، وحمدت الله علی عافيتكم وحسن استقامتكم وكتاب نفحة اليمن الغريبه

البديع الذى لم ينسج على منواله الحريرى ولا البديع وصل وهو
حرى ان يكتب بماء اللجين ويبذل على استنساخه اقراط العين
فوقع منى خصوصا ومن اخوانى عموما موقع الصحة بعد العلة و
وصل المحبوب على غفله فتجاذبته الايدى يمينا وشمالا وكل بذل
العين فى كتابته وغالى ولعمرى لقد جاء على اسلوب قل من نحا
نحوه من كل متقدم ومتاخر وكم ترك الاول للآخر وصرت مستغرقا
به اقدمه على كل كتاب واشنف منه فى كل يوم اسماع
الاحباب والاصحاب الى غير ذلك والسلام

وكتبت فى التاريخ المذكور من البندر المعمور الى حضرة المولى
الامام العالم العلامة المحقق البارع الفهامة القاضى عبد
الرحمن بن احمد البهكلى لا زال فى حفظ المهيمن الولى جواب
كتابه المذكور انفا وهذه صورته نظم

اشجان قلبى لم تزل فى اضطرام	لمن بهم كابدت برح الغرام
مذ غبت عنهم رحل النوم عن	نواظرى والسهد فيها اقام
ابكى اذا ما عن لى ذكرهم	بكاء ثكلى دمعها فى انسجام
متى متى عودى الى حيهم	انى لى مربعهم مستهام
يا مربع الخير سقاك الحيا	ما جلجل الرعد وسح الغمام

لم انص ايا ما مضت فيك لى	قلبى لها فى لجة الوجد عام
نعم وزفر الشوق فى مهجتى	نما الرب الفضل عالى المقام
قاضى القضاة البارع الحبر من	غدا لارباب المعالى امام
به سما القطر اليمانى على	البصرة والزوراء دار السّلام
لازال فى خير وفى نعمة	بجاه طٰه الطهر خير الانام

بينما الطارح الورقاء بالشجون واخاطب نسمة الفجر بحديث الغرام الذى هو بالشغاف مقرون اذ ورد المثال الباهر الحاوى لكل معنى فاخر من تلقاء حضرة باهت سماكين علوا وتاهت على الشمس المنيرة رفعة وسموا نعم هى حضرة الامام العادل الامجد قدوة العلماء الكرام المؤيّد بالله الملك العلّام عبد الرحمن بن احمد عليه منى السّلام الوافر ورحمة المهيمن الغافر فذكرنى شوقا وماكنت ناسيا ولكنه تجديد ذكر على ذكر ولله كف رصعت جواهر تلك الاسجاع وقريحة نثرت على تيجان مفارق البدائع ما تشنفت به الاسماع الله اكبر ليس على من رقم حواشيه وحرر واذهل الافكار بتحبيره وحير نظم

اديب اذا انشا وانشد قائلا	ترى السحر كالشعرى وكالنثرة النثرا

فهو البليغ الفائق على اقرانه بلطيف بيانه والامام الذى اوضح

نهج البلاغة لمن رام سلوكه بفضله واحسانه بجلال فضلك خاطبنا
ايها الامام بما نقدر على جوابه وكاتبنا بما لا نعجز عن شرح بديع
متنه واعرابه فها نحن خافضون اجنحة العجز عن المقابلة لماجل
شان اغراقه لديناوعزهذا والمعروض كيت وكيت الى اخره والسلام

القسم الثاني

فی ذکر شئ من المكاتيب التی يعرف بها نمط مراسلات الملوك و
الوزراء المحترمين والقضاة والمفتيين والعمال والامراء الافاخر
وشرذمة من رسائل من كاتبهم من الاعيان واكابر وفقني الله لاتمامه

صورة مكتوب ملك لبعض عماله من
انشاء صاحب الكتاب لطف الله بحاله

بسم الله الرحمن الرحيم

من المنصور بالله رب العالمين فلان بن فلان الى خاصتنا المكرم الناصح
الامين فلان حرسه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
صدرت الاشارة من دار الامارة صنعاء المحمية والاحوال تارة
والاخبار سارة وقد وصل كتابك الكريم المشعر بصحة ذاتك و
اعتدال اوقاتك فحمدنا الله تعالى على ما انت فيه من النعم وبدا ناتك
بالرعية والخدم كما هو المامول منك وفقك الله للعمل الصالح

امين وفى هذا الايام بلغتنا اخبار من تلقاء البندر السعيد
باهتمامك على ما يستنكر صدوره من مثلك فيما لا يخفاك وانك عالم
بعاقبة الظالم فالمرجو منك العدول عما نويت والاتقيا دلما يرضى
الله ورسوله ويرضينا خيرلك ولعاقبة امرك واعلم ان مطلوبنا
منك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لاما جنحت اليه واقدمت
اقدام من لا يبالى عليه ومن انذر فقد اعذر والسلام

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

سلام حكى نشر البلنجوج الند		على السيد المولى من الخادم العبد

ادام الله دولة سيدنا امير المؤمنين وامام المسلمين المنصور
بالله رب العالمين فلان بن فلان لا زالت كتائب النوائب بعوادى نقمه
الى اعدائه مبعوثه وغرائب الرغائب بغوادى نعمه الى اوليائه
محثوثه امين اللهم امين وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العليه
غب اهداء مفروض التحيه انه ورد اليه المثال الشريف فقابله
بما يجب عليه من الاكرام وامتثل لما امرته مولاه ايده الله تعالى
والاخبار التى وضعها من لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واغاظ
بها سيدى المولى على المولى غير صحيحة قطعا وان رواها زيد عن
عمرو وعمرو عن بكر ومثلكم سيدى من يميز الخبيث من الطيب

ويفرق بين القبيح والحسن ولينظر المولى الى من قال لا الى ما قال و
ان اراد سيدى حقيقة ما رفع الى حضرته المحفوفة بالبركات
فليعلم به حاكم الشرع الشريف مولانا القاضى فلان بن فلان ليكشف
له عن ذلك الحديث الموضوع فكل ما يبديه لعلمه الكريم مقبول
غير مردود هذا والله يحفظه غرة سيدنا الامام الهمام ويحميه و
يبقيه والسلام نمقه فلان بن فلان غفر الله له ،

صورة مكتوب بعض الفضلاء للملك رفيع الجناب من انشاء صاحب الكتاب عفا الله عنه

كتبت اليك ايدك الله تعالى وزادك رفعة واجلالا كتابا اطلع
فيه على ما نابنى من تعدى الامير العامل فلان على سكان البندر
المعمور فلقد جار فى حكمه ولم يرعو بتلك النصائح التى وردها
اليه المدرج الشريف عن بغيه وظلمه وشكيتى منه امره على الصيرفى
فلان الذمى بحذ راتبي المعين من عنايات مكارمك التى لا
تحصى لا ادرى ما الذى دعاه الى ما كدر به عيشى ارضيت يا
مولاى بان يقطع صلاتك عمن رفعت قدره بحسن التفاتك اليه و
الطهر نعمك عليه لا والله وكيف يرضى مولاى وهو الذى احلنى دار
العز والكرامة وافاض على احسانه وانعامه فالمرجو من عوائدك

الجمہ ان تلحظ المستجیر بک من عوامل دخل لعامل السوء لخفض رفعتہ بعین الرحمۃ ولولا خشیۃ الاطالۃ لابدیت لعلمک الکریم جمیع ما ارتکبہ من القبائح فی ھذا لمھزق المشتمل علی طرف من سیاٰتہ الراجحۃ علی حسناتہ وانت الحکم العدل وخیر الکلام ما قل ودل والسلام

صورۃ الجواب من انشاء صاحب الکتاب

السلام علیک ورحمۃ اللہ وبرکاتہ ورد الینا من تلقائک ایھا الفاضل النبیل البارع الجلیل مدرج کریم مخبر بما لا یرضی بہ الرحمن الرحیم فلا یخفاک ان من فوھت باسمہ وشکوت من تعدیہ وظلمہ قد نفذ حکمنا بعزلہ واقمنا فلانا مقامہ وھو لاشک امین غیر خائن والطاعتنا ممتثل وذاعن وعوائدنا موصولۃ بک ان شاء اللہ تعالی غیر منقطعۃ عن جنابک فطب نفسا وقر عینا والسلام

رسالۃ من میر العسکر الی حضرۃ الملک من انشاء صاحب الکتاب

کتابی ایھا الملک العادل السید الحلاحل زادک اللہ دولۃ ومجدا وجعل بینک وبین النوائب سدا من بند رالمخا بعد خمود نار الحرب والکف عن الطعن والضرب فقد ارغم اللہ انف عدوک الباحث عن

خنفه بظلفه وخاب سعيه فيما اراد الله ان يكون سببا لضعفه
وننبدئ الى علمك الكريم انه لما برز بجنوده الينا اقدمت ابطاله
اقدام الحمر الوحشية علينا فقابلتهم من قساورة الكتائب السلطانية
شرذمة واخذت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى خاضت الخيل في دماء
قتلاهم فصوت هنالك مؤذن الظفر السلطاني على منار الفتح المبين
بحي على رداهم وانقصم ظهر كبيرهم الذى دارت عليه الدوائر
وصار كما قيل لا يجد في السماء مصعدا ولا في الارض مقعدا ثم
انه طلب الامان وارخى العنان فاشرنا اليه عند ذلك بان يخفض
جناح الذل والخضوع لطاعة سيدنا المؤيد بالله تعالى فقابل
ما ذكرناه بالقبول والاذعان واستقام على ما يحمد عقباه والى على
نفسه ان لا يعدل عن الطاعة ولا يمد للبغي والعدوان ذراعه فاستتم
عهدنا معه على ذلك والحمد لله على حصول هذه البشرى لسيدنا
المالك ونسال الله دوام دولته والسلام

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

ان السنان وحد السيف لو نطقا لحدثا عنك بين الناس بالعجب
السلام عليك ايها القرم الصنديد المضعضع اركان شوكة ذلك
العنيد ورحمة الله وبركاته وصل كتابك المشعر بنيل الظفر على

من اضنى بحلمنا وتكبر وعصى وتجبر وافسد فى الارض وبدل و
غير وما علم اننا اذا قصدنا ما لا يمكن الوصول اليه الا بشق
الانفس ومعاناة الشدائد تسهل نحوه الطريق جموعنا المنصورة
التى لم يكن لها سوى النصر قائد فكيف من الاقدام عليه اسهل
من شرب الماء وهو كما قيل حفظ شيئا وغابت عنه اشياء ومثلنا
لا يكترث بختله وغدره وقد كفاه ما عاين من عاقبة امره
وانت ايها المكرم لك منا العطف الوافر واللطف الذى ليس له
من آخر وهذه خلعة فاخره صدرت اليك من الحضرة الباهرة
جعلها الله ملابس عافية لبدنك وفرح وليكمد بها حسودك
ويعمه الترح هذا وختام الكلام بالصلوة على محمد وعلى آله والسلام

قلت ولما

كان هذا القسم معقودا لمكاتيب الملوك وارباب الدولة والاحكام
واولى الفضل والاحترام احببت ان ذكر المكتوب الذى ارسلته
سنة ١٢١٩ الى حضرة من احتجب نور فخره بعد سفوره وافل قمر
سعوده حين اختفى برحمة ربه غب ظهوره ملك عمان وعين
الاعيان السيد الشهيد المرحوم بدر بن السيد سيف بن الامام
احمد البوسعيدى نور الله ضريحه آمين ولقد كان رحمه الله تعالى

معظما لمن لا ذ به من الاكياس طيب الخلائق والانفاس عارفا
بحقوق لولاء حافظا شروط الاخاء وكان كما قيل يستصغر الخطر
الكبير لوفده ويظن دجلة ليس تكفى شاربا تشرفت بايام صغره
بملاقاته وتقبيل يديه وكنت اعز ندمائه المكرمين لديه

وهذه صورة ما كتبته اليه رحمة الله عليه

ان اجل ما رفعته اكف الوداد من الاثنية الفاخرة الى ذلك المقام
العالى واجمل ما حبرته انامل الاتحاد بنفائس الادعية الباهرة
لحضرة من سعدت بوجوده الايام والليالى ثناء تنظمت درر
لطائفه بسلك تسليمات كانهن قلائد الابريز ودعاء تبخترت رائعه
المقرونة بتحيات عبهرية النفحات فى حلل الاجابة والقبول من الملك
العزيز مرفوعا ان الى ذروة فخاره المضاهى بعلوه الفلك الاطلس
واوج عزته التى باهت النيرين كواكب سماء سعودها الانفس لا زال
محميا من موجبات المكاره والانكاد مصونا من مكائد
الاعداء والحساد ولا برحت شموس سعادته مشرقه
واغصان سيادته مورقه اما بعد حمد الله على ما اولى
والصلوة والسلام على سيدنا محمد المولى وعلى آله واصحابه وانصاره
واحزابه فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتى لجنابك السعيد ،

واحتفاظي المراتب لعهد الاالميد وتخبرك اني وان تباعدت الاجساد
متلذذ بالقرب المعنوي مع تصوري فواضح البعاد ايظن مولاي
ان احد جلسائه واجل احبائه وندمائه منذ حال البين بينه
وبينه لم يطالع بسجنجل الخيال في البكور والاصال انوار وجهه
الكريم وزينه كيف يكون ذلك وهو رطب اللسان بالثناء عليه
وفؤاده من جملة الحاضرين بين يديه وهذا بعض ما يجب على
المملوك لولي الممالك شعر سمح اذا انتجع العفاة بنانه ؛
هطلت سحائبها بغير رعود ؛ عدم الشريك له بكل فضيلة ؛
تقضي له بمزية التوحيد ؛ وفي هذه الايام اخبرني بعض
الاخلاء الكرام انكم سالتموه يوما عني وشكوتم لديه انقطاع المراسلة
مني فلت الحمد لله على دوام الخله وشكوى سيد الحبيب على
تمكنها بقلبه باقوى الادله فيا مولاي طالما اتبعنا لرسالة
بالرسالة لتلك الحضرة التي زادها الله وضاءة وجلالة فما
شمت من تلقاء مطلع بدر المكارم برق الجواب ولا شممت
روائح رياحين اللطف من ذلك الجناب لا ادري اعاق تلك الرسائل
عائق عن الوصول الى ذلك المقر الذي هو بكل مكرمة لائق ام
وصلت وحال دون وصولها صد مولاي بعض الحساد عما يبتهج به

احقر العباد والا فما للسيد الكبير يلزم العبد الصغير قبائح التقصير
نعم حين كان هذا المزار المطرب ببهجته خواطر الاكياس معشّشا
بحديقة مدراس وكان ذلك المدراس معتزلا فى غاية عن
الناس وقفت نسائم المراسلة عن المهبوب لاشتداد حرّ البعد
وعلى برود القرب بعد نشرها المطلوب آيلام الوامق لما ذكر
وكيف يتوجه الملام الى من هو فى حقوق المودة غير مقصر هذا
وقد كبحت لما يقتضيه الادب اعِنّةُ لسانى عن الجرى فى مضمار
هذه المعانى فاعذرنى ومثلك من عذر واقال عثرة تبه وستر
الى غير ذلك والسلام ✤ وعلوننه بقولى ✤
يحظى المسطور ويتشرف بالمثول بين يدى الملك المؤيد بالله
تعالى السامى على نظرائه رفعة وجلال سيدنا السيد بدر بن السيد
سيف بن الامام احمد ابو سعيدى مد الله ظله امين ؞

مكتوب من بعض الاعيان من بيت من الاشراف فى دست الرياسة بمكة المشرفة من انشاء صاحب الكتاب

سلام يباهى انوار الصباح ويضاهى المسك اذا فاح وثناء يهزأ
بأريج الازهار، ويخجل بلطفه نسيم الاسحار مرفوعان الى فسيح
الحرام الامن المامون والمقام الباذخ السنى الميمون والجناب العالى

المصون المودع من ربه السر الخفی المکنون ما من کل وجل خائف
ومهبط الرحمة والبرکات واللطائف حماه الله من کل جبار حائف
وحرسه من کل سوء طائف لحضرة مولانا الاجل الغطریف ذی
المجد الاثیل والقدر المنیف حمید الاسم والالقاب الشریف المکرم
المشار الیه باعلی الکتاب ادام الله تعالی مملکته وریاسته واعلی فی
الست الجهات امره وکلمته ولازال الزمان رائقا بعدله ومدته
بحرمة جده المختار وعترته اما بعد فانه کذا وکذا الی آخره والسلام

وایضا لمن ذکر من انشاء صاحب الکتاب

فرع الشجرة النبویة وغصن الدوحة المصطفویة ذو العهود الوفیه
والاخلاق الکریمة اللوذعیة والسیرة الحسنة المرضیه و
الهمة الصالحة العلویه الشریف الاجل الامثل الاکمل الامجد
الافضل مولانا فلان بن فلان حفظه الله عز وجل وحماه من
کل مکروه وسوء ووجل واتحفه بالسلام الوافر ورضوانه
المتکاثر وبعد فان سالتم عن المحب فهو فی خیر وعافیه ونعم من
الله وافیه نسال الله الکریم ان یجعلکم کذلک ویحفظکم من
شر طوارق اللیل والنهار بکرام الملائک ثم تکتب ما شئت و
تختمه بالسلام

مكتوب من بعض الاعيان لامير عظيم الشان من انشاء صاحب الكتاب

اهدى سلاما ابهى من الشمس وابهر وازهى من البدر المنير و
ازهر الحضرة ذى المقام الجليل الافخر الرئيس العادل الذكى الذى لاتعد مناقبه
ولاتحصر المشار اليه باعلى المستور لابرح فى عز وحبور وبعد فيا
عمدة الاعيان وفريد هذا العصر والاوان ان تفضلت بالسؤال
عن ضعيف الاحوال فهو بخير واعتدال من فضل ذى الجلال و
السؤال عنكم متكاثر والشوق اليكم عظيم وافر جعلكم الله تعالى
فى اكمل المسرات واجمل الحالات وكتابكم الشريف المشتمل على الكلام
العذب اللطيف قد تشرفنا بوروده وشممنا روائح البسط
من بروده ثم لايخفاكم انه قد توجه المركب المبارك الى بندر
كلكته وفيه محبنا الناخوذة المكرم الحاج فلان بن فلان اخبرنى
ان مراده ان يشحن المركب بعد وصوله بالسلامة الى البندر المذكور
الفى جونية من الارز الابيض مع مايعين له وكيلكم المكرم فلان
والحق انكم اصبتم فى ارسال المركب الميمون صحبة الناخوذة المعلوم
التابع لمرضاتكم وهو كما لايخفاكم ذو راى سديد وباس شديد
ثم ان المملوك يرجو الاعانة من ذى الهمة العليه فى حسم مادة

تلك القضيه فهذه شهور مضت بل اعوام ولم يصل ما يحسن
السكوت عليه من ذلك لمستحق لما ارتكبه الطعن والملام
فالمامول من افضالكم الاهتمام لانجاز المرام وان بدت لكم حاجة
فالاشارة بها بشارة والسّلام

عنوان هذا المسطور

يتشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل الامجد المحترم
فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين

مكتوب من بعض الاجلاء لامير عزيز الجناب
من انشاء صاحب الكتاب

نتحف ذلك المقام العالى بشرائف التحيّة والتسليم ونرفع لحضرة
شمس المعالى لطائف الثناء الباهر الوسيم مولانا الاجل الامجد
الاكرم من انفقت على جميل وصفه السنة العرب والعجم المشار
اليه باعلى المراتب لازال مشمولا بالطاف المهيمن الواهب اما بعد
حمد من لا يحمد سواه على ما من به من الاجتماع جاعل القلم احد
اللسانين ان تباعدت الاشباح وحال الانقطاع فيه الجمعية
بين اخوان الصفا واخدان المروه والوفا وذوى الاخلاق المحمدية
بلانزاع وصلوته وسلامه على من نساله بحقه دوام العافية

وحسن الختام وعلی آله الهداة وصحبه الاعلام فانه تواترت
الاخبار فی هذه الاطراف بما حاق باهل البغی والخلاف من سطوات
رجال النصرة والظفر المحمودین فعلا المسعودین فی الاخرة و
الاولی المرغمین آناف الخوارج الذین تفرقوا شذر مذر فالحمد لله
علی ما امنت به السبل والشعاب وفرت الاحوال بسطوع الدفع
لظلمة تلک الاهوال بعد الاضطراب وحصول هذه البشری
لمن زاده الله دولة وفخرا وکان خاطری وحق ودادک معقودا
بالترح قبل ورود ما دل علی انقلاب المحن بالمنح فحلت نفثات هذه
الاخبار عقوده وعطرتنا البشائر بعطرها الفائق نشره مندل
الهند وعوده هذا والکتاب الذی ارسلتموه بطی المرقوم و
توخیتم من الحقیر وصوله الی ذلک الامیر المعلوم فقد اوصله الیه
وسلم من طرفکم علیه ولعدم فرصته فی هذه الایام لم یتیسر منه
الجواب علی ذلک المقام وسیصل ان شاء الله محمولا علی کاهل البرید
الی الجناب الفاخر السعید ثم ان حامل هذا الکتاب ضعیف الاکتساب
فاللطف به ولو بحسن الخطاب من موجبات الثواب یوم المآب شعر
وما احسن المعروف یوما اذا اتی الی اهله من اهله فی محله
وایادیکم مقبلة والسلام

ومن انشاء القاضى

العلامة تاج الدين بن احمد المالكى المكى رحمه الله تعالى ما كتبه
عن لسان سلطان مكة المشرفة الشريف زيد بن محسن الى السلطان
قطب شاه فى شان السيد الفاضل احمد بن معصوم نور الله ضريحه
عام دخوله الديار الهنديه وكان قد تكرر من سلطان الطلب
للسيد المذكور الى حضرته

من الشريف المرحوم

ماصدع خطيب اليراعه ولاصدح عندليب البراعه باحسن من
سلام يفد من اهله الى محله ويبلغ بلوغ الهدى الواجب الى
محله مشفوعا بثناء ينفح عند نشره الوجود ويفضح بنشره الروض
المجود يتلوهما بث اشتياق ووداد واخلاص واتحاد الى الحضرة
التى شيد على اساس العز بنيان مجدها واشرق فى اوج الجلالة
طالع سعدها والذات التى هى جوهرة تاج الملك وواسطة عقد
ذلك السلك خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم البنود
وتشرفت بالسير فى ركابهم العساكر والجنود وخضعت لهيبتهم
الضوارى من الاسود وتواضع لجلالتهم السيد المسود حائز
فضيلتى الفخر والجلاله وحاوى منقبتى الكرم والبساله ووارث

العظمة التى لم يك يصلح الا لها ولم تك تصلح الا له وراقى معارج المجد الذى جر على المجرة اذياله ومجرى انهار الكرم التى واردها لا يظما وناظم شمل المعانى التى اعجز البلغاء وصفها نثرا ونظما مولانا السلطان ابو المظفر عبد الله قطب شاه لا زالت رايات اقباله منشوره ولا برحت ايات اجلاله على صفحات الدهر مسطوره وبعد فان السيد الجليل العريق الاصيل الفائز عند الاسهام على الفضائل بالقدح المعلى القائم على قدم اسلافه فى سلوك الطريقة المثلى ذى القدم الراسخ فى جميع العلوم ، السيد الجليل احمد بن معصوم روى حديث العظمة عن اسلافه بالسند الموصول وبهر العقول فى المعقول والمنقول ومهر فى تحقيق العلوم وملك ازمة المنثور والمنظوم وجمع ذلك الى ما اتصف به من شرف النسب واحتوى على طرفى الكمال الغريزى و المكتسب فهو الذى ان افتخر بنفسه كان له منها عليها شواهد لكل راء وسامع وان فاخر باباۤئه قال اولئك اباۤئى فجئنى بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع وقد احلته فضائله لدينا من المكانة اعلى مكان وارفع محله وحلته شمائله بحلى الكمال الذى احتسى به منا صفوة الاصطفاء واكتسى به حلة الخلة بحيث كنا لا نخطر مفارقتنا

له فی الاوهام ولا یجوز ان نتصور بعده عنا ولو فی الاحلام ولکن لما
تکرر الطلب منکم له المرة بعد المره وفهمنا الرغبة منکم فی وفوده
علی تلک الحضرة علمنا ان تصورکم لصورة کماله لاینفک عن التصدیق
وتحققنا ان مقدمات فضائله المقدمة لدیکم بدیهیة الانتاج
لکونها مسلمة بالتحقیق وجزمنا بان الخبر عند ملاقاتکم له
سیصغر الخبر وان الاذن لم تکن سمعت باحسن مما قد راه البصر
سمحنا له بالتوجه الی ذلک السوح المعشب لمراد والنادی الذی
یبلغ الارب مریده فکیف بمن کان هو المراد فالمامول مقابلته
بما یجب له من الاجلال ومعاملته بما یقتضیه ما اشتمل علیه
من کرم الصفات والخلال بحیث یکون لدیکم فی منزلة دونها
السهی ورتبة لیس وراءها منتهی والسلام

ومنه ما کتبه عن لسان الشریف المذکور ایضا
الی السید الامیر الفاضل احمد بن معصوم
مراجعا ومعزیا له فی والدته الشریفة وقد
اجاد فی هذا الانشاء کل الاجادة

بعد اهداء سلام یتبختر النسیم من عطره فی غلائله ویتعنبر کافور
البطاح اذا جر علیه اذیاله الی من تفرع من دوحة العظمة والجلاله

وترعرع فی روضة سقاها المبدأ الفیاض سلسبیل الفضل و
سلساله وتطلع فی مراة الزمان فرای مثاله ولم یر فیها امثاله
فلاجرم لو کان العلم فی الثریا لقال اناله فناله ولاغرو اذا قر الضد
لسموه بقصوره عن ان یناله کیف لا وهو الذی کسیت اعطافه
حلة الشرفین فنشات فیهما مختاله واضحی نسیب الطرفین اباعما
واما وخاله واحاطت بنیر شهابه من ضیاء العلوم هالة وود
البدر انها له السید السند الامجد الذی کمل الله کماله الامیر
نظام الدین احمد ادام الله اقباله وبلغه من خیری الدنیا و
الاخرة اماله فلا یخفاکم ان الله خلق النوع الانسانی وقدر
آجاله ولم یجعل الخلد لبشر فلیس للبقاء والدوام الا له وجعل
اعظم دلیل یتاسی به المصاب وفاه خاتم النبوة والرسالة وکان
ممن حان موافاة اجله وقدر الله انتقاله الشریفة المدفونة
قبل التراب فی کرم الخلال صیانة وجلاله الوالدة التی تفرعت
من ازکی عنصر وتفرع منها الحبیب سلاله فاجابت داعی الله و
اثرت نزله ونواله فاعظم الله لکم فیها الاجر وافاض علیها سحائب
غفرانه الهطاله وافرغ علی فؤادکم ملابس الصبر وقضی لعمرکم
بالاطاله وادام لکم الصحة المشعر بها کتابکم الذی اشتمل من بدیع

البيان على سلافه وترك لسواه جرياله واحتوى على لآل المعانى وابقى لما عداه الحثاله ففهمنا مضمونه منطوقا ودلاله وسررنا بما احتوى عليه من كونكم تتفيئون من روض الصحة والسرور ظلاله وماذكرتموه من وصول هديتنا الى ناشر لواء العداله وحائز فضيلتى الكرم والبساله مقابلتها بالقبول من المهدى له فذلك المأمول من مكارم اخلاقه ادام الله افضاله وعرفتم بوصول الحصان المرسل منا اليكم فجعله الله مركوبا لمعزة التى لاتزال سابغة عليكم وما اشرتم اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية والاباطح المسكية وتشوقكم للاجتماع بنا فى تلك الاماكن الزكية فالله تبارك وتعالى فى حضرة قدسه يختار للعبد مالا يختاره لنفسه ونرجوان يختار لكم ماهوالاولى فى الاخرة والاولى والسلام

ومنه ماكتبه عن لسان سلطان مكة الشريف المذكور الى السيد الامام الامجد محمد بن الحسن من كان قائما بالدعوة فى ديار اليمن

ما روضة غناء جادها الغمام ... وسجع على فنانها الحمام

وتفتقت فيها كمائم الزهر ... وتبخترت فيها نسائم السحر

وتمايلت اغصانها وتمايدت افنانها وجرت فى جدا ولها الانهار
وشدت فى خلالها بلابل الاطيار باطيب ارجا والطرب هزجا
من صفات مولانا حين تنفح روائحها وترنم صوادحها بانه
الذى اوتى من الكمال مالو حظى به البدر لما سيم بالخسوف او
الشمس لما تطرقت اليها ايدى الكسوف وحاز من الشمائل مالو حوته
الشمول لما شينت بالتحريم او تمسكت باذياله القبول لما فضلها
النسيم وحوى من الفضائل ما شتت وقصم قلوب الحسدا وفتت
فكسمت اعطافه حلة الشرفين وجمع بين طرفيها المستطرفين
فاضحى واسطة عقد آل بيت النبوة ورابطة قضايا المكارم و
الفتوة واعترف بالعجز عن اوصافه ارباب الفصاحة والسن
مولانا الامام محمد بن الحسن ادام الله سعوده وجدد فى معارج
المعالى صعوده وبعد اهداء نوافح السلام المبثوثه وارجاء ركائب
الشوق المحثوثه فقد ورد الكتاب المحمدى الفائق بسبكه وصياغته
فامنت به البلغاء ولا بدع فى الايمان بالكتاب المحمدى وبلاغته
وكيف لا يفوق صنعا وهو من وشى صنعا وموشيه البليغ الذى
اعترف له خطيب عكاظ ومنشئه الفصيح الذى استعبد حر
المعانى ورقيق الالفاظ ولعمرى انه لروض تفاوحت عباهره

وكست النسيم طيبا ازاهره وسقت غرائسه انهار الاخلاص و
زفت عرائسه فى حبر الاختصاص وجلاها على كفوها خيراب بمقتضى
ما اشار اليه مولانا من الاتحاد فى النسب والتحلى بحمد الله بفضيلة
التى لا تكتسب فياحبذا ذلك الاتحاد والاتفاق والتساوى عند
الاستباق ما بيننا يوم الفخار تفاوت ابدا كلانا معرق ومطوق
وهذا جريا على مقتضى الظاهر وسياق الكلام والا فانك المقدم
فى محراب الجلالة تتقدم الامام والسلام

وحين ذكرت ماكتبه القاضى عن لسان الشريف المذكور

عن لى ان اذكر ما كتبته الى حضرة الامير الشريف يحيى بن حيدر
الحسنى دام الله مجده السنى مجاوبا له سنة ١٢٢٤ وانا اذ ذاك ببندر
المخا والشى بالشى يذكر وهذه صورة المكتوب شعر

يقبل الارض مشتاق مدامعه ... دم ومقلته وقف على السهر
بعيد دار عن الاحباب منفرد ... مبلبل البال من هم ومن فكر
اذا تذكر اوقاتا له سلفت ... والشمل مجتمع صاف من الكدر
يكاد يقضى من الاشواق نحوكم ... ما حيلتى فى قضاء الله والقدر

ورد الى من تلقاء كعبة الجود وقبلة كل سيد ومسود رب الشرف

المشتهر ومظهر الفخر المزدهر من زانت به الاماره وافتخرت بروج دولته
بانوارها المتصاعدة على الكواكب السياره الشريف النبيل الافخر
عماد الاسلام والدين يحيى بن حيدر لازالت رياض عزه ناضره و
نواظر التوفيق بالسعادة له ناظره كتاب عنادل البراعة ساجعة على
افنانه وعيون البلاغة جارية بحدائق بيانه معرب عن لطائف
الرقة والجزاله مشعر بتفرد مهدية فى الفنون التى ما تجلت عرائس
طرائفها على منصة الجمال لاله فما احسن هذا المرسوم وما الطف ما
اشتمل عليه من الدر المنظوم اسال الله ذا المنن ان يديم دولة
مولاى المقلد بقلائد آدابه اجياد بلغاء الشام واليمن هذا وقد
احسن سيدى بتلك البشارة الدالة على وقوع الطائفة الغداره
فى حضيض النكبة بعد عروجها الى ذروة الامارة بما صب عليها من
رصاص الويل والخسارة كيف لا يكون شانهم كذلك وقد عرضوا
انفسهم للمهالك فالله المسؤل ان يؤيد الملك الشريف الامجد من مجا
ذب باب غضبه الحسنى نقطة دائرة الفساد وخفض بعامل خطار
نواصب البغى والعناد غوث الاسلام والمسلمين حمود بن محمد وان
يرسل على تلك الفئة الباغية والعصبة الطاغيه صواعق الغضب
والتنكيل ويجعل المارقين من الدين كاصحاب الفيل بحرمة النبى

الامين وآله الطاهرين الى غير ذلك والسلام ،

صورة
ما كتبه بعض الادباء
الاعيان الى بنت سلطان
زمانه

الدرة المصونة والجوهرة المكنونة المتصفة بالعفة والكمال
والدين المحجوبة بحجاب الحياء والجلال عن اعين الناظرين درة
اكليل الدولة الظاهرة وغرة جبين السعادة الباهرة قدوة
المخدرات المعظمات عمدة الموقرات المكرمات علية الذات جميلة
الصفات نتيجة الاقبال والسادات تاج النساء فى العالمين ،
سلالة الملوك والسلاطين سيدتنا المحترمة من لا يذكر اسمها
اجلالا حفظها الله تعالى وبعد اهداء سلام وافر وثناء
متكاثر الى تلك الحضرة العليه والسدة السنيه فانه كيت وكيت
الى اخره والسلام

صورة مسطور الى وزير عظيم
الشان من انشاء بعض الادباء

نهدى شرائف التحية الى الجناب ذى الرتبة العلية قدوة الوزراء

العظام

العظام عمدة الکبراء الاعلام مصدر مکارم الاخلاق، سید
وزراء الآفاق فاتحة کتاب الحشمة والجلال خاتمة ابواب الدولة
والاقبال صاحب الشوکة التامة والصولة العامة مولانا
المکرم فلان بن فلان ضاعف الله جلاله ومد علی کافة الرعیة
ظلاله آمین هذا وان العبد الفقیر المقصر الحقیر لم یزل ولا
یزال فی الغدو والاصال یدیم تلاوة فضائلکم الواسعة و
قراءة مناقبکم الفاخرة الشائعه ویجعلها فاتحة کل ثناء و
خاتمة کل ذکر و دعاء الی غیر ذلک والسلام۔

وایضًا
لمن ذکر من انشاء بعض الفضلاء

نتقدم بالتسلیمات الوافیات والتحیات الزاکیات مجلس
مولانا الوزیر الاعظم الکبیر الافخم عمدة الوزراء
الکبراء وزبدة النبلاء العظماء شمس فلک المجد والاقبال
قمر برج العز والجلال کحل حدقة العدل والانصاف نزهة
دولة الفضل والالطاف غرة ناصیة الریاسة والسیاسة
درة صدف الکیاسة والفراسه عنوان دفاتر الفضائل

فهرست دواوين الوسائل ملاذنا الأكرم الهمام فلان بن فلان
لازالت سدة اعتابه ملثومة بالافواه ولابرح تراب ابوابه
موسوما بالجباه آمين آمين يارب العالمين وبعد فانه كيت
وكيت الى آخره والسلام

وايضاً
له من انشاء بعض
الكتاب

تهدى الى مجلس الجناب العالى واسطة عقد ارباب المفاخر و
المعالى من تحلت بجواهر مجده الوزاره وابتهجت بنفائس فخره
مراتب الدولة والاماره مولانا الوزير المجيد الكامل المنجد
المجيد السرى الجحجاح الاريحى المناح فلان بن فلان سلاما
كانوار الربيع نضاره ويحكى طباشير الصباح بهاء لابرح سرادق
عزه وسعده منصوبا ابدا وعلم رفعته ومجده مرفوعا سرمدا
وبعد فان الباعث لتحرير هذه السطور وتصدير بديع المنثور
هو كيت وكيت الى آخره والسلام

صورة ما كتبه بعض ادباء القاهرة للقاضى
العلامة محمد بن حسن دراز المكى مراجعا

عن كتاب كتبه اليه معزيا له فى ولده المتوفى بمكة المشرفة بعد وروده اليها

سلام لا يزال برياه تميص الجو معنبرا وثناء لا ينفك بمرآه بساط
البسيطة معشوشبا نضرا اطيب من النسائم صافحت انامل
الزهور فحلت منها العقود وارق منها اذا اعتلت شوقا اللثم
الثغور وهز القدود على من هو الآخذ من الفضل بزمانه
والصاعد من المجد فوق غاربه وسنامه فارس حلبة المعارف
وكميها وشاكى سلاحها ولوذعيها فانى يشق له غبار وكيف
يركض معه مبار فى مضمار اعنى الفاضل المجيد ابن حسن دراز
محمد نسال الله تعالى كما فرده بما جمع له من الشيم الصالحة
والافعال ان يكثر له الامثال ويهنئ له الآمال مالمع آل و
اختلفت آصال وبعد فقد ورد من تلك الديار وقد من
هاتيك الآثار ديار معال طالما هاج برقها جفوننا احال الوجد
من دمعها دما بكر فكر ترفل من التيه فى برد قشيب دوحة
فضل تميس فى روض خصيب سماء نجم الفصاحة فى رجائها اللوائح
حديقة بلابل البلاغة فى منابر افنانها صوادح فيالله ما
احسنه من كلام وواعجبا ما ابدعه من نظام ولعمرى لقد

غاص فجاء بالدر منضودا وما خاله الا ارتقى فاتى بالنجم مصفودا فلو تليت لصخر لتفجرت انهاره او شدى بها فى روض لتبسمت ازهاره ولو اقتاد بها الجوزاء لانقادت او استمال بها جلامد القلوب للانت اقتداح الفاظها تطوف من المعانى برحيق فمن قرع سمعه شئ منها فسكرانى بفيق وشاها ساهر بيان ليس له مماثل بل هو سحبان وائل لو قال بالتناسخ عاقل فلما اما طت فضلة النقاب ولاحت دون ما حجاب حركت سواكن شوق اشتعل ضرامه واسعرت لهيب قلب اشتد اوامه فآه لولا ما ابتهجت به الابصار من حسن روائها وآض به الى روض السرور من سلسال مائها كيف وقد بشرت بصحتكم التى هى نهاية الآمال واشعرت بقيام عزكم الذى هو اوراد الاخوان بالعشى والآصال فلله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا وقد اشرتم الى ما اشرتم اليه مما يابى القلب واللسان رحمة ان ينطق به او يعوج عليه فانا لله وانا اليه راجعون ولسنا اول من رماه الدهر بنبل مصائبه وضرسه بنابه وافترسه بمخالبه ولنا الآن الى مزيد الثواب مزيد استشراف وبالدهر فى ان لا يعاندنا مزيد تلطف واستعطاف والسلام

ومن جواهر انشاء السيد الفاضل العلامة حسين ابن المطهر الزبيدي اليمني بعض ما وجه به الى القاضي محمد دران المذكور مراجعا

حمد المن المطلع فى سماء البلاغة شمسا لا يعتريها افول ويدرتم ليس للانمحاق اليه وصول وبحر فضل بدى العجائب فحدث عن البحر ولا حرج وقاموس علم يخرج منه اللؤلؤ منظوما ومنثورا فكان منظومه لاجساد المنثور منهج فالنثر كالنثرة والشعر كالشعري واقسم بنجم سماء بديعه وصبح فلق تسجيعه وضحى شمس تسجيعه وتجلى نهار تنميقه وتقميعه وضياء مصابيح ترصيعه تردد الحان سواجعه وترجيعه لقد ارسل رب البلاغة رسولها المعزز فاظهر معجز البلاغة وقنع به اعناق الملحدين ورزز و استغزل عصم البلاغة من اعاليها واجتذبها بنواصيها واستخدم العبدين ورفع بالاضافة اليه ذكر الطائيين ان تكلم استثار على ابن الاثير واخبر انه فارس ميدان البلاغة ولا ينبئك مثل خبير شعر حاز المحامد حتى ما الذى شرف ❊ فى صورة الحمد لاجسم ولا ذات ان كتب حار ابن مقلة عند تلك العيون وودت الحمائم ان لو سجعت

على افنان الفا تلك الغصون وحب ابن الكاتب لو اتخذه العماد
والصاحب لو صاحبه جعل له من السواد ين المداد شعر

كاتب يبذل النضار صحيحا	ويصون الشذور في الادراج

اعنى بذلك الاديب الذى اذا قال شعرا كان للدر ناظما والدراري
من غاص بحر البلاغة وارغم ابن المراغة نظم

سيد للمديح فيه وجود	حين اضحى من غيره كالعديم

البليغ الذى روى ببلاغته غلة الصاد والكريم الذى ليس
هو لجوده عن العفاة بالصاد مولانا الذى رتقى ذروة المجد
العظمى ونشر لواء العز العلى الاسنى ضارب هام الضلالة
بعضبه الجراز سيدنا القاضى محمد بن حسن دراز لا ازال الله الدين
الحنفى ركنا وعمادا قامعا لمن بغى بغيا وفسادا الى غير ذلك والسلام

وهذه

سطور بل زهور من خمائل انشاء
الامام العلامة شهاب الاسلام القاضى احمد
النوبي رحمه الله تعالى وجه بهما من الديار المصرية الى
الشيخ اللوذعى مفتى بلد الله الحرام عبد الرحمن
بن عيسى المرشدى رض علم عشرين والف

استعزم

استخدم نسائم الكمائم فی بلاغ تحیاتی الی جناب الفضائل و
الفواضل واستودع لمعان البوارق امام الغوادق سلامی علی
جمال الاعیان الاماثل وانبه بانفاس ودادی نواعس احداق
النرجس لتبصر عنی ذلك المحیا الوسیم واناجی فی لیالی الاباطح
زهر النجوم لتشهد بدعائی لذلك الماجد الکریم کیف وقد
کوکب فضله واشرق وماس غصن شمائله واورق وتساوی فی
الثناء علیه لسان الغد والیوم والامس واضاءت به افلاك
المکارم ولا بدع فانه الشمس ابقاه الله تعالی فی نعمة یانعة
الازهار وسیادة مشرقة الانوار المعروض علی المسامع الشریفة
بعد طی احادیث المدائح فانها لا تفی بها صحیفه وماذا عسی ان
یجد مبه القلم علی ام راسه ویسعی فی میدان قرطاسه من
مدائح ذلك الرئیس ومایستوجب وصفه النفیس فوالله لو
زجرت طیر البنان فی وکاره وجئت بمعدن البیان من ابکاره
لا انظم فیه فرائد القلائد مدحا واستملی فی الثناء علیه فضلا
وعلما وهبة وفتحا لکنت آتیا بقطرة من بحر اولمعة من بدر
واما بث التلهف والغرام والتاسف والهیام فوالله لا یعلم المحب
احدا یقارب حبة من حبه کیف وقد جعل الله لکم فی کل منبت

شعرة منه قلبا لمحبتكم فى قلبه واعرف انى ماسلكت واديا
او حللت ناديا الا وجعلت ذكركم الجميل جمال ذلك المحفل واثنى
على مقامكم العالى بما يناسب مجدكم الاكمل على انه لا يقدر
قدر شوقى الى ذلك الجمال وتعلقى لتروحانى الى ذلك الكمال الا
الملك العزيز المتعال فوالله ان قلنا ان ذكركم شريف قلنا حق وان
اخبرنا عن امتزاجكم الارواح قلنا صدق على ان دهرا انت انسان
مقلته وملتزم قبلته لدهر يربو على الدهور شرفا ويرتقى من
المعالى فننا وقمما وشرفا والله تعالى يخلد ظلال دولتكم و
يطيل للاسلام والمسلمين فى مدتكم آمين والسلام ٠

مكتوب فائق يشتمل على كلام رائق من انشاء شيخ
الاسلام ومرجع الخاص والعام قدوة العارفين
الشيخ ابى المواهب البكرى الشافعى من كان مفتى
السلطنة بمصر القاهرة طيب الله مرقده باسم
العلامة المرشدى المذكور انفا

احمد الله سبحانه وتعالى الذى فتح العلماء العاملين كنز الهداية
وارشدهم بلوغ مقاصدهم فى البداية وجعل كلا منهم مختارا
وذخيرة لاولى الالباب وخلاصة ومجمعا للفضائل والفواضل

والاداب واصلى واسلم على نبيه الاكرم ورسوله الاعظم سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم نقاية النقاية ووقاية الوقاية وعلى
اله واصحابه الذين منحوا نظرة العناية وبلغوا غاية الغاية واسأله
سبحانه وهو المسئول وليس غيره مأمول ان يديم لسعادة العلماء
وسيادة العظماء بقاء مولانا علامة المغارب والمشارق الحائز
فى الخلائق احسن الخلائق علم العلماء الاعلام وواحد السادة
الاجلاء الكرام مفتى بلد الله الحرام وزمزم والمقام وتلك المشاعر
العظام روح جثمان الجثمان وعين انسان الانسان الدر الا
انه النضيد والعقد الا انه الفريد والقصد الا انه بيت القصيد
محرر العلوم العقلية والنقلية مظهر الفوائد الاصلية والفرعية
مولانا وجيه الدين عبد الرحمن ارشد الله العالم بفتواه وادام
النفع به وزاد تقواه آمين وبعد اهداء سلام كانه مروج
الذهب والياقوت اوسحر هاروت وماروت وثناء لا يبرهن
عنه خطاب وشوق لا يحويه كتاب ان المخلص فى المحبة الصادقة
والمؤدة السابقه ملازم على الدعاء لحضرتكم بالغدو والاصال
ويتوسل فى حفظكم الى الملك العزيز المتعال ويلتمس منكم ذلك
عند البيت وزمزم والحطيم والملتزم وفى اوقات الاجابة و

القبول بلغكم الله كل مامول ولازلتم في حراسة الملك العلام
من طوارق الليالى وحوادث الايام والسلام ❊

مسطور جميل اشتمل على كلام في التعزية جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشدى المذكور باسم الشيخ محمد بن امين الدين الحنفى المفتى رحمه الله تعالى

الحضرة التى يعز على ان اكاتب نازلها بعزاء ويشق على لولا التاسى
بالسنة ان تنفث يراعتى بالتسلية له عن المصاب الذى عظم الله
له به الاجر والجزاء واقيها بنفسى عن تطرق طارقة كدر وافديها
بسائر ابناء جنسى عن تعلق حادثة غير فتغالبنى ارادة الله التى
لامهرب منها ولا مفر لقادر وتعظنى آية الله التى كل شئ عنده
بمقدار فاتوب الى التسليم والرضا واعود الى الايمان بالقضا
واومن بكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
واتسلى بما اعده الله تعالى لاهل الابتلاء من الفضائل والكرامة
واعلم ان هذه الدنيا وان طاب هواها واتسع فضاها ❊
بالنسبة الى عالم البرزخ كضيق الرحم والمشيمه وان النفس مادامت
فى هذا الجسد فهى فى دار الاكدار مقيمه فمتى تذكر وصولها

الى ذلك العالم الافيح يهون الخطب وعند تيقن حصولها فى ذلك الفضا
الافيح ينسلى القلب غير ان الطبع البشرى يجزع والعين تدمع و
القلب يخشع فانا لله وانا اليه راجعون كلمة ينسلى بها المصاب
وينال قائلها الاجر عند الاحتساب فاعيذ حلم مولانا وهو الطود
رصانه والطور مكانة ورزانة ان تستخفه الخطوب او يستفزه
ماينوب فبحلمه يقتدى وبصبره يهتدى فليفل جيوشها بعزائم
الصبر وليعتمد من فضل الله على ان تلك النفس الزكية فى الجنة لا
فى القبر وليجعل بين اللوعة الغالبة والدمعة الساكبة حاجبا
من يقينه ودافعا من دينه فحول الرجال لا تستفزها الايام بخطوبها
كما ان متون الجبال لا تهزها العواصف بهبوبها فعزيز على ان
اكاتبه معزيا لو اخاطبه مسليا فيمن ينتسب الى خدمته و
ينتمى الى ذمته فكيف بالصنو الاكرم والذخر الاعظم والركن الاشد
والسهم الاسد اعاضه الله عما فارقه من اهله واخوانه واسرته و
اخدانه الرفيق الاعلى والمقيل الاغلى وجعل له الى كل غرفة من
الجنان درجة وطريقا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا لكن التعزية سنة سائرة
وسيرة عابرة وقضاء الله هو المقدر والاجل اذا جاء لا يؤخر

ولولا ان الذكرى تنفع والتعزية يتساوى فيها الاشرف والاوضع
لاجللت ذلك المقام ان افاتحه فى العزاء بكلام لكنا قد شاركناه
فى الاسف على هذا الذى درج ورقى فى الفردوس الى اعلى درج
وفاضت منا الشئون اذ فاجاه ريب المنون شعر

فلو كان تبض الدمع ينفع باكيا	لعلمت غرب الدمع كيف يسيل
فان غاب بدر فالنجوم طوالع	ثوابت لا يقضى لهن افول
يغاث بها فى ظلمة الليل حائر	ويسرى عليها بالرفاق دليل

الى غير ذلك والسلام

ومنه ايضا ما كتبه القاضى
العلامة احمد النوبى وصورته

اعترف بالقصور عن اشادة قصور ثنائك الواجب واعترف من
بحور فضلك ما يرتوى به كل ظمآن اشعل وام الشوق منه كل
جانب واستمد من المبدأ الفياض نفسا قدسيه تقدر على حمل اعباء
وحيك واستعد منه قوة ملكيه نطيق نقل اقباء وشيك
واسال الله تعالى ان يمتع الموجود بوجودك ويسطع فى عالم
الشهود كواكب شهودك ويبقيك جمالا لاهل عصرك وكمالا
لسائر الامصار ولا اقتصر على مصرك واحيى لك المحيا الوسيم

بشرائف التحية والتسليم وانهى من الشوق ما كل المتن عن شرحه
وقل كل مطول عن مختصره فكيف لو سمح المفتاح بفتحه هذا وان
جرى المولى على مألوفه واستمر على معروفه من التفت لاحوال
محبيه والتفحص عن اخبار مؤديه فهم بخير وعافية ونعمة وافرة
وافيه رائلون فى حلل النعماء سائلون الله بما له من الصفات والاسما
ان يديم على المولى نعمه وان يبقى ذاته الكريمة مرفهة منعمه
وقد وصل كتابه الكريم المجهز صحبة الركب الشريف فحل عندنا
محل النعمة المبتكرة لانبائه عن صحة المزاج اللطيف الى غير ذلك والسلام

مكتوب نضير من انشاء القاضى العلامة الشهير حسن افندى التميمى اللبيب باسم الشيخ الفاضل المرشدى الاديب

استوهب الله تعالى عمرا مديدا وعيشا فى السيادة رغيدا ،
لمولانا وسيدنا علامة العلماء تاج مفارق العظماء مغنى اللبيب
ببدائع منطقه وبيانه السيد السند العضد الاطول الذى اتقن
العلوم باتقانه مفرد علماء الدهر واعتماد سادات العصر المفرد
الجامع لانواع العلوم والمعارف قبلة الفوائد الذى بيته كعبة
لكل طائف وعاكف مفتى بلد الله الحرام وتلك المشاعر العظام

حائز كل كمال وصاحب كل اعظام واجلال عين كل انسان
وروح جثمان كل جثمان من ظهرت فضائله وفواضله ظهور
الشمس رابعة النهار وقر الله تعالى به البصائر والابصار مفتاح
كنز الدقائق الحائز فى الخلائق احسن الخلائق العالم النحرير كشاف
كل تفسير مولانا وسيدنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن المرشدى
ارشد الله تعالى العالمين بفضائله السنيه وخلد الله لانتفاع
الطالبين رتبته العليه امين المعروض بعد سلام كانتفاس
الصبا والجنوب او بلوغ المطلوب او مشاهدة المحبوب او سحر
المكين او قرة العينين وشوق لا يحصى ولا يحصر وثناء على
حضرتكم بكل لسان يذكر ان المخلص ملازم على الدعاء لكم ويلتمس
ذلك منكم فى الاوقات الشريفة والمواطن المنيفة ومحل الاجابة و
القبول بلغكم الله تعالى كل مأمول هذا وليس يخاف على علمكم
الكريم اذا كنا صممنا فى هذا العام على الوصول الحج الى بيت الله الحرام
وزيارة قبر النبى عليه الصلوة والسلام وهيأنا غالب الاسباب
وكان من قضاء الله وقدره لما حصل الوبا بمصر انتقال المرحوم
الولد ثمرة الفؤاد وحشاشة الاكباد الكامل النجيب المشتغل المحصل
الذى فاز من العلوم باوفى نصيب ولا بد وصل الى علمكم

الشريف ما كان عليه من التحصيل والاشتغال الذى فاق به على
فحول الرجال فانا لله وانا اليه راجعون نسال الله ان يلبسنا
اثواب الصبر الجميل وان يفيض علينا فضله الجزيل فلزم علينا التاخير
لانا اقمنا على قبره مدة طويلة بالقرائة الكبرى ثم بعد ذلك استخرنا الله
تعالى وعزمنا ايضا على السفر للحج بخدمة مولانا الاستاذ الاعظم و
العارف الاكرم جمال علماء الاسلام واحد الاجلاء العظام مولانا
الشيخ ابى المواهب البكرى الشافعى مفتى السلطنة الشريفة بمحروسة
مصر اطال الله بقاه وخلد فضله وانقاه فحصل له بعض توعك
نحو اربعين يوما ثم حصل الشفا بعد ذلك والحمد لله وكان حصول
الشفا عند سير ركب الحاج فلزم التاخير ايضا والمسئول من
احسانكم ان تسالوا الله لنا فى جبل عرفات وفى اوقات الصلوات
والزيارات ان يلهمنا صبرا وان يعوضنا نحن ووالدته خيرا ويجزل
لنا ثوابا واجرا وان يمن علينا القابل بالحج الى بيت الله الشريف و
زيارة كل مقام منيف مع المجاورة ان شاء الله تعالى فى تلك البقاع
المكيه والمواطن الحرمية وقد وصل لنا فى العام السابق كتابكم
الكريم الذى هو كالدر النظيم وحصل لنا به السرور العظيم والفرح
العميم وحمدنا الله تعالى حيث نتم بالصحة والسلامة والمعزة والكرامة

والمرجو من لطفكم ومزيد احسانكم ان تشرفوا هذا المخلص ببعض
الخدم فهو المطلب الاتم والسلام

فاجابه المرشدي رض
بما صورته

اللهم يا مفيض جلباب الصبر على ذوى الابتلاء من عبادك المتقين
ويا مفيض ثواب الاجر لمن امتحنته من عبادك الموفقين نسئلك
يا من تفرد بالبقاء وقضى على خلقه بالفناء ان تسدل ستور
اجورك الضيافة وتمنح كؤس الصبر التي هي مع التوفيق عذبة
صافيه لمولانا الذى دخرت له باستلاب حبة كبده اجرا
واخترت له بذلك ثوابا عظيما فى الدار الاخرى وان تعظم له
الاجر فيمن درج وترقيه من الفردوس الاعلى على اعلى درج
وتجعل البركة فى عمر من بقى من اهل وولد وتعيضه بذلك
ابنا صالحا معوذا من نظر الدهر بقل هو الله احد وتمد فى
اجله الى ان يبلغ مع حفظ الحواس ما بلغه من العمر لبد و
تكفيه شر النفاثات فى العقد وشر حاسد اذا حسد هذا وقد
اذهلنا خبر هذا المصاب عن اجراء العادة فيما يصدر بالكتاب
من اهداء سلام طيب العرف ونشر ثناء صيب الوكف فنوب

الى هدائه ونرجع الى تبليغه لناديه الذى هو مجمع اودّائه
ونهى من الاشواق ما لا يسع شرحه الاوراق ونعرفه بالبقاء على الود
القديم والعهد القويم وقد وصل المشرف الكريم وكاد القلب لما
اشتمل عليه من النباء العظيم والخطب الجسيم ان يلهه ويهمه و
يسرح مسارح الهيم لكنه راجع وجدانه وطلب من الله التثبّت
والاعانة فسلاه ببقائكم فى حيطة السّلامه والمعزة والكرامه
وقد دعونا لكم لشهادة الله فى مشاهد عرفه ومواقف منى و
مزدلفه بان يفرغ الله عليكم جلباب الصبر والعزاء ويعيضكم
بالاجر الوافر والجزاء ثم حدقت الحدق فى حدائقة الانيقة ورياضه
النضرة الوريقه فاذا هو روض الاخيار المنتخب من ربيع الابرار
المشتمل على شهى الثمار المكتمل ببهى الازهار فحمدت الله الذى
لم يغلق باب البلاغة والفصاحة اذ جعل بيدكم الشريفة مفتاحه
فالله تعالى يديم جلالة قدركم النزيه وشانكم الغنى عن التنويه
الى غير ذلك والسّلام

درّ منظوم من لطائف شيخنا واستاذنا اكمل
العلاّمة مالك ازمة المنطوق والمفهوم ذى
الشرف الرفيع والفضل السّنى سيّدنا الامام

زين العابدين بن علوي باحسن جمل الليل المدني
وجه به الى المدينة المنورة البهية لحضرة اخيه
المرحوم مفتي الشافعية السيد الفاضل المجيد
الامجد شهاب الدين احمد سلام الله عليه و
هو اذ ذاك بدار السلطنة قسطنطينية شعر

يا نسيما له بطيبة هبه … هب سلامي لمن بها مزاجبه
واذا ما وصلت سلعا فسل عن … ملك الغيد اين سرب سربه
فان جئتهم وعاينت بدرا … ساطعا بالسنا سما الشمس رتبه
قد رقى ذروة الفخار فاضحى … كل فخر بفضلة ينتسبه
احمد الذات والصفات شهاب … رفع الله شانه واحبه
حباه فضائلا ليس تحصى … فغدى الخير شغله ثم كسبه
قف رويدا وقبل الارض عنى … حامدا شاكرا سناه وقربه
وتشرب بلثم راحة كف … بشذاها مسك الورى قد تشبه
ثم صف لوعتى وكثرة نوحى … بعد بعدى عن سادتى والاحبه
واشك شوقى وبعض ما بى لمولى … اسر الصب فى هواه ولبه
عله بعد ذاك يرثى لحالى … ثم من نومة الجفا يتنبه
قل له يا شهاب صنوك امسى … فى هموم وكربة اى كربه

بحسرنا

جسد ناحل وقلب جريح ‏ وحشا شيق وغم وغربه

واجد البين فاقد العين عقلى ‏ يتمنى رؤيا العقيق وكثبه

كان لى بالخليل بعض ائتناس ‏ فسرى سائرا وحثحث ركبه

فشرابى ماء الدموع وطعمى ‏ شحم كبدى وقهوتى مر نحبه

وسميرى شخص العنا وانيسى ‏ لحن نوحى والجسم بالعود اشبه

وضيائى نار الفؤاد وعظمى ‏ بسهاد لم يلمس اللين جنبه

كلما ادفع الوساوس نحوا ‏ تترائى نحوا وتجلس ركبه

كلّ ما كلّ متن فكرى عنها ‏ ركبت لى شروحها شكل عقبه

فتوجه بصدق عزم قوى ‏ قاصدا جدك الشفيع وصحبه

قف تجاه الضريح وادع كريما ‏ لم يخيب من يرتجيه لطلبه

سامع للدعا يجيب سريعا ‏ من دعاه وقاه داه وكربه

اعظم الخلق اكرم الناس طرا ‏ ارفع العالمين قدرا ورتبه

منقذ الملتجين طه المرجى ‏ ان دها داهم ودهماء صعبه

وتوسل بصاحبيه لديه ‏ نائر الدمع فوق اشرف تربه

قائلا يا الذى اصطفاك حبيبا ‏ وشفيعا لذى الذنوب المكبه

يا رؤفا بالمؤمنين رحيما ‏ من اتاه لم يخش طردا وخيبه

يا رسول الاله نظرة عطف ‏ لمشوق قد احرق الصد قلبه

عن حماكم قد ابعدته امور ... هو يدري بها ويعرف ذنبه
عجب زين عمت فاعمت فوادا ... دام في غفلة الهوى ما تنبه
فتلافوا قبل التلاف ضعيفا ... وانشاؤه من الهوان بجذبه
اوصلوا حبله بوصلة جمع ... داركوه من قبل ان يقضي نحبه
ان يكن جرمه يحق انتقاما ... فبغير الصدود والبعد عتبه
شانكم ترحمون كل قصي ... كيف عبد له لعلياك نسبه
فعسى الله يجمع الشمل دوما ... عاجلا بالرضا واليسر اهبه
وتقر العيون مني برؤيا ... احمد الخلق والوجيه وتربه
وتروا زينكم باجمل حال ... ظاهرا بالهنا باعظم وهبه
جائزا من مناه كل مرام ... آئبا بالهنا وايمن اربه
عوّد الله بالجميل وحاشا ... ان يخيب الذي يؤمل ربّه
وصلوة مع السّلام دواما ... تغشى طه وآله ثم صحبه
ما غريب شام الشمال فنادى ... يا نسيما له بطيبة هبه

مكتوب عجيب يشتمل
على كل معنى غريب

وجه به الي من بندركلكته الامام العالم العلامة الخضم المحقق الفهامة الملقب بقاضي القضاة محمد نجم الدين خان حرسه الله من جميع

الآفات عام اثنين وعشرين ومائتين والف وانا اذ ذاك ببندر
الحديدة المعمور وكان ينبغي ان يذكر هذا المرقوم في القسم الاول
فذكر في القسم الثاني ليأتلف باشكاله وليستضيء هذا القسم باضواء
نجمه ويتجمل، انا المهجور نجم الدين اسمي، فؤادي عندكم يا لهف جسمي

اما بعد الحمد والثناء والتحيّة والصّلوة على محمّد وآله خير البريّة
فهذه رسالة الوداد ممن اقلقه الهجر والبعاد الى الفاضل الجليل
الكامل النّبيل صاحبنا الكريم وصديقنا الصّميم الذي احرز
قصبات السبق في مضمار الفصاحه وبرع على اقرانه في فنون
البلاغة موضح النهج البديع في فن البيان على مقتضى حال المعاني
الشيخ فلان بن فلان الانصاري اليمني الشرواني سلمه الله و
ابقاه اوصله الى ما يتمناه فها انا اخبركم عن صحة جسدي
وعافية ولدي واهل بلدي من الاقرباء والاحباب واستخبركم
عن اعتدال مزاج عناصركم لطيفة مع العشيرة والاصحاب و
ارجو من الطافكم ان تجزوا على حسب وعدكم باشتراء بعض الكتب
الادبيه من دار الامارة صنعاء اليمن وانا ان شاء الله
سارسل اليكم عجالة ما تكتبون من مبلغ الثمن وذلك مثل شروح
الالفيه وسلافة العصر وما يشاكلها من الكتب الحاوية للبدائع

العربيّه هذا والسّلام حسن الختام

فكتبت الجواب
لذلك الجناب بما صورته

امّا بعد حمد من جعل هذا النجم هاديا للطّلاب الى طرائق فنون الاداب والصّلوة والسّلام على من كشف له الحجاب والارباب الالباب فانه ورد من تلقاء حضرة الامام المفيد بحر العلوم الرائق وبغية المستفيد تنوير ابصار ذوى البصائر من نشر الازهار ونظمه الدر المختار فاكرم بهذا الناظم الناثر مولانا المكرم عظيم الجاه والشان قاضى القضاة محمّد نجم الدّين خان متّع الله المسلمين ببقاء ذاته ونفعنا بعلومه وبركاته كتاب اشتمل على ما هو الطف من ماء الحيوة والذ من ضرب رضاب البهكنات لا عيب فى دره النظيم الا انه يتيم ولا شين فى راقم بيانه الا انه فريد اوانه وحين اجلت جواد الفكر فى ميدان روائع الفاظه الجوهريه صالت على شجعان بلاغته معانيه بالصوارم الهنديه فتقدمت خافضا جناح الذل معترفا بالعجز عن المقابلة باليمانى وان سل وها انا مستجير بجنابك ايها الامام من سطوات ابطال بلاغتك التى ادهشت بوضاءة فنونها عقول

ذوی الافهام فاغثنی بعطفك وادركنی بلطفك هذا وما
ذكرتم والی العبد باخذه اشرتم فقد تیسر بعضه وسیصل فی
الموسم ان شاء الله الیکم دمتم فی دعة الرحمن والسلام علیکم

القسم الثالث

فی ذکر المکاتیب الدالة علی نمط مراسلات التجار ذوی المکنة والفخار

صورة مکتوب لتاجر ظریف من تاجر عریف

سلام الله ورضوانه وبرکاته وغفرانه علی سیدی ومعتمدی
الاجل الاکرم الاکمل الامثل فلان بن فلان حفظه الله تعالی ورعاه
ومن کل سوء ومکروه کفاه بحرمة محمد وآله وصحبه الهداة
صدرت الاحرف من محروس بندر الحدیده وراقمها فی تمام خیر وسرور
نرجو الله تعالی ان تکونوا کذلك سالمین من جمیع المهالك وکتابکم
الکریم وصل وبه السرور حصل وما ذکرتم لنا فیه صار معلوما
لدینا والکتب التی کانت بجوفه اطلقناها علی من هی لهم حال
وروده ثم ان سالتم عن البز الذی ابقیتموه بنظرنا فی الفرضة
فقد تلف اکثره بعلة رطوبة الارض وما اتی من دبش الناس
علیه بعد مسیرکم ونحن خاطبنا الکتاب مرارا لاجل ذلك فکان

جوابهم بنعم غير مثمره لانهم لم يتوجهوا الى ماهو المقصود منهم
واما الحاجب فلا تسألوا عنه فانه يضر ولا ينفع ويأكل ولا يشبع
لايزال مادًّا نظره الى اكف الناس وان منحوه شيئا لم يشكرهم
عليه وحال خول الدولة لا يخفاكم ومرادنا نتصرف فيه ان
شاء الله تعالى قبل ان يعمه التلف ويصيبنا سهام التثريب
منكم فكم مرة فى تلك الايام قلت لكم بيعوه وخذوا ما تيسر لكم
من الله فيه فلم تسمعوا وطمعتم فى زيادة الربح فصار ما صار
هذا ويوم تحرير المكتوب وصل مركب من الصين لبعض الانجريز
وفيه جملة من الزبادى الصّينية الشفافة والصحون الغريبة
الجنس المنقوشة بانواع الالوان وجملة من المظلات الحريرية
والورقية ونبات وغير ذلك مرادنا اذا نزل مما ذكر شئ فى
البندر اخذنا لنا ولكم منه ما يرتجى نفعه ولا نخسر فيه ان
شاء الله تعالى احببت اعلامكم بذلك والله يرعاكم والسّلام

وايضا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر

الى الجناب العالى المكرم الاعز الاكمل الامجد الارشد فلان بن
فلان سلمه الله تعالى ورعاه وشيد اركان مجده وعلاه اما بعد

حمد الله حق حمده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه
فانه صدرت الاحرف من محروس بندر جدة ولا هنا ما يجب رفعه
اليكم سوى دوام الستر والسلامة اسبلهما الله تعالى على العباد والبلاد
وهذه مدة قد انقضت وليال قد تصرمت ولم نفز منكم بكتاب يسر به
الخاطر فلعل المانع خير وسابقا عرفكم المملوك بوصول قناطير
البن التى ارسلتموها فى مركب فلان وان الظروف كانت مبلولة
بماء البحر فالظاهر ان ذلك من ركوب الموج وانحداره فى خن المركب و
الا فمن اين اصابها البلل اذا لم يكن غير المذكور وانتم ادرى بذلك
ونحن سالنا الناخوذة فقال هكذا اظن انه من ماء البحر كما عرفناكم
وانتم تحققوا منه فان صح ذلك فا اللوم عليه لاخذه التساهل فى
صيانة المال ثم لا يخفاكم اننا قد بعناه بما قسم الله ورزق و
تعوضنا لكم بقيمته قراضة وجدناها رخيصة فاخذناها وهى
محمولة فى غراب فلان بن فلان صحبة الناخوذة فلان فاقبضوها
منه وسلموا اليه النول كما هو مذكور فى قائمة الحساب بطى
هذا المرقوم ويوم تاريخه وصلت سواعى من السويس وفيها
جملة دراهم وحال وصولها تحركت اسعار البن سبحان عامر الكون
ما كان هذا يخطر فى البال ولكل شئ سبب واحوال مصر بحمد الله

رائقة وقد خمدت نيران الفتنة التى كانت بين السلطان الاعظم
والروس فالحمد لله على ذلك ويقال انما كان خمودها باتفاق
الصلح بين الطرفين هذا ما شاعت به اخبار فى هذه الديار و
مهما تجد دخبر نرفعه اليكم انشآء الله تعالى نعم سيدى صادفنا
الشيخ فلانا فى هذه الايام بمجلس المكرم عمدة التجار فلان وعرفناه
بما ذكرتم لنا آنفا فاجاب انه لم يفه ببنت شفة فى تلك القضية
قط وان الذى بلغكم ذلك الحديث الموضوع قضيته كاذبة
غير صادقة وحلف بالله العظيم انه ما تكلم بذلك الكلام و
لعله يكتب لكم عن حقيقة الامر ولا شك انه بريئ مما رمى به
لان الرجل معروف بصدق اللهجة ومشهور بالتقوى وحال
بعض الناس لا يخفاكم وبالفحص يظهر لكم ما التبس عليكم شانه و
فى مثل هذه الاحوال لا ينبغى الاستعجال فالعجلة كما قيل ام الندم
ثم ان تاتى لكم حصول عطر عنبرى فاخر فى هذا الموسم فخذوا
لنا منه قدر رقيتين وان زاد شئ لا باس وارسلوه الينا مع
رجل يعتمد عليه فان محبكم محتاج اليه هذا والسلام التام على
كافة المحبين الكرام ولدينا فلان و فلان يسلمان عليكم وصلى
الله على محمد وآله وصحبه وسلم

وايضاً صورة مسطور لمثل من ذكر من مثل من ذكر

سلام تشرفت به الاقلام وتركت به الارقام يهدى ويزيف الى
حضرة الاعز الامثل الاوحد الاكمل ذى الراى السديد والمقام
المجيد السيّد الجليل فلان بن فلان حرس الله مجده واعلى جده
وبعد فالمعروض عليكم انه وصل الينا كتابكم الشريف البديع
اللطيف فعظمناه وعززناه وعلى الراس والعين رفعناه وحمدنا
الله تعالى على صحة ذاتكم واستقامة احوالكم ومحبكم بحمد الله
فى خير وعافية لا يكدره الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم
عن قريب بحرمة النبىّ واله والرجل الذى بعثتموه مولاى ليقبض
ما لكم عند كادث ومادث فقد قبض منهما ماينوف على الفى
ريال واعطاهما تمسكا فى ذلك ثم انه رحل الى الشام مع القافلة
التى وصلت قبل شهرين بانواع من البضائع التى تجلب من هناك
ولم يشعر محبكم بسفره وظعنه الابعد ركوبه غارب الرحلة الى
ذلك الطرف لا ندرى اكان سفره بامر منكم ام جنح فيه الى ما
يظفر منه بمقصوده ولاعتراض سوء الظن فى خواطرنا بعثنا
رجلا من الثقات خلفه حل وقوفنا على ماشوش ليال بروزه

وصحبته عبدان من عبيد سيدنا الشريف ليحكم عليه بالرجوع
الى طرفنا وقلنا له ان عصاك فشدد عليه وامر بضبطه وجي
به معك على كل حال وكان مرادنا فى ذلك الاطلاع على ماهو
عليه فمضى الرجل مع العبدين فادركوه بجنب النخيل سائرا مع
القافلة فحكموا عليه بالرجوع فلم يلتفت اليهم فضبطوه ثم جاؤا
به مكتوفا الينا فحلينا وثاقه وسألناه عما نوى فى سفره
فاجاب علينا بما دل على خيانته وغدره فاخذنا منه جميع ما
يتعلق بكم من الدراهم وصرفناه عنا وها نحن ابقينا الدراهم
عندنا حتى يرد منكم ما نعتمد عليه فعجلوا بالجواب الشافى
والسلام

وايضا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر

سيدى المالك الاجل الاكرم الاعز المحترم فلان بن فلان وفقه
الله تعالى لكل خير وحماه من كل سوء وضير بحرمة النبى وآله
وصحبه وانصاره وحزبه وصدر الحقيرة للسلام وكل علم
سار وكتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل ذكرتم مولاى
ان عزمكم على الحج هذه السنة فالله تعالى يسهل لكم الطريق

ويمنحكم المقصود والمأمول من جنابكم المرور بنا اذا تقوى عزمكم
على ذلك لنحظى بالنظر الى رؤياكم وعسى ان تكون هذه النية
سببا لاجتماعنا بكم فى خير وعافية ان شاء الله تعالى وحال
تاريخ المسطور وصل الينا جواب الصنو المكرم فلان ذكر انه لم
يتفق بنجلكم السعيد وانه منذ ورد اليه كتابكم الشريف لم يزل
يسأل عنه الخاص والعام وغالب ظنه انه قد توجه الى حضرموت
صحبة المتسببين الذين كانوا عندكم وبهذا اخبرني بعض المحبين
ايضا والله اعلم بحقيقة حاله فلا تشوشوا خاطركم لاجله وهو بحمد
الله كامل العقل ورشده لايخفاكم وان صدرت منه هذه
العثرة فمثلكم من يقيل العثرات من ذا الذى ماساء قط و
من له الحسنى فقط وسيعود اليكم عن قريب بحول السميع المجيب
نعم سيدى القوارير المربعة التى صدرتموها الى طرفنا صحبة
فلان وجدنا اكثرها مكسورا والظاهر انه حال اضطراب السفينة
فى البحر من تلاطم الامواج تحرك الصندوق وهو خال من الحشيش
الذى يقيه من الكسر فصار ما صار والخير فيما وقع وما ذكرناه
انما هو اخبار به فلا يحمله مولاى على ما يكدر به خاطره
والسلام

وايضا صورة مكتوب لمثل من ذكر من مثل من ذكر

السلام الوافر والدعاء المتكاثر نهديهما الى حضرة المحب المكرم
الاعز المحترم الحاج فلان بن فلان حرسه الله تعالى ورعاه ومن
كل سوء ومكروه وقاه بحرمة النبي وآله آمين صدرت الاحرف
من محروس بندر اللحية ومحبكم في خير وسرور وانتم ان شاء الله
كذلك نعم سيدي ارسلنا اليكم سابقا في دار زيد بن بكر
عشرين فرقا من البن العديني الصافي صحبة الناخوذة سفيان وقلنا
له اذا لم تتفق بالصنو فلان في البندر وكان غائبا فسلمه الى اخيه
المكرم فلان وهذه ايام مضت ولم يصل الجواب منكم لعل المانع
خير والظن فيكم جميل ونحن ما كلفناكم بذلك الا لعلمنا انكم
غير مقصرين فيما نعول به عليكم ثم ان سألتم عن احوال طرفنا
فهي ساكنة غير ساكنة ربنا يجري لطفه على العباد واسعار
البز والحبوب فاتوه وهذا الموسم وفد وبضائع العام الماضي
على حالها ليس لها طالب واذا انفتح مسلك البر يمكن ان يتحرك
سعر البز وتروق احوال الناس وانتم سيدي اذا بعتم البن بحسن
سونه وقبضتم الدراهم فاجعلوها لنا ريالات مغربيه لا

فرانسه

فرانسيه وان جعلتموها مشاخص فهوا ولى واضيفوا تلك الدراهم
الباقية لديكم من قيمة الشال والجوخ الى التحصل مما ذكر على كل
حال لا تحملوا التسهل فى ذلك وتعطيل الدراهم بلا فائدة غير
مستحسن ونحن مرادنا فى هذا العام ان ناخذ جانبا من البز
البنقالى لننظر بختنا فيه احببت اعلامكم بذلك والسلام

وايضًا
لمثل من ذكر من مثل
من ذكر

سلام الله الاتم ورضوانه الوافر الاعم يخص بهما الجناب الاجل
الاكرم محبنا وعزيزنا الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه
وبلغه مرامه ومناه وصدور الحقيرة من بندر البصرة و
راقمها محبكم فى خير وعافية وانتم ان شآء الله كذلك وقد سبقت
اليكم جملة كتب فى البقارات التى توجهت من هذا الطرف الى
طرفكم نهار الخامس من شهر شوال نرجوا الله وصولها اليكم و
انتم فى سر الاحوال ولعل الجواب باثناء الطريق وقد عرفناكم بان
التمر هذه السنة اخز من تمر العام الماضى فلا تستعجلوا ببيعه لان
المليح يوخذ ولا يكسد سوقه وينبغى ولا ان تبيعوا القواصر

الزاهدية ثم الحلاوية والمفسوم حاصل ان شاء الله تعالى و
الدراهم التى لنا بذمة الحاج بكر بن خالد الى حال التحرير لم يصدرها
الينا ولا عرفنا ايش مراده وهذه الطريقة التى اختارها فى هذه
الايام ليست بطريقة محمودة لدى الخاص والعام ويا محبنا كل
امرئ يجالس الاوباش لاخير فيه وانت تعلم انه لايجالس الا
الحشاشين والخمارين وقد قيل فى المثل من جالس جانس فالمامول
منك ياسيدى ان نطالبه فى ذلك المبلغ المعلوم وتاخذ حقنا
منه ان كان نقدا فهو المراد والا فخذ فى مقابلته بضاعة منه
بسعرها الواقع فى اليوم الذى تقبضها منه الله الله سيدى
لاتغفل عن ذلك والحقير ليس له احد غيركم يعتمد عليه فى
تلك الجهات والصنائع ودائع وجميلكم ان شاء الله غير ضائع
وهذه مدة ايام بل شهور لم نسمع للشيخ فلتان بن زعطان خبرا
الظاهر انه قد توجه الى مصر القاهرة وما درينا هل باع الشيلان
التى لنا صحبته ام لا تفضلوا سيدى بالبحث عنه وعرفونا
بكيفية حاله وما هو عليه واكتبوا لبعض اصحابكم فى جدة بان
يتم الخبر عن الشيلان فان كان قد بيعت فى ذلك البندر عرفوه
بان يرفع لكم حقيقة بيعها والحاصل للناس كما قيل غاية لاتدرك

عوّلنا

عوّلنا عليه فی هذه الحاجة لما كنا نؤمل فيه من المروة والوفاء
ولو علمنا بزندقته ومكره لما اتكلنا عليه فی مثقال ذرة ولكن لا
باس حقنا غير ضائع ان شاء الله تعالى ونحن مرادنا يا محب ان
ناخذ مركبا ذا دقلين حمال ثلاثة آلاف جونية ونخلية ينظر الاخ
فاضل بن كامل فی بندر ربنبئ بوجه حيثما شاء ولابد من كرامة
لنا فيه بحول الله وقوته فليكن معلوما لديكم وان بدت لكم
حاجة عرفونا بها فانها تقضى ان شاء الله تعالى والسّلام عليكم
وعلى المحافيظ اولادكم الاعزاء وسائر المحبين والله يرعاكم و
يحميكم بمحمّد وآله

وايضًا
لمثل من ذكر من
مثل من ذكر

الى حضرة مولاى الاجل الاكرم المكرم الامجد الاوحد الاكمل
محبنا وعزيزنا فلان بن فلان سلمه الله تعالى من كل شر بحرمة
محمد واله سادات البشر والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته اما بعد
حمد الله ذى الجلال والصّلوة والسّلام على خاتم الانبياء وصحبه
والآل فانه صدرت الاحرف من محروس بندر المخا ونحن من

فضل الله الكريم في اجل خير ونعيم ونرجو الله ان تكونوا كذلك
وفوق ما هنالك وكتابكم الشريف الذي ارسلتموه براصحبة
البريد من طريق بنبئ وصل الينا وفهمنا ما ذكرتم لنا فيه وحمدنا
الله تعالى على عافيتكم وصلاح شانكم الذين هما المقصود من
الرب المعبود نعم سيدي ذكرتم ان مرادكم التاخير هذه السنة
فتكدر خاطرنا لذلك واتما الله يختار لكم ما فيه الصلاح و
الكتب التي في باطن الكتاب وصلت وسلمنا لكل كتابه بيده ثم
لا يخفاكم ان احوال طرفنا ساكنة واسعار البز البنجالي قد تحركت
في هذه الايام مع انفتاح البر ودخول البدوان واهل زبيد و
هي مفصلة لجنابكم بهذا المرقوم على بادي جلال فوري
محمودي رنجشياهي حقيقي رنج علاجه سعر النبات السكر
الفلفل الهرد الزنجبيل الهيل المكرور حرير خام
حديد رصاص سعر البن اعلاه الى ادناه الرز الابيض
الرز الاصفر احببت اعلامكم بذلك هذا والصادر اليكم
صحبة الناخوذة فرعون بن شداد في المركب لفلاني صوتان
باطن كل واحد منهما خمسمائة ريال مغربي فالجملة الف ريال
اقبضوهما منه وسلموا له النول مثل الناس وتفضلوا اخذوا

لنا بهذه الدراهم ما يقتضيه نظركم العالى وانتم محل النفس و
زياده وكذلك سيدى خذوا لنا قدرا يسيرا من البلوج المعروف
بالأوّلة منا بنجاليا اونصف منّ ومن مُربا الزنجبيل ربع من
وطاقتين من الدوريا الفاخر وطاقة من المصرات الحمر التى تكون
الطاقة منها ستة عشر مَصرًّا وانظروا لاخيكم بُشْتَخْتَةً
ولايتيّةً محكمة التركيب مثل التى اشتراها الزنبور من الصرهنج
الحاج مغرور واذا وجد تم احسن منها فهو المراد لكن الطول و
العرض كتلك البشتختة لانحب ان تكون اطول منها اواعرض و
مثلكم لايحتاج الى تاكيد ثم ان الصّادر اليكم على سبيل المحبة
والوداد فراسلتان من البن الفاخر فى زنبيلين وفراسلتان
من الزبيب فى زنبيل واحد صحبة المحب محمود بن مسعود تفضلوا
بقبوله والله يرعاكم وبلغوا سلامنا الى سائر المحبين سيما
فلان بن فلان وعرفوه ان المطلوب ما حصل ونحن مجتهدون
لتحصيله ويقال انه يوجد عند النقيب فلان لاندرى يبيعه
ام لا ونحن قد وسطنا رجلا ينظر ما هنالك ان تحصل ولو بزيادة
فى الثمن لاباس ناخذه له ان شاء الله وان ما رضى ببيعه صبرنا
الى ان ينفتح موسم مليبار ويصل فلان الناخوذة فى بغلة فلان

فانا سنجد المطلوب عنده على الجزم والبت وهو لا يعزه علينا
لوفور اخلاصه معنا وحكمه يصل اليه فى الموسم الآتى بحول
الله وقوته والسّلام

وايضا المثل من ذكر من مثل من ذكر

مولاى وسيدى المالك العزيز الاكرم المكرم المحترم الاجل
الاكمل عمدتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه الله تعالى وابقاه
وبعينه التى لا تنام رعاه آمين يا ربّ العالمين صدرت الاحرف
من محروس بندر كلكته لفرض السّلام ومحبكم فى اجل نعمة و
سرور لا يكدرهما الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم عن قريب
انه سميع مجيب نعم سيدى كتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه
اشتمل والودع الذى ارسلتموه صحبة الناخوذة عيار بن غدار
فى مركب فلان بن فلان وصل وقبضناه وعدة ظروفه خمسون
ظرفا وقد اخذنا لكم فيه النّصيب واضفنا ثمنه الى ثمن السّنا
المكى والميعة والبسر واللوز كما امرتم والمطلوب فاخذه لكم ان شاء
الله تعالى والرجل الذى حوّلتم لنا عليه خمسمائة ربية ذهبنا
اليه بالحوالة فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيئا عندى و

بالامس جاءني منه مكتوب ولم يذكر فيه ما ذكرت ثم انه اخرج
الكتاب واراني فوجدته كما قال هذا يا سيدي منتهى خوضه و
في هذه الايام تحرك سعر الصحن العلى ابادى وارتقى الى سبع
ربيات بعد ما كان بخمس ربيات ونصف والمحرك لذلك وصول
مراكب لعرب ولا ندرى هل يبقى على هذا السعر ام كيف يكون
قصارى امره التحقيق يصلكم ان شاء الله تعالى والسلام

عنوانه

يسلم الى الجناب العالى الاعز الاكرم عمدتنا الشيخ فلان بن
فلان سلمه الله تعالى آمين فى بندر مسقط

جواب هذا المسطور

بعد بلاغ سلام وافر وثناء متكاثر الى حضرة زين الاكابر و
عمدة الاصفياء الافاخر المحب الكامل فلان بن فلان سلمه الله تعالى
وحماه امين وبعد فان تحرك الخاطر العاطر عنا بالسؤال فنحن
من فضل ذى الجلال فى اكمل نعمة واطيب حال جعلكم الله كذلك
بل احسن من ذلك وكتابكم الشريف الينا وصل فحمدنا الله تعالى
على صحة ذاتكم واعتدال اوقاتكم وما ذكرتموه صار معلوما لدينا
وقد احسنتم فيما عملتم وهذا هو المقصود من جنابكم ونعرفكم

بانّنا بعد ارسال تلك الحوالة التى على ذلك الرجل راجعنا حسّنا
فوجدناه مقطوعا من الطرفين لا لنا ولا علينا والحق فيما عرفتمونا
به عن لسانه لا باس الغلط مرجوع والصادر اليكم بنظر الناخوذة
حيا الان فتال فى مركبنا المبارك المسمى بالفلاني اثنى عشر راسا
من الصافنات الجياد نرجو من همتك العلية ان تبيعهم بما
يقتضيه نظرك الشريف ولا اظن انك ترى مثل هذه الخيل
فى سائر المراكب والخبر كما قيل ليس كالمعاينه وهذه السنة
كان مرادنا الوصول الى نحوكم فما اراد الله والاقدام عليها احكاما
ولا بد من التوجه اليكم فى العام المقبل بحول الله وقوته نعم يا محبنا
اذا ما رايتم الصحن العلى ابادى تنازل سعره فخذ واما ترونه
باب هذه الاطراف وليكن كما قال صاحب المثل شركة فقيه و
نظركم كفايه والسلام عليكم

عنوانه

بندر كلكته ٨٤٣٢ يصل الكتاب الى جناب محبنا الاكمل الامثل فلان
بن فلان حرسه الله تعالى آمين

مرقوم لبعضهم

مولاى و سيدى المالك الهمام الاجل الاكرم الامجد سلالة النجباء

وصفوة الالباء الاعز المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى و
ابقاه واعانه فی امور دینه ودنیاه وعلیه افضل السلام ورحمة
الله وبركاته على الدوام صدرت الاحرف من محروس بندر المخا
ومحبكم فی تمام الصحة والعافیة وانتم ان شاء الله كذلك وقبل
تاریخه بایام قلائل ارسلنا لكم كتابا صحبة المحب الحاج فلان و
عرفناكم فیه ببیع الزنجبیل والهیل الذی بقیتموه لدینا وقد صفا
ثمنه بعد المصاریف بجملة قدرها سبعمائة ریال فرانسه والناز جل
لیس له طالب خصوصا فی هذه الایام لوصول مراكب اهل ملیبار
وقد فتر سوقه غایة الفتور والكنبار الذی بعثتموه فی دار السید
فلان بن فلان وصل ووجدنا اكثره منقطعا والظاهر انه من
الفیار ین الذین فی الدار یذكرون بحریته انه مملو منهم و
الحاصل قد مشّیناه لكم بثمن محمود مؤجل وامد الاجل شهران
احببت اعلامكم بذلك وحال التحریر وصل سنبوق لبعض الصومال
من بندر رجه اخبر اهله ان ثلاثة عشر داوا وصلوا من السویس
قبل سفره بیومین وفیهم من الصر ما شاء الله واید هذا الخبر ما
رفعه بعض التجار لمحبنا فلان فی كتابه من ان البن مطلوب و
قد وصلت السواعی من السویس لاجل ذلك حقق الله هذه

الاخبار بالنبی و آله ونحن ان شاء الله نعرفکم بالحقائق فی
کتاب آخر والسلام

جواب هذا المرقوم

نهدی من السلام ازکاه ومن الثناء الطفه واشهاه الی حضرة
محبنا الکامل الاعز الارشد الاسعد فلان بن فلان وقاه الله
تعالی من جمیع الاکدار بحرمة النبی المختار واله وصحابته الابرار
وبعد فان السؤال عنکم کثیر والشوق الیکم غیر یسیر نسأل
الله المهیمن الخلاق ان یمن بساعة التلاق ویقطع دابر الفراق
انه کریم رحیم رزاق وفی ابرک الساعات واسعد الاوقات وصل
المشرف العظیم فقابلناه بالاجلال والتعظیم وحمدنا الله تعالی
علی صحة هیکلکم اللطیف واعتدال مزاجکم الشریف جعلکم
الله فی خیر وسرور بجاه من انزلت علیه سورة النور هذا وما
ذکرتم مولای من طرف الزنجبیل والهیل صار معلوما لدینا
وقد احسنتم بذلک احسن الله الیکم وقضیة الکنبار قضیة و
لا ابا حسن لها سبحان الله کیف یخطر ببالکم ان الفیارین
یعلکون ذلک الذی کان مطروحا بین السطحین بمرأی من
الناس وکنبار الناخوذة المطروح فی اخن لم تنله ایدیهم لیس

الامر كما ذكرتم يا محبنا فقد ثبت الدنيا وحصحص الحق بعد
البحث والتفتيش ان الذى سلمه اليكم الناخوذة كان كنباره
وكنبارنا سالم من الافات فطالبوه بذلك وان عاندكم وانتهى
الخوض الى النزاع فاسكتوا عنه فنحن بعد وصوله الى بنبى نقلع
عينه وناخذ الحق منه على كل حال نعم سيكى قد سرت الخواطر
بما ذكرتم من جهة السّواعى التى وصلت من السّويس نسال الله
ان يهيئ الاسباب لعباده وسنعرفكم بالحقائق فى غير هذا
الكتاب ان شاء الله تعالى والسّلام

وايضاً لبعضهم

بعد ابلاغ شريف السّلام الوافر والثناء العظيم المتكاثر الى حضرة
محبنا الشفوق وصديقنا الصدوق ذى الهمة السّاميه والرتبة
الزاهية الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى من جميع الشرور
واصلح له الاحوال ويسر له الامور فان صدورها للسلام و
المعاهدة من محروس بندر كلكته ومحبكم بحمد الله تعالى فى
خير وعافية ونعمة من الله وافيه جعلكم الله كذلك وفوق ما
هنالك وكنا هذه السنة منتظرين لقدومكم حتى وصل المركب
المبارك الى طرفنا فاخبرنا خاصتكم الناخوذة الحاج هيسن بن

تيس بما عافكم عن التوجه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك
وجاءنا باليأس وكتابكم الكريم الذى ارسلتموه من طريق بندر
الموزخ بعاشر شهر جمادى الاخرة وصل وقرأنا مافيه وصار
مفهوما لدينا وكان بجوفه انموذج الطاقة المطلوبة قطعة منها
فاريناها البزازين حال وصول الكتاب قالوا ان هذا النوع لا يوجد
عند احد فى البندر ونحن ما رأينا مثل هذه العينة الى يومنا
هذا فالحاصل ارسلنا بالعينة الى داكه بنظر بعض المحبين و
عرفناه بان يقدم لاهل الصناعة شيئا من لدراهم وان قدر
المطلوب كورجتان فاجاب ان المطلوب متيسر ان شاء الله تعالى
وهو اليكم عن قريب قبل وفود الموسم نعم يا محبنا صدرت
وبطتان من البز العلى ابادى باسمكم الشريف فى المركب
الفلانى صحبة الناخوذة الحاج حمار بن بقار علامة الاولى ٩٢
انك فى باطنها مائة وخمسة وعشرون طاقة علامة الاخرى ٩٢
انك احتوت على مائة وستين طاقة فليكن معلوما لديكم
والسنى بطيى المرقوم ونظيره قد سبق اليكم فى الكتاب المتقدم
صحبة الناخوذة الحاج كامل هذا وباقى البز يصلكم فى السفائن
المتوجهة الى طرفكم بعد سفر المركب الفلانى بعشرين يوما

مع كمال التحقيق وقائمة الحساب وسلموا النا على من لديكم ومن
هذا الجانب لحاج فلان والملا ابليس وشقمول لدّ بن خان
يسلمون عليكم والسلام خير ختا محرر نهار السادس من شهر
رمضان سنة ١٢١٥ من المحب المشتاق فلان بن فلان لطف الله به

صورة السّتمی المذکور

الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه وعلى آله وصحبه وانصاره
وحزبه وبعد فالمحمول بعون الملك المعين من بندر كلكته الى
بندر المخا فى المركب الميمون المبارك الفلانى صحبة الناخوذة
الحاج فطاع بن مناع من طرف فلان بن فلان باسم الشيخ عفريت
بن مارد ربطتان من البز العلى بادى احدهما بعلامة ٩٢
انك والاخرى بعلامة ٩٣ انك تسلمان الى الشيخ المذكور و
نولهما الذى قدره اربعون ريالا يسلم فى البندر المعمور و
ستميان بيد الباعث لتحرير ما اشتملا عليه فوصول احدهما
مبطل للاخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار الثامن من شهر
شوال سنة ١٢١٥

وايضا لبعضهم

من العبد الحقير فلان الى الوالد المحب الاعز الاكرم الاجل الافخم

الامثل الهمام ضياء الدين والاسلام الحاج فلان بن فلان سلمه الله
تعالى وابقاه ورعاه وحماه وشريف السلام عليه ورحمة الله و
بركاته صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط والاحوال قارة
والاخبار سارة ولاحدث خبر يجب رفعه اليكم وسابقا عرفناكم
فى المكتوب المرسل صحبة ولدنا مسلم بن عامر بان المركب هذه
السنة اخرناه عن السفر مع السنجار ورأينا الصلاح فى ان نوجهه
الى جهة اليمن فى اول الموسم والان ضربنا عن تلك النية صفحا و
ها هو متوجه الى مدراس وفيه شئ من التمر وكم ظرف من البسر
واللوز والناخوذة الحاج معتبر بن معروف قلنا له ان حصل لك
بيع ورايت السوق طالبا لما لديك فخذ المقسوم من الله تعالى ثم
توجه الى بندر كلكته ولعله وصل اليكم فالمأمول من افضال
سيدى القيام التام لاموره واوطاره ومثلكم لا يحتاج الى التاكيد
وبحمد الله الحال والمال واحد والقلوب على الوداد شواهد و
تفضلوا اخذ والنا نصف كورجة من الزوالى البنجالية الفاخرة و
ثلاثة حنابل من الكبار الاكبراباديه وارسلوا بالجميع مع المتقدم
من السنجار وان تيسر شان مركبنا وتقدم فارساله فيه اولى من
غيره ولا يخفاكم ان مرادنا من الطرايق لما الدهيه قدر اربع

كوارج على طرح واحد فاذا عرض عليكم خذوه واطلقوه على
سركالنا البانيان ملاص ليوصله الى المركب خفية من دون ان
يشعر فانه ماهر فى هذه الامور نعم سيدى بلغنا ان الحاج عنتر
لايزال يذكرنا بالسوء عندكم ويقول فينا بما هو اهله لاباس وكل
اناء بالذى فيه ينضح فلو اردنا ان نبين لكم طرفا من فضائحه
لما وسعه القرطاس والله جل شانه يجازى كلا بعمله ويأتيك
بالاخبار من لم تزود هذا وبادروا بالجواب الشافى والدعاء
مسؤل ومنا لكم مبذول والسلام

حرره مستمد الدعاء فلان بن فلان عفا الله عنه نهار
الحادى عشر من شهر شعبان عام ١٢١٦

جواب هذا المرقوم

سلام عطر الكون برياه وفضح النيرين بنور محياه يهديه المخلص
الى اعز الاحباب على الاسم والالقاب الدر النضيد والجوهر
الفريد حبيبنا المكرم المشار اليه بالعلى المسطور فلان دام فى
نعمة وسرور بحرمة النبى وآله ومن على منواله وبعد فصدرت
الحقيرة من محروس بندر كلكته للسلام والمعاهدة مخبرة بوصول
كتابكم الكريم الدال على سلامة ذاتكم وصلاح شانكم واستقامة

احوالكم وان تفضلتم وعن المحب سالتم فهو من فضل ذی الجلال
فی رغد عيش واجمل حال جعلكم الله كذلك وفوق ما هنالك
والمركب المبارك وصل بالسلامة الى طرفنا وما كان فيه من التمر
والبسر واللوز قد بيع فی مدراس وثمن ذلك جعله الناخوذة
هندویا باسمنا وارسله الينا قبل خروجه من هناك وقدره
ثلاث مائة وخمسون هُنًّا احببت اعلامكم بذلك ونحن
عرفناكم سابقا ان المركب اذا وصل لانوقفه فی البندر ازيد
من عشرين يوما بل يتوجه الى طرفكم قبل انقضاء هذه المدة
ان شاء الله تعالى فها هو فی اليوم العاشر من وصوله سمر الى
خارج الخور شاحنا من الارز والبز ما شاء الله ولا يظن مولای
ان الحقير يقصر فی اموره ويقدم الغير عليه بل هو والله باذل
الجهد فی اسعاف وطاركم وانتم تعلمون بذلك والطريق
المالدهية اخذناها وعملنا بها كما ذكرتم وهی صحبة الناخوذة
فی المركب المبارك مع ما طلبتم من الجودريات والحنايل فاقبضوا
جميع ذلك منه وعرفونا بوصوله ونحن سنعرفكم بكتاب اخر
بعد نزول الاركانی من المركب الميمون ان شاء الله تعالى و
الرجل الذی نوهتم باسمه دنی الاصل خبيث لا خير فيه ومثلكم

لايبالى بمثله فلاتنكد واخاطركم لاجل ذلك هذا والسلام التام
على من حواه المقام من المحبين الكرام ولدينا المكرم الحاج
فلان والصنو فلان والمحب فلان يسلمون عليكم والسلام
حرر فى عاشر شهر محرم الحرام سنه ١٢١٩ محبكم الفقير الى الله
تعالى فلان بن فلان

عنوانه

يتمجد المرقوم بمطالعة محبنا الاجل الاعز الامجد الاسعد فلان
بن فلان دام سالما آمين غب وصوله بالخير الى بندر مسقط ٨٤٢

وايضا لبعضهم

الى حضرة الجناب العالى بهجة الايام والليالى الاجل الاكرم
الامثل الافخم صديقنا المحترم الحاج فلان بن فلان اسعده
الله تعالى ورعاه ومن جميع المكاره وقاه بحرمة النبى وآله و
صحبه وصدورها للسلام ولاستمداد صالح الدعاء وللسؤال
عن احوالكم اسمعنا الله عنكم كل سار بحق محمد المختار وان
تطولتم وعن الحقير سألتم فهو بحمد الله فى اجل نعمه واوفر قسمه
نسال من الله دوام نعمه على الجميع والاحوال لدينا ساكنة و
الشرور راهدنه والله تعالى يصلح كل حال و سلامكم بلغ من

طريق الشيخ جبريل وذكرتم له انكم جعلتم اشارة ولم ياتكم جواب
فما والله وصلني شئ منذ شهرين الى حال تحرير هذا الرقيم ومحبكم
كذلك جعل لكم كتابا الى بندر مدراس وما رجع منكم جواب و
العمدة القلوب والحمد لله على عافية الجميع وبلغ استقراركم في
البندر وانكم اشتريتم مركبا ذاتلاثة اد قال يسع سبعة الاف
جونيه من الارز فذلك ما كنا نبغي والله يجعل فيه الخير و
البركه وحققوا لمحبكم هل هو مختص بكم ام لكم شريك فيه وقبل
تاريخ المسطور وصل شبار السيد بطاش من بندر المخا في مدة
خمسة عشر يوما وفيه جملة حجاج وصاحبكم السيد فلان وصل
معهم ايضا اخبرنا بان السبار الذي كان معينا له من الامير
فلان انصرم بعد سفركم من هناك وحين ماين ذلك توجه الى
طرفنا ونحن يا محبنا غير مقصرين في اموره ومن يقصر وراء
الجهد لم يلم والمراوح التي طلبتموها وصلت وكذلك اربع شنتوت
حلوى وحوضتان جريتان والجميع اليكم ان شاء الله تعالى و
في حماية الله لا برحتم والسلام

صورة الجواب

محبنا وعزيزنا الثقة الاكمل الامثل فلان بن فلان سلمه الله تعالى

من كل بليّه بجاه محمد سيد البريه والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته صدرت الحقيرة من محروس بندر بمبئى بعد وصول
الرقيم المخبر بسلامتكم لا زلتم سالمين ومن كل هول امنين نذكرتم
مولاى ان نعرفكم بشان المركب الذى اخذناه فهو مختص بنا لا
يشاركنا احد فيه وقد توجه الى الصين احببت علامكم بذلك
والاشياء التى وصلت من بندر المخا عجلوا بارسالها الينا جزيتم
خيرا والسيد المعروف سلموا عليه من طرفنا واعطوه خمسين
ريالا من قيمة العطب واكتبوه باسمنا فى الدفتر ثم ان الكتاب
الذى جعلتموه لنا سابقا لم يصل لا باس المراد عافيتكم وكتبكم
غير منقطعة ان شاء الله تعالى ومنا كذلك والسلام خير ختام

وايضا لبعضهم

من العبد الفقير فلان الى حضرة المولى الاجل الاعز الاكرم
الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله تعالى من جميع الاسوا بحرمة
محمد واله وصحبه النبلاء وشريف السلام عليه ورحمة الله و
بركاته وغفرانه ومرضاته وبعد فالمعروض على جنابكم الكريم
ان هذا المخلص منذ شهرين كاملين لم يزل مفكرا من طرف
المركب الذى توجر فيه تابعنا الماس الى جاوه ولا ندرى كيف

صار مع ذلك الطوفان العظيم الذى تلفت به جملة مراكب
حتى مركب الشيخ فلان والى حال التحرير ما سمعنا خبرا عنه فاذا
بلغكم ما يطمئن به الخاطر تفضلوا برفعه الينا لا تغفلوا عن ذلك
حماكم الله تعالى ويوم تاريخه وصل مركب لبعض الانجريز من
بندر بنبئ مراده التوجه الى بندر البصرة شحنته ارز وبزو
كان وصوله الى هذا الطرف للماء والحطب ويقال انه مامور
بان يدخل البندر لابلاغ كتاب الى سيدنا المويد فلان من
تلقاء الجند وار حاكم بنبئ هذا ما اشتهر والله اعلم بحقيقة
شانه نعم سيدى قد وصل النيل المرسل فى مركب الشيخ تمار
بن عطار وبعناه لكم بما قسم الله ورزق والنيل هذه المرة
كان مدفوناً ليس كالذى ارسلتموه لنا فى العام الماضى ولهذا
نزل سعره فليكن معلوما لديكم وحال التحرير ورد الينا كتابكم
الكريم المؤرخ نهار التاسع من شهر جمادى الاولى وحصل به
الانس العظيم غير ان الخاطر تكدر ببعض ما فيه من الكلام الذى
هو انكى من السهام لا باس هذا جزاء من بذل جهده بخدمتكم و
اعتمد بعد الله ورسوله عليكم فلا يخفى جنابكم العالى انكم فى
ابتداء الامر كنتم راضيين باقل من ذلك المبلغ المعلوم ثم ان

الحقير صيره بحسن سعيه الى ما صار وانفصل الامر باذنكم و
على نظرنا ونظركم والمكاتبة شاهدة بذلك فكيف يتصور انى
اخذت من اولئك القوم سبعمائة ريال فى كل شهر من شهور
مدة النول وصدور هذا الامر بعيد عن مثلى بل لا يخطر ذلك فى
بال احد والمركب بحمد الله قد سافر مرتين الى بندر ريقو وحصل
له النفع العظيم زادكم الله نفعا وعزا وكان حمله فى السفرة الاولى
خمسة آلاف ربطة من القطن وفى الثانية ستة الاف ربطه
ثم انه بعد رجوعه بكم يوم اردنا ان نوجهه الى جزيرة بتاوى لما
حصل له من النول وهيأناه لذلك فحين وصلت البتاتيل باموال
اهل النول الى المركب صاح الكرانى على البحرية بان ينقلوا الاموال
منها الى المركب فنهض المعلم الكبير وقال ان هذه الاموال كثيرة
ولا يسعها بطن المركب فانقلوا اربعة آلاف ربطة وردوا
الباقى فقال له الكرانى لا يتم ذلك والمركب يحمل هذا وازيد
من هذا فطال الكلام بينهما وتشاجرا والبحرية وافقوا المعلم
ليخف عنهم التعب وعصوا الكرانى وكان رجل من طرف اصحاب
المال حاضرا هناك فلما عاين ما عاين رجع بالاموال كلها الى
البندر وانتقض ما برمناه من النول لانهم يقولون كيف ان

المركب كان نحمله فی السفرة الثانية ستة الاف سوی ما جعل فيه
المعلم من جوانی الارز والآن كيف لا يسع خمسة الاف ربطة و
الحاصل يا محبنا ان هذا المعلم لا خير فيه فرخصوه واجعلوا فلانا
مكانه فهو معلم حاذق واياكم وظن السوء فی هذا المحب الذی
ما قصر فی امور كم ولا جنح الی ما به اسأتم فاستغفروا الله العظيم
ولولا العيش والملح والاخوة التی بيننا وبينكم لاغلقت باب
المراسلة ونفضت يدی من محبتكم فرفقا يا ابا محمد وعد لا
هذا وبلغوا السلام الی جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين وولدينا
فلان وفلتان يسلمان عليكم وولدنا فلان يقبل ايديكم
والسلام

عنوانه

بندر بمبئی يبلغ الخط الی جناب المكرم الاكمل الاعز الارشد
الاخ المحترم فلان بن فلان حماه الله تعالی آمين ٥

وايضا لبعضهم

تحيات فائقة وتسليمات رائقة نهديهما الی الجناب العالی
الاعز الامجد الاجل الاسعد ملاذنا المحترم الشيخ فلان بن فلان
سلمه الله تعالی وحماه بحمايته ورعاه بعين رعايته صدرت

الاحرف من بندر كلكته ونحن فى اجل خير ونعيم وانتم ان شآء الله
كذلك ومشرفاتكم الكريمة وصلت وفهمنا ما عليه اشتملت و
حمدنا الله تعالى على عافيتكم التى هى المراد من رب العباد والهندي
الذى ارسلتموه وصل وادرجناه فى الحساب والمرجان الذى
صدرتموه سابقا صحبة الناخوذة ناصح بن امين وصل وبعناه
والى حسابكم اضفناه وكذلك الخرز الذى ارسلتموه صحبة
المكرم السيد ربيع وصل وسنبيعه لكم ان شآء الله تعالى و
مركبكم المبارك يوم تحرير المسطور اتفق بالاركاتى والاركاتى
فى اللغة العربية الربان ووددت اعلامكم بذلك وقد نزل
فلان الكرانى فى هورى واتفقنا به وغرضه فى النزول ان
ناخذ للمركب انجرا وعمارا الان المركب ليس فيه غير انجر واحد و
عماره قديم ولحقته الضربة تجاه الخور فتكسرت صبوره و
طبوره وتمزقت شرعه وتقطعت حباله واختل دقل السلامى
لاباس الحمد لله على سلامة من فيه ووصوله الينا ويدنا البحر
لايزال كذلك وها نحن ارسلنا اليه حال استماعنا لهذا الخبر
الانجر والعمار وعرفنا الناخوذة بان يعرفنا بكل ما يحتاج اليه
نعم سيدى اخبرنا الكرانى ان الناخوذة ما مراده يدخل عندنا

الا بشرط وهوان نجعل له حصة من الدستورى ونساعده
فيما يشاء قلنا له اما شان الحصة فامر ممكن واما المساعدة
فامر ممتنع ثم اخرج من جيبه مرقوما من طرف لنا خوذة وقال
هاكم واطلع على ما فيه فاخذناه وفضينا ختامه وطالعناه
فمن جملة مضامينه هذا المضمون لا يخفاك يا محبنا ان صاحب
المركب فوض الامر الينا وقال انت مختار ان دخلت عند زيد
او عند بكر نحن لا نقول لك لم ولیس والآن یا محبنا ان اردت
ان يكون امر المركب بيدك وعلى نظرك فنحن نريد ما تريده و
نفضلك على الغير لكن بشرط ان تساعدنا على ما ننتفع به نحن
وانت وتخصنا بشئ من الدستورى على كل حال وعجل بالجواب
لنعلم ما انت عليه فهذا يا مولاى خلاصة المضمون ونحن ما
عرفناكم بذلك الا لتعلموا ان بعض النواخيذ يضرب الكفين
فى مال مخدومه ولا يميز الحلال من الحرام بل يقول اللهم
اغننى من حلالك وحرامك واذقنى حلاوة الزندقة والحيلة
والسرقة والغيل هذا وبعد وصول المركب الى البندر لا بد
من اجتماعنا به وسننظر ما مراده بالمساعدة التى يريدها
... بحقيقة خوضه يصلكم ان شاء الله تعالى وفى حفظ الله

لابرحتم و بلغوا سلام الحقير الى جناب ولدكم الاكرم واخيكم
فلان ولدينا المحبون يسلمون عليكم والسلام خير ختام نعم سبکی
صدرت اليكم بقشة باطنها طاقة نينسك وطاقة سمندرلم
وطاقة ململ فاخر تفضلوا بقبولها وهی صحبة البانيان مكرجی
المتوجه الى طرفكم فی غراب فلان بن فلان دعاكم الله تعالى
بالنبی واله آمين

وايضا لبعضهم

سلام الله ورضوانه على سيدی و مولای عمدة الاكابر وصدر
الافاخر الاجل الاسعد الهمام الامجد المشار اليه باعلى المراتب
فلان سلمه الله تعالى من حوادث الازمان وحماه من مكائد
الانس والجان ولله الحمد الاتم وصلى الله وسلم على هادی الامم
الدائمة الحق ونجوم الظلم وبعد فقد وصلت كتبكم الكريمة
ومنائحكم العظيمة كثر الله خيراتكم وضاعف بركاتكم ذكرتم ان
بعض المحبين عول عليكم فی سريرين من الكبار كالنامسية
التی اشتراها المحب لنا خوذة حاذق بن رشيد فعلى العين و
الراس وها نحن طلبنا العلة الفاعلية لهذه العلة الغائية
ذكرانه فی هذه الايام اشغل عن ذات النحيين لكنه بعد الفراغ

يشرع فيهما واستمهل مدة ثمانية عشرة ايام والرجل صانع معتبر
وليس كالعيان الخبر وهما اليكم فى الشهر الداخل ان شاء الله
تعالى نعم سيدى ذكرتم انكم وجدتم السحارة بعد ان عرفتمونا
بما لم يكن من الامر العظيم فى تلك الاشاره فيا سبحان الله شئ
مصون فى الفرضة عند راسكم كيف خفى عليكم وعليه اسمكم
ولعل المراد بما الذى صدكم عن سؤال البوّاب من قبل ان ترسلوا
ذلك الكتاب وانما الحمد لله على وجدانه ثم لا يخفاكم انى عرفت
فلان بن فلان بان ياخذ لنا ربع شدة من البياض الحريرى مثل
الذى فى استعمالكم اليوم فاسألوه ان اخذ فهو المراد والا فاعولوا
عليكم لاخذه ومحبكم قد كمل البياض الذى كان اشتراه سابقا
بنظركم احببت اعلامكم بذلك والله يحميكم والسلام ٥

وايضا لبعضهم

سيدى المالك الاجل الاعز الاكرم معدن الجود ومنبع الكرم
الشيخ فلان بن فلان رفع الله مقامه وبلغه مرامه وعليه
يعود شريف السلام ورحمة الله وبركاته صدرت للسلام و
المعاهدة وان كانت لا تغنى عن المشاهدة وخطكم الكريم
المخبر بوصولكم الى الوطن وصل فشرح وروده الخاطر واقرّ

الناظر فالحمد لله على سلامتكم واجتماعكم بالاهل والخلان ولم
ندر الى اين انتهت سفرتكم هذه السنة وبلغنا انكم جددتم
الفراش فى بندر المخا بارك الله لكم فى ذلك ونسأله ان يخرج
منكما الكثير الطيب ويؤلف بينكما كما الف بين آدم وحواء بحرمة
محمد وآله ونحن قبل وصولكم اخذنا جارية حبشية مليحة
الاطراف كاملة الاوصاف يصدق عليها قول الشاعر
دعوجية الفرعين مهضومة الحشا ۞ كثيبيةُ الارداف بافية القد
وقد رثمنها مائتان وخمسون ريالا نسال الله تعالى ان يرزقنا
منها ولدا صالحا ليبيا فالحاهذا والمطلوب منكم ان تاخذوا لنا
قدر فراسلتين من التنباك الدارابى الجيد ورطلين من اللبان
الشحرى وبابوجين روميين صانكم الله تعالى وارسلوا الجميع
صحبة القبانى فلان سمعنا انه متوجه مع القافلة الى نحونا و
نحن ان شاء الله نسلم الثمن لمن شئتم فى زبيد ونحوله لكم على
صيرفينا فى بندر الحديده وحققوا لنا ما سنح من الاخبار الشامية
وفى كنف الله لا ازلتم والسلام حسن الختام

صورة مسطورة كالدر المنثور لبعضهم

نتحف ذلك المقام العالى باشرف التحيات العبهرية ونرفع الى

حضرة شمس المعالى الطف التسليمات العنبرية ادام الله دولته
العالية وشيد اركان جلالته الزاهيه سيدنا المشار اليه باعلى
الكتاب لازال محروس الجناب مبلغا مايهواه من الملك الوهاب
بحرمة النبى واله والاصحاب آمين يا اله العالمين وبعد فالمعروض
وغب اهداء الثناء المعروض انه لما كانت محبّتنا لذلك المقام
غير مخفية على الخاص والعام راتبة فى الفواد بل مسكنها السواد
لم نزل نسأل عنكم الغادى والرائح ونستنشق من اخباركم
الروائح ومنتهى الغرض عافية مولانا وسلامة الجوهر و
العرض وكتابكم الكريم المنطوى على اللفظ القوى القويم
وصل وبه السرور حصل وقد سبقتم الى فضيلة المعاهدة
لازلتم الى الخير سابقين واحسنتم بما حققتم من اخبار البندر
المعمور ومافيه من صلاح الامور وكذلك اخبار الحرمين
الشريفين ومافيهما من السكون والله المسؤل ان يصلح الشؤن
واحوال هذا الزمن مشوبة بشوائب الاكدار والفتن وماسمع
غالبا ببلدة الا وفيها شئ من الفتنة الصماء والبلية العمياء
والفرج عند الشدة متوقع ولكل حادث منتهى ولا تتركونا
تفضلا من تحقيق ما تجدد لديكم من اخبار البندر واخبار

البلاد

البلاد النائية على ما تفيد كم به السيارة فى الجوارى المنشآت
فالبنادر البحريه منبع الاخبار البريه والله يعجل بالبشرى
ويجعل بعد العسر يسرا واخونا المحترم فلان بن فلان وصل فى
عافية وسلامه مع المعزة والكرامة وهو رطب اللسان بالثناء
على اخلاقكم البهيه وشمائلكم الزكيه وما زال يلهج بطيب
احاديثكم العذاب ويروى نمير اخباركم وما طال منها و
طاب والله يجعل الجميع من المتحابين فيه المحشورين على منابر
من نور وسلموا على من لديكم محبنا سماء الدين والشيخ مين
اليقين وولدكم الدر الثمين وصلى الله وسلم على افضل الخلق
عن كمل واله ذوى الفخر الجلى الاجلل والسلام

عنوانه

بتدر المخا يحظى بنظر مولا المحترم الفخيم الاديب المكرم شرف
الاسلام والدين فلان بن فلان حماه الله تعالى

مكتوب لبعضهم

معتمدى الاخ العزيز الامجد الاكمل الامثل عز الاسلام فلان
بن فلان سلمه الله تعالى من نكبات الدهور وحماه من جميع
الشرور وعليه من السلام السلام ورحمته وبركاته على

الدوام وبعد فصدور السطور من بندر البصرة المعمور
والاحوال قارّه والاخبار سارّه وما تطولتم باهدائه وصل
اوصلكم الله رضاه ولاكان المحب يود اشتغالكم بذلك ولكن
ابت المكارم ان تفارق اهلها نعم سيدی لايخفاكم ان اخانا
فلان حضر ذات يوم بسقيفة فلان بن فلان المعروف وكان
من جملة الحضار عبد اللات المُغَفَّل بن هُبَنَّقَه ورجل من
المجوس يدعى بخراط فسمع عبد اللات يقول المجوسی اسئلك
بحرمة النيران واضوائها ان تسب سمی الرسول فلان بن فلان
ولك منی الجائزة العظمی فقال له المجوسی سمعا وطاعة لك
ياشيخ البنادره هاك منی ما تريد ثم انه قال ما قال من خرافاته
وترهاته ولم يزجره احد من المسلمين الحاضرين فی ذلك
النادی فخرج الاخ المذكور من هناك معبسا وجهه لما سمع
باذنه وشاهد بعينه ثم انه اتفق بنا فی حانوت البزاز فلان
واخبرنا بالقضية من اولها الی اخرها فتعجبنا لذلك وكيف ان
عبد اللات يامر المجوسی اللعين بان يذم رجلا من المسلمين
نعم اخبرنا بعض الثقات انه من الذين يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية يقرؤن القرآن لايجاوز حناجرهم و دت

اعلامكم بذلك هذا والله يرعاكم بحسن عنايته والسلام عليكم بقدر شوقي اليكم ؛

جواب هذا المسطور

معتمدي الثقة الاجل الامثل فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت الاحرف من محروس بندر سورة بعد وصول اشارتكم الكريمة المقابلة بالاجلال والحمد لله على عافيتكم وصلاح شانكم والرجل العفنقس الذي ذكرتم لنا عجره وبجره فقد خذله من نصره ونحن لا نكترث بمثله ولا ينصرنا هجره وقبيح قوله وقد طرح دقيقه في الشوك وزل حماره في الطين وهو كما لا يخفا كم احيل من ابان واكذب من سجاح واخبث من عقرب واقذر من فراش المبطون وبالجملة فما هو الا كبغلة ابي دلامه ومن كان شانه نحو ما ذكر فعدم الجواب جوابه وان وعوعت كلابه وفي حفظ الله لا برحتم والسلام خير ختام

مرقوم كالدر المنظوم لبعضهم

خيالك في التباعد والتداني	وشخصك ليس يبرح عن عياني
وحبك في الجوانح مستكن	وذكرك لا يفارقه لساني

مولای الاخ الامجد اللوذعی الاوحد صفوة الکرام ونخبة السادة الاعلام جمال الدین والاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالی واحسن الیه واسبغ نعمة الوافرة علیه والسلام علی ذلك الجناب ورحمة الله ورضوانه وبرکاته وغفرانه اما بعد حمد الله الذی رفع السماء بغیر عمد والصلوة والسلام علی افضل من رکع وسجد واله وصحبه اولی الرشد فانه وصل الکتاب المتضمن للعبارة الفائقة والنزهة الرائقة فکلما سرحنا النظر فی فقراته ابدی لنا ما یحیر الافکار بعجائب استعارته فلله درك یا امام الادباء ونبراس البلغاء شعر

کلامك علم السکر الکیمیا	لذا لعبت بالباب الرجال
ولفظك کله سحر حلال	فعش یا ناظم السحر الحلال

هذا وقد فهم الحقیر ما ذکره مولاه من الاخبار الدالة علی تحرك الاسعار وفلاح التجار وحصول الارباح فیما لدیکم من الحدید والالواح فالله جل شانه المسؤل ان یزیدکم من فضله ویعینکم فیما تروموں بحوله وفی هذه الایام بلغنا انکم اشتریتم غنجة المحب شناس وبعض السنبوق الذی اخذتموه سابقا من ذلك المعروف بالخناس فاعل فی ذلك الخیر ان شاء الله تعالی ولا

تنسونا من مكاتباتكم السارة ونحن كذلك وما عرفنا كم به في
الحاوي فليس على ظاهره فتاملوه وايا ديكم الطاهرة مقبلة والسلام

جواب هذا المرقوم

ولو سلطت نار التفرق والهوى	على سقر يوما لذاب لهيبها
اشد جحيم النار ابرد موقع	على كبدي من نار بين اصيبها

انور من البدر اذا لاح واذكى من المسك الفياح كتابك المشتمل
على خمائل لطائف الادب وفرائد المعاني والمباق الذهب فلله
انت يا مظهر النفائس وبهجة المجالس عليك سلام الله ما لاح
بارق وغرد شحرور وسح رباب هذا وان تفضلتم وعن المحب
سالتم فهو بكرم الله ذي الجلال في اطيب عيش واجمل حال و
قد فهم العبد ما تضمنه الحاوي والكتاب من لذيذ الخطاب
فلقد نحيتم القشر عن اللباب واحسنتم بذلك الاعراب ثم لا
يخفاكم ان الغنجة التي اخذناها من فلان قد استاجرها منا
لثلاثة اشهر محبنا الحاج نشوان وها هو متوجه فيها الى بندر
جدة مع ما لديه من البضائع التي في هذا الموسم وصلت اليه
وكان مرادنا ان نرسل صحبته المصانف لاخيكم المكرم الشيخ عارف
فما استطعنا ان نجسر على ذلك اذ لم يصدر الحكم بارسالها من

مولای الاخ الامجد اللوذعی الاوحد صفوة الکرام ونخبة السادة الاعلام جمال الدین والاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالی واحسن الیه واسبغ نعمة الوافرة علیه والسلام علی ذلک الجناب ورحمة الله ورضوانه وبرکاته وغفرانه اما بعد حمد الله الذی رفع السماء بغیر عمد والصلوة والسلام علی افضل من رکع وسجد واله وصحبه اولی الرشد فانه وصل الکتاب المتضمن للعبارة الفائقة والنزهة الرائقة فکلما سرحنا النظر فی فقراته ابدی لنا ما یحیر الافکار بعجائب استعارته فلله درک یا امام الادباء ونبراس البلغاء شعر

کلامک علم السکر الحمیا	لذا لعبت بالباب الرجال
ولفظک کله سحر حلال	فعش یا ناظم السحر الحلال

هذا وقد فهم الحقیر ما ذکره مولاه من الاخبار الدالة علی تحرک الاسعار وفلاح التجار وحصول الارباح فیما لدیکم من الحدید والالواح فالله جل شانه المسئول ان یزید کم من فضله ویعینکم فیما ترومون بحوله وفی هذه الایام بلغنا انکم اشتریتم غنجة المحب فسناس ربعم السنبوق الذی اخذتموه سابقا من ذلک المعروف بالخناس فلعل فی ذلک الخیر ان شاء الله تعالی ولا

تنسونا من مكاتباتكم السارة ونحن كذلك وما عرفنا كربه فى الحاوى فليس على ظاهره فتاملوه وايا ديكم الطاهرة مقبلة والسلام

جواب هذا المرقوم

ولو سلطت نار التفرق والهوى	على سقر يوما لذاب لهيبها
اشد جحيم النار ابرد موقع	على كبدى من نار بين اصيبها

انور من البدر اذ الاح واذكى من المسك الفياح كتابك المشتمل على خمائل لطائف الادب وفرائد المعانى والمباق الذهب فلله انت يا مظهر النفائس وبهجة المجالس عليك سلام الله ما لاح بارق وغرد شحرور وسح رباب هذا وان تفضلتم وعن المحب سالتم فهو بكرم الله ذى الجلال فى اطيب عيش واجمل حال و قد فهم العبد ما تضمنه الحاوى والكتاب من لذيذ الخطاب فلقد نقحتم القشر عن اللباب واحسنتم بذلك الاعراب ثم لا يخفاكم ان الغنجة التى اخذناها من فلان قد استاجرها منا لثلاثة اشهر محبنا الحاج نشوان وها هو متوجه فيها الى بندر جدة مع ما لديه من البضائع التى فى هذا الموسم وصلت اليه وكان مرادنا ان نرسل صحبته المصانف لاخيكم المكرم الشيخ غارف فما استطعنا ان نجسر على ذلك اذ لم يصدر الحكم بارسالها من

السّيد لما لك وانتم عرفتمونا فى الخط الذى رسلتموه صحبة المكتب بان نبقيها الدينا الى ان يصل تابعكم عشير ونجعلها ثم لاصحبة غيره والآن ان بدا لكم راى آخر فعرفونا والله يرعاكم و السلام حرر بعجل فسامحوا مستمد الدعاء با ذله فلان بن فلان

مكتوب لبعضهم

اخص مولاى وسيدى و ولى نعمتى الوالد الاجل الاعز الامجد الامثل الشيخ فلان بن فلان بسلام جزيل وثناء جليل ولا زال محروسا من جميع الاكدار ومكائد الفجار بحرمة الذكر واهله الابرار وبعد فان تفضل مولاى بالفحص عن حال عبده و غريق احسانه ورفده فهو بحمد الله فى اتم خير وعافية ونعمة من الانكاد صافيه لم يزل داعيا الجنابكم ليلا ونهارا سرا و جهارا والبُقْشَة التى شرفتم بها المملوك وصلت اوصلكم الله كل خير وما اشتملت عليه شايتان وبدنان وقميصان و مزندان وجبنان وبشتان وسروالان وتكتان وصديريتان وكوفيتان وفيسان وعمامتان وخرامان ومصران ومحرمتان ومنشفتان وجلايتان وفوطتان احببت ان اعرفكم بذلك وفى حماية الله لا برحتم والسلام

وايضا لبعضهم

من الفقير الحقير فلان بن فلان الى جناب المحب المحترم الاكمل الحاج
فلان سلمه الله تعالى آمين وسلام السلام عليه ورحمته على الدوام
صدرت الاحرف من بندر كلكته بعد وصولنا بحال السلامة
ونسال الله الكريم ان يجعلكم فى خير ونعيم هذا والمعروض اليكم
ان الحاجة التى اردتم ان ناخذ ها لكم من البندر المذكور ما وجدنا
لها اثرا الى حال التحرير وسألنا الدلال عنها فاجاب ان حصولها
متعسر فى هذه الاوقات وهذه الاشياء لا توجد الا فى الموسم
عند الذين ياتون بالتفاريق من مالده وتانده فاذا وصلوا
يتيسر المراد ولا تذنوا ان الحقير لم يفتش وراء ذلك بل والله كل
يوم اذهب الى السوق واتردد الى التجار من اجله ربنا يجمعنا معكم
ونحن انشاء الله تعالى آخر الموسم نتوجه الى طرفكم جمع الله الشمل
بكم عن قريب والسلام

ايضا لبعضهم

معتمدى الصنو الاعز الاكرم الارشد الاسعد فلان حفظه الله
تعالى وابقاه وشريف السلام يغشاه ورحمة الله ورضاه صدرت
الاحرف للسلام ولثم مواضع الاستلام والحقير ومن لديه فى خير و

عافية وانتم ان شاء الله كذلك نعم يا محبنا وصل كتابك وفهمنا
مضمونه الى آخره وما اشرت اليه من طرف البشكيل انه سيصل
فهو المرام اذا سمحت به الانفاس واما ما اشرت به من انه اذا كان
المراد به العذر فلا باس فهو قليل من جراتك يا ابا نواس فقل
ما شئت واملاء القرطاس وقد عرفتك سابقا بان تعجل بارسال
رطلين من العسل المصفى فما كان جوابك فى ذلك الا الاعراض و
الحاصل انك متلون المزاج انت الذى امر بما آمر والآن تبخل بما
هو اقل اجزاء المطلوب لاباس امر سهل وسنجعله من عندنا وحكمه
اليك صحبة الصباغ فلان بن فلان هذا والسلام عليك وعلى
من لديك

وايضا لبعضهم

محبنا وعزيزنا الوفى الاكمل الارشد فلان بن فلان انا له الله
كل مقصد وشريف السلام عليه ورحمة الله ورضوانه ما لاح
الجديدان وتعاقب الاصرمان وصدور السطور من بندر كلكته
بعد وصولنا بخير وعافية ولا غير الله علينا حالا والسؤال عنكم
كثير والشوق اليكم بحره غزير وقد دخلنا المركب لقودى لتصليح
شؤنه وبعد اسبوع يخرج انشاء الله تعالى وبلغنا ان مركب فلان

قد استعاب و دخل بندر مبخرور والظاهر لايمكنه الوصول هذه
السنة الى البندر المذكور ونحن ياسيدى كدنا هذه المرة ان
نهلك من العطش لان القنطاس الكبير لم يكن فلفا طه جيدا
فسال منه الماء كله وكثرت لحمة فى المركب والقنطاس الصغير
نتن ماؤه ولولا الايبياب لما عاش واحد منا فعصمنا قلوبنا
بالصبر ثلاثة ايام حتى ولجنا الخور هذا وجب رفعه اليكم والسلام

وايضا لبعضهم

شمس سماء المعالى و زينة الايام والليالى الاجل الاكرم الصفى
الانجم فلان بن فلان لازال محفوظا من جميع الافات بحرمة النبى
واله السادات والسلام عليه و رحمة الله وبركاته وقد سبق بجنابكم
منا كتاب وفيه مايغنى عن الاعادة نرجوا الله وصوله اليكم و
انتم بخير وسرور وعرفناكم من طرف صرة المشاخص التى لنا
صحبة القبطان عفريت واوضحنا لكم حقيقتها وارسلنا اليكم
السند المعروف بالسثمى وعرفناكم بان تقبضوها منه ثم جاءنا
خبر بان القبطان سلم تلك الصرة الى فلان فعرفنا فلانا بان
يطلق الصرة عليكم وجعلنا لكم ورقة الحوالة بجوف هذا الرقيم
على ذلك المحب المذكور فاطلقوها عليه وخذوا منه الصرة

وعرفونا بذلك واذا وصل مركبنا الى طرفكم اجعلوا انظركم على
الناخوذة فى جميع الامور وخذوا له بيتا صغيرا فى محلتكم و
زهاء الكرا خمسون روفية وعينوا له كل يوم روفيتين لاجل
مصروفه وان طلب زياة فلا تعطوه ان الله لا يحب المسرفين و
ذلك لقدر المعين يكفيه المخضرة واللحم والابزار ومافى المركب
من الارز والماش والسمن والسليط كاف له ولمن يلوذ به مدة
اقامته فى البندر وقبل السفر بيومين سلموا له مشاهرة
ثلاثة اشهر وعينوا له من الزاد ما يكفيه هذا والمامول منكم
ان تاخذوا لنا مفرشة كبيرة قدر طولها عشرون ذراعا
والعرض اربعة اذرع وارسلوها مع الناخوذة فلان وعلى كل
حال لا تنقطعوا عنا اخبار سلامتكم وصدر شئ حقير
لجنابكم الكريم فتفضلوا بقبوله وذلك جلتان من التمر المعروف
بالفرض وظرف لوز وخمس تغليقات من الحلواء جعله الله
ماكول العافية والدعاء لكم مستدام فى كل مقام ومنا عليكم
وعلى من لديكم افضل السلام وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه
الكرام

وايضا

وايضا لبعضهم

سلام الله الملك الغفور الكريم الشكور على المحب الودود الحافظ
للعهود جميل الذات حميد الصفات الهمام الكامل الماجد فرع
اكابر الاماجد مولانا السيد النبيل فلان بن فلان جمل الله
احواله ويسر آماله وبعد فان سائلكم عن هذا الحقير فانه بحمد الله
على آلائه ويشكره على جزيل عطائه وقد وصل مكتوبكم الكريم
فشرح الخاطر وصوله حيث انبأ عن عافيتكم وصلاح احوالكم و
المصدر العظيم وصل وصلكم الله الى رضوانه ولا كنا نود
اشتغالكم بذلك ولكن ابت مكارمكم الاسلوك هذه المسالك
نعم مولاى ان دراهم التى كانت لكم بذمة مدين احسانكم صدت
صحبة حامل هذا المرقوم فاقبضوها منه وتفضلوا بالاحتمال فقد
جعلكم الله على شريف الخصال واعذروا وسامحوا والعبد نحت
الخدمة منتظر عن لكم شرفوه بها والله المسئول ان يجعل القلوب
معمورة بصالح الوداد والجواب من حسناتكم مطلوب وحرر
هذا الرقيم على عجل عجل الله لكم الخير والوالدان المحفوظان
فلان وفلان يخدمان المقام باسنى سلام والدعاء وصيتكم
وفى حماية الله لا برحتم

وايضا لبعضهم

مولانا الاجل الاعز الاكمل الابر الصنو فلان بن فلان دام سالما امين وعليه السلام ورحمة الملك العلام صدرت من بندر المخا بعد وصول كتابكم الشريف المشعر بقدومكم من مكة المشرفة فحمدنا الله تعالى وهو المسئول بان يجعل حجكم الهنى مقبولا وسعيكم مشكورا وذنبكم مغفورا بحرمة النبي وآله و كنت اظن انكم تختارون الاقامة هذه السنة بالمدينة المنورة لما ذكرتم فى الاشارة التى صدرتموها من يلملم حال ذهابكم الى ذلك الموضع الشريف فاخترتم العود والعود احمد هذا وحققوا لنا ما سمعتم من الاخبار فى تلك الاقطار ولو باختصار والله يحميكم وما تفضلت به وصل وهو اردب حب وعلبة تين وسلة رمان طائفى انعم الله عليك واطعمك من ثمار الجنة والسلام

مسطور لبعضهم جيد المباني حسن المعاني

اكاتبكم والقلب فيه من النوى	بلابل قد ادت بحالى الى الحتف
وصرت كحرف المد لازم علة	وعاقبة الاعلال فيها الى الحذف

اطال الله عمرك واعلى جاهك وقدرك ايها الخل الصادق و
الشفيق الوامق لا تسل عن حال ارباب الهوى يا بن ودى ما لهذا
الحال شرح كم اداوى القلب قلت حيلتى كلما داويت جرحا سال
جرح ها انا منذ فارقت ذلك النادى اتغزل ثم من لا اسميه و
انادى واجيج الغرام قد احرق فوادى واذاب اكبادى فبالود
عليك اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته
يتضوع قل لى يا شفيق الروح كيف الوصول الى سعاد ودونها
قلل الجبال ودونهن حتوف هذا وقد صدنى ما انا فيه من
الهيام عن الاشتغال باسباب البيع والشراء فى هذه الايام
فالمامول من افضالك ان تمر يوما بذلك المقام وتقرأ من تهوى
حبه السلام سلامى على وادى الحبيب وليتنى حللت بواديه
مكان سلامى وان تفضلتم مولاى بالجواب فارسلوه من طريق
الشيخ تاج الدين رئيس الكتاب وصلى الله عليه وسلم على
سيدنا محمد وآله نعم جعلت فداكم مزقوا المسطور بعد الاطلاع
على مضمونه واعلموا ان صدور الاحرار قبور الاسرار حماكم
الله تعالى آمين

وايضا لبعضهم

الولد العزيز المحترم قرة العينين فلان متع الله والديه بحيوته
آمين وبعد اهداء السلام الوافر والدعاء المتكاثر لايخفاك
ان اباك نا وعلى التوجه الى بيت الفقيه ليقيم هناك مدة ايام
الخريف ثم يرجع الى محله فان احببت الوصول فصل فى هذين
اليومين لتلحقنا فى البندر ونذهب معا الى النخل المذكور ان شاء
الله تعالى والابادر بالجواب وحال تحرير الكتاب وصلت عويسية
من بندر مسقط اخبر اهلها بخمود نيران المعامع التى كانت
باطراف عمان واولئك القوم الذين قام بهم الحرب على سابق حين
اتفاقهم بعسكر الملك المنصور فلان ايده الله تعالى عطفت
عليهم الرجالة بالسيوف فقتلوهم عن آخرهم ولم ينفلت منهم
الا اربعة انفس لاغير هذا ما اخبر به صاحب العويسية والحاصل
ان الزمان محل العجب ودواهى الايام لاتحصى فطوبى لمن طلق
الدنيا ثلاثا وصرف عمره بطاعة ربه وقنع بماء البئر وخبز
الشعير واعتزل عن الصغير والكبير نسأل الله عز وجل ان يجعلنا
من عباده الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون بحرمة سيد
الانبياء والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته

وايضا

وايضا لبعضهم

من الفقير فلان بن فلان الى خاصة الامجاد وخلاصة الاجواد ذى
الايادى الحاتمية والهمة العلية غوث الخاص والعام الحرى
بالتبجيل والاحترام الحاج فلان اعلى الله مرتبته وبلغه بغيته
آمين غب اهداء السلام الى ذلك المقام المعروض انه وصل
مشرفكم الكريم وفهمنا جميع ما شرحتم لنا فيه والحمد لله على
عافيتكم ولكم البشارة العظمى بهلاك الامير الظالم فلان
بن فلان لخبرنا من حضر الوقعة بانه رآه بعينه وهو ملقى على
الثرى فى الميدان واكد العلم خط النقيب فلان الحمد لله على
ذلك واما اتباعه فما مات احد منهم حتف انفه الا بالقتل
اذ هجم عليهم القوم عن بكرة ابيهم واليوم الناس فى فكر عظيم لا يعلمون
من يقوم مقامه ربنا يقدر خيرا ثم لا يخفاكم ان البز الذى وصل
باسمكم فى الغراب الفلانى من بندر كلكتة حكمنا بان ينزل كله
فى البندر وحال التحرير وصلت الى الفرضة ثلاثة عشر ربطة
واتباعها مناصير فى الدولة من سعر اثنين وتسعين ريالا الامبرا
وما بقى بعد نزوله نبيعه ان شاء الله تعالى والسكر الذى
ارسلتموه فى بوت الحاج سكران جعلناه فى المخازن حتى يجئ له

طالب وسعره الواقع اليوم فى السوق لا يأتى براس المال لكثرته
هذه السنة ونحن نجتهد لكم فيه بحول الله وقوته هذا ودفتر
الحساب يصل اليكم فى موسم التدبيرة او فى لديمانى بكمال
التحقيق وصدر لكم شئ حقير من العبد الفقير صحبة السيد
فلان تفضلوا بقبوله وذلك طاقتان من القنويز الفاخر المعروف
بالشالى وترقيدتان لاهل بيتكم وكوفية لولدكم العزيز
اطال الله عمره وسامحوا المملوك فى التقصير والسلام

وايضا لبعضهم

سيدى المالك الاجل الامثل الامام رفيع المجد والمقام
فلان بن فلان حرسه الله تعالى من صروف الايام بجاه
محمد وآله الاعلام والسلام الجزيل يغشاه فى غدوه ومسا
صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط والاحوال قارة
والاخبار جميلة ولم يجد ثخبر يجب رفعه اليكم سوى ما
عرفناكم به سابقا وقد توجهت المراكب قبل اسبوعين الى
طرفكم وجعلنا لكم فى كل مركب خطا ومضمون الجميع واحد
بلا اختلاف وارسلنا اليكم فى المركب الفلانى عشرين ظرفا من
الودع الجيد المعروف عندكم بالكورى تفضلوا ببذل الجهد

فی بیعه بحسن سوقه وخذ والنا بثمنه ساعة ولاینیة محکمة
الترکیب ضرابة اوغیرضرابة ذهبیة اوفضیة وسلموهابید
محبنا فلان فقدعرفناه بان یقبضها منکم ویحتفظها وان لم
تجدوا ما هوالمراد فلاباس خذوالنا اربع فوانیس وبرمنین
وکورجتین من الفناجین الفاخرة بصحونها وسنة ارطال
من الصاه الطیب والصاه معروف فی جهتکم بالجاه هذا
ارب الحقیر منکم لاتحملوا التسهل فیه والله برعاکم والسلام

وایضا لبعضهم

محبنا الاکرم الاعز فلان بن فلان سلمه الله تعالی والسلام
علیه ورحمة الله اما بعد حمد الله والصلوة علی محمد واله
صحبه الهداه فانه وصل کتابک الذی عرفتنا فیه بنصرة
الامیر المعظم متعنا الله ببقائه ولازال منصورا علی حساده
واعدائه نحن علمنا بنفوذ الحکم الشریف بان یزینوا الاسواق
وتضرب مدافع الفرحة والسرور والمرافع والطامات قبل ورود
کتابک الینا فالحمد لله علی تمکنه من عدوه واضمحلال دولة
المفسدی صیرته امانیه بین عمرو وعمرو ناهیک ما الم بدو
باشیاعه من العذاب الالیم فاعتبروا یا اولی الابصار هذا

والسلام عليك وعلى من ننتسب اليك

وايضا لبعضهم

بعد ابلاغ السلام التام والثناء المحفوف بالاكرام الى جناب المحب
الصدوق الابر الشفوق اعنى به لازال فى ارغد عيش ونعيم
بحرمة النبى الكريم فانه وصل الكتاب المشعر بسلامة ذاتكم و
اعتدال اوقاتكم فحمدنا الله على ذلك دامت عليكم النعم ولازلتم
سالمين من كل هم والم هذا وقد صدر اليكم من بندر البصرة
فى المركب الفلانى صحبة القبطان جرجيس الف قالب من الصفر
الجيد وزنه بالمن العطارى ست مائة وخمسون منا قيمة
المن ثمانية وعشرون قرشا رائجا وايضا صحبة المذكور عشرة
صناديق لاميت كل صندوق يحتوى على ستمائة دستة ثمن
الدستة اربعة قروش ونصف قرش وايضا فى المركب المعلوم
صحبة المذكور خمسة صناديق تحتوى على الف وخمسمائة كورجة
من الجكجك قيمة الكورجة خمسة قروش والمصاريف اللاحقة
بهذه المذكورات من الرزنة والحمالة والدانق والاحتساب
سنبينه لكم فى كتاب آخر ان شاء الله تعالى وايضا صندوقان
محتويان على خمسين شدة من المرجان الصاغ المعروف بالقرزيزة

كل شدة الف مثقال ثمن المثقال قرشان رائجان وايضا صندوق
يحتوى على اربعين شدة من المرجان المعروف بالميزانى كل
شدة وزنها رطل وثمن الرطل ستة قروش هذا ما صدر
اليكم فى المركب المعلوم ونحن ما سلمنا المفترق شيئا من طرف
المرجان لاننا بعثناه على سبيل السرقة الى المركب المذكور وانتم
اذا قدرتم على ان تجعلوا له مخلصا من العشور فى كلكته فهو
المراد ليسلم من جور العشور لان اهل الفرضة يثمنون السلعة
بما ينوف على ثمنها و ياخذون فى المائة عشرة اللهم لا طاقة لنا
بذلك ونحن خاطبنا القبطان لهذا الشان فقال مرحبا عينوا لى
خمسة فى المائة وعلى ان اخلصه من العشور فى البندر المذكور
قلنا له لاباس ان تم الامر كما ذكرت فصحبنا فلان يسلم لك ما
طلبته منا وطيبنا خاطره فسافر وهو راض عنا وانت يا اخى لا
تحتاج لى تاكيد فى مثل هذه الامور والحاضر يرى ما لا يرى الغائب و
سيصل اليكم فى مركب فلان عشرة صناديق تحتوى على خمس مائة
شدة من المرجان الكذاب ثمن الشدة ثلثون قرشا رائجا وتفصيل
ما يتعلق به وبغيره تطلعون عليه فى الكتاب الذى يصل
اليكم بعد هذا وانت يا اخى عرفنا بوصول الجميع وستميان لما

هو محمول فى المركبين بجوف هذا المسطور فتاملوهما ونقلهما
بباطن الكتاب المرسل فى مركب فلان احببت اعلامكم بذلك
ومطلوبنا بثمن هذا المال ربطتان من الملامل وكم ربطة من
الكشايد وتفضلوا بارسالها اول الموسم واياكم والبيمة فانها
حرام والله خير الحافظين والسلام عليكم

جواب هذا المرقوم

نهدى الى حضرة زين الاعيان الفائق بمجده على الاقران سلاما
تستضئ بانواره الطروس وتبتهج لذكره النفوس والله المسؤل
ان يديم عزه وفخاره ويزيده من نفائس ارباح التجارة بحرمة
النبى واله ومن على منواله وبعد فقد وصل المشرف العظيم
فقابلناه بالاجلال والتعظيم واطلعنا على ما فيه من الخطاب
الذى هو احلى من منادمة الاحباب وكان لدينا اكرم واصل
واعز نازل وحمدنا الله على عافيتكم وحسن استقامتكم ونحن
من بركات دعائكم فى خير وعافية ونعمة وافية هذا والمركب
الفلانى وصل الى بندر كلكته سالما وما فيه باسمكم الشريف
كما هو مذكور فى الستميين قبضناه وحال التحرير اخرجناه من
الفرضة وسلمنا عشرة فى المائة عشور اللصفر والمرجان

وسبعة ونصف ربيّة فى لمائة للامیت والجکجك وانت یااخی
عرفتنا بان القبطان وعدك بتخلیصه من العشور فی البندر
المذکور علی ذلك البرطیل الذی انعقد امره بینکما فحین اتفقنا
به اظهرنا له ما ذکر ثم اجاب انه لا یقدر خوفا من ولی امر الفرضة
وحکم الانجریز لا یخفاك والحق ان التصدی لمثل هذه الافعال
غیر محمود ونحن قد سلمنا العشور کما ذکرنا لکم ودفعنا للبنقالیة
الذین یثمنون الاموال فی لفرضة بخشیشاً لیخففوا امر التثمین
فما قصروا معنا ثم لا یخفاکم ان المال کله قد بعناه اما الصفر فسعرا
لمن منه اثنان وخمسون ربیه فصارت جملة الامنان واما
المرجان القرز یرة فسعر البری منه ربیتان ونصف ربیة
فصارت جملة البریات ولا یخفاکم ان الصّفر والمرجان یحسب فی
طرفنا کل مائة وستة عشر ربیة من ثمنه بمائة ربیه فلاجل
ذلك ینزل من الثمن ما سنذکره ان شآء الله تعالی واللامیت
سعر الکورجة منه بخمس ربیات والجکجك من سعر ربیتین و
المرجان الکذاب بیع کل شدة منه باحدی عشر ربیة هذا و
سنعرفکم بعد ایام قلائل بتفصیل الحساب وما تعلق بالمال
من المصاریف ونبینه لکم بیانا شافیا فی قائمة تحتوی علی

مادق وجل من حسابكم بحول الله وقوته وقد اخذنا لكم اثنى عشر
صند وقا من النيل الفاخر الذى قواليه كبيرة خفيفة فتعجب الناظرين
بلونها البراق وسعر المن منه مائة وسبعون ربية وخمس ربطات
من البز الحسن المعروف بجنقل بارى فى كل ربطة مائتا طاقة
وسعر الطاقة ست ربيات وربطتين من الململ المعروف بدوشتّه
فى كل منهما مائة وخمسون طاقة وسعر الطاقة اربع ربيات
وكتبنا على مجموع ذلك اسمكم وفرقناه فى اربعة مراكب خوفا
من صدمات البحر والسميات الماخوذة لذلك ترونها باطن
الخطوط مع قائمة الحساب فيما وصل منكم وصدر اليكم ونقل
الاسناد نرسله مع البريد الى بندر بنبئ بنظر فلان وهو
يرسله اليكم ان شاء الله والسلام

وايضًا لبعضهم

سلام ارقّ من فؤاد المشوق والذمن اجتماع العاشق بالمعشوق
يهدى الى حضرة اخى المجد الباهر والطالع السعيد الظاهر
الحبيب الحسيب المحترم النجيب فلان بن فلان لازال محميا من
صروف الايام محفوظا من مكائد اعدائه الطغام بحق النبى
الامين وآله الغرّ الميامين وبعد فان تلطفتم وعن المخلص

الحقير

الحقير سالم فهو بكرم الله ذي الافضال في كمال الصحة والاعتدال
والسؤال عنكم غير زهيد والشوق اليكم بحره مديد جمع الله الشمل
بكم على احسن حال وعجل بالوصال انه كريم مفضال والكتاب الذي
ارسلتموه سابقا بنظر نا الجناب المحب فلان قد بعثناه اليه مع
الاشياء التي تركها عندنا يوم سفره وهي قدران وملاسان
وصفرية كبيرة وكفكير صغير وملاعق خشب وطاوتان ودلة
نحاس وتبسي كبير منقوش ومسحنة نحاس ومداعتان بيكيتان
وليان وتفشة مرشوشة بماء الفضة وراسان اخضران و
ملتان للتنباك من خشب الابنوس وملقاطان ثم لا يخفاكم
انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدلالين فلان والتمس منا بان
نعرفكم عماله عندكم من طرف دلالته وانتم وعدتموه بارساله
فان تروا له شيئا تفضلتهم به هذا والسلام عليكم نعم سيدي
اقر الله عينكم بينما اطلع المكتوب اذ سمعت صوت مدفع من جانب
البحر فنظرت بالناظور فلم يقع نظري الا على المركب المبارك و
هو طارح في المرسى البندر المعمور ونا شر البندير الخضراء
وقد طاب وقتنا بوصوله طيب الله اوقاتكم وسوف نخفو لكم عند ان
شاء الله تعالى والسلام انتهى القسم الثالث والحمد لله الذي وفق

عنده احمد لاتمامه بمنه وانعامه

خاتمة الكتاب

يذكر فيها ما تنشرح به خواطر الكتاب من رقاع صدح شحارير
اللطائف المطربة على فنان بدائعها وتسلسلت جداول الظرائف
المعجبة فى حدائق روائعها ختم الله اعمال المؤلف بالحسنى و
اذاقه حلاوة رضوانه بحرمة خاتم انبيائه ذى المقام الاسنى

رقعة من فاضل لامير عادل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الحقير غير مرة الى
الباب فمنعه عن الوصول اليكم للحضور بين يديكم الحجاب
فان كان ذلك باذن منكم فصدوره غير مستحسن عنكم
وباب الله اوسع والتوجه اليه انفع والسلام خير ختام

صورة الجواب

وعلى ذلك الجناب العالى يعود شريف السلام وصل التشريف
اللطيف فحار محبكم الجوابه وكاد ان يتميز من الغيظ لما نابكم
من الحجاب عند بابه فوالله ما امرت عليهم ولا يطرد اولى
الفضل اشرت اليهم وها هم مقيدون بسوء اعمالهم وقبيح
افعالهم وارجو من مكارم اخلاق المولى ان يتفضل

الآن بقدومه على المولى عثر الله خطاكم والسلام

رقعة

تكتب للاكابر من الناس في ايام الاعراس

يلتمس منكم الداعي من هو لعظيم حقكم راعي ان تشرفوه بنقل الاقدام الشريفة الى محفل الانس والسرور نهار الحادي عشر من شهرنا هذا لابرحتم في حفظ الملك الغفور

وايضا نحوه بزيادة في المعنى

حرس الله ذاتكم واسعد اوقاتكم المأمول من افضال مولاي دامت معاليه ان يشرف الحقير نهار العاشر من هذا الشهر الكريم بوصوله الى ناديه ليزداد حبوره ببهجة بجلوله فيه وتناوله من خوان النعمة التي تفضل الله بها على محبه وشاكر اياديه والسلام

رقعة تشتمل على كلام فاخر من تاجر لتاجر

سيدي عافاكم الله تعالى اردنا الوصول البارحة اليكم

فعاقنا ما حصل من النزاع بيننا وبين الصواب فيما لنا و
علينا وماخرج الابعد نصف الليل فلا يخطر ببالكم ان المحب
اعرض عن الوصول عمدا وهذا فلان شاهد بذلك فاسألوه
وانتظروا هذه الليلة فانا نصل اليكم قبل صلوة العشاء
ان شاء الله تعالى والسلام

رقعة

منظومة حسنة المباني رشيقة المعاني كتبتها الجناب الشيخ الاكرم اللوذعي الفاضل الفقيه الالمعي عبد الله بن عثمان بن جامع الحنبلي رعاه الله تعالى

ايها البارز الهمام ومن حاز من المكرمات حظا عليا

والفقيه الاجل مولى المعالى	من حباه الاله فضلا جليا
منجز الوعد حافظ العهد والود	جزيل الهبات سقيا ورعيا
لك اين الذى له زاد شوقى	وبارساله وعدت الصفيا
اين اكوابك التى لذ منها	لولاة الغرام شرب الحميا
ولماء الورود اوقفت عينى	جهة الانتظار صبحا عشيا

هات قل لی اکان وعدك برقا | ام ترى الخلف جيدا لا ردیا
انت قطر الندى فما خاب يوما | من نحا نحو فیضك البحر سعیا
کیف ترضى بخلف وعدا کید | منه صیر تنی سمیر الثریا
کیف اغلقت باب جد واك شحا | بعد ما کنت اریحیا سخیا
صدر الآن لی ثلاثین کوبا | والقواریر ثم قل لی هنیا
لا ترد الرسول من غیر ما فی | روده قد ارقت ماء المحیا
زادك الله دولة واقتدارا | فی جمیع الامور ما دمت حیا

فلما وصلت الیه الابیات ارسل الی ستین کوبا وغرشتین من ماء الورد ودبسا احلی من النبات فشکرت رفده وسالت الله ان یعلی جده

رقعة رائقة تشتمل علی معان فائقة

سیدی ادام الله فلاحك واسعد مساءك وصباحك التعریف الکریم وصل مع ما تفضلتم بارسداله وهو المجلد الذی اشبهت اجنحة الطاوس نقوش بیاضه واخجلت زهر النجوم زهور حدائق الفاظه بارك الله لکم فی الحال والمال بحرمة محمد وآل

رقعة من وامق لوامق

بعد ابلاغ السلام الی جناب محبنا بل شقیقنا الاجل المحترم

فلان بن فلان ادام الله تعالى علينا ظله ما دامت الليالى و
الايام فالمعروض على حضرتكم العليه وساحتكم السمحة السنية
انه حدث البارحة براس اخيكم صداع واشتدت اليوم منه
الاوجاع وكان مرادنا ان نكتب لكم رقعة اعتذار عن الوصول
الى الخدمة فى هذا النهار وبينما نحن فى صددها وفى خادمكم
بمشرفكم مع ما تفضلتم به على مخلصكم من المخلل ومربا الصبا
وزادكم الله من نعمائه وجزاكم عنى خير ما زى محبوبا وفيا عن
محبه واخا عن اخيه ومولى عن مملوكه وبلغك ما مولك يا
قرة عينى على ما تحب وتختار والسلام عليك وعلى من حضر
مجلسك الانور وحواه مقامك الازهر

رقعة من عارف لمحب عزيز الجناب

بعد اهداء تسليمات تزرى بعقود الجواهر وتحيات تبتهج بها
الخواطر الى جناب مولانا وسيدنا ذى العز الباهر والسؤدد العلى
الزاهر لازال قدوة لذوى البصائر من الاكابر والاصاغر
امين فليكن لدى حضرتكم معلوما ان محبنا فلان ففى الارادة
عن ذلك الجانب ومراده الاقامة فى جواركم فالمامول من
رافتكم عدم التوانى فى شان ما هو بصدده بجميع توابعه و

لوازمه ولواحقه على الوجه الاوسط وحاضر الوقت فلان يسلم
عليكم ويقول زرناكم لم نعا قبكم بجفو تكم ان الكريم اذا لم يستزر
زارا هذا والله يرعاكم وكان تسطير هذه الحروف على جناح الاستعجال
فلا تؤاخذونا

رقعة من محب لمحب

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف ونحن متهيئون
للذهاب الى طرف الساحل لملاقات بعض الاخوان الواصل فى
مركب فلان فالمطلوب نرسله اليكم بعد رجوعنا الى المنزل
صحبة البواب ان شآء الله تعالى وفلان قداختنا وحكم الثالث
بعد ما انجرّ الكلام الى ما لا يوقف له على طائل ولولا حضور
زيد فى ذلك المحفل لما اختار الا العدالة وامر العدالة صعب
وهو صفر الكف ومثله لا يقدر على حمل اعبائها وقد ادركه
الله بلطفه والسّلام

رقعة من محب لاستدعاء محب الى بستانه

السّلام عليكم ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه سيدى
ادام الله انشراحكم وضاعف عزكم وفلاحكم يود المملوك ان يشرفه
مولاه بوصوله ويزيد فى مسرة الاخوان المجتمعين فى بستانه

بحلوله وقد تقرر الاجتماع بسادتی الکرام نهار الثامن من شهر
محرم الحرام فمن افضالکم الاشارة بالقبول انجح الله لکم کل مأمول

رقعة فاخرة ارسلتها لجناب المولوی الفاضل
المکرم ابن علی ذی الرأی النقاد یوم وصوله
الی کلکته من حیدراباد و فی صدرها
هذه الابیات

وانی امام الکل صدر الکرام	من بعد بعد ازعج المستهام
لله یوم فیه سرت به	قلوب اهل الفضل والاحترام
یا مخبری عنه وعن وصله	شنفت سمعی بلذیذ الکلام
بالله زدنی من حدیث به	اصبحت نشوانا کحاسی المدام
من لی بمن قاسیت من هجره	شوقا جری فی مهجتی والعظام
الجهبذ الغطریف رب العلی	ابن علی الحبر عالی المقام
لازال فی خیر وفی رفعة	تسمو علی السبع الطباق الفخام
هل تذکرن العهد یا من له	قلبی محل ما اضعت الذمام
فاذکر زمانا کنت لی وامقا	فیه فانی ذاکر والسلام

الحمد لله جامع المتفرقین والصلوة والسلام علی سیدنا محمد و
آله وصحبه المیامین وبعد فهذه ابیات هدیتها الی جنابك

عملی

عند استماعي لخبر قدومك وايابك تذكرك من لاخطر بالك ذكره وتخبرك انه شيق اليك كما يشهد به نظمه ونثره فالحمد لله على وصولك الينا بحال السلامة والشكر له على ما انت فيه من العز والكرامة وساحضر ان شاء الله تعالى لديك لاتملى بك والتشرف بلثم يديك هذا والسلام عليكم وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق رعاه الملك الخلاق

رقعة باهرة من فاضل لفاضل

اسعد الله صباح سيدي العلامة وبلغه بفضله ومنه مرامه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد فان المطر قد حال بيني وبين ذلك الجناب الافخر فلم ادر كيف يكون الوصول واني يتشرف المملوك بالمثول ولعمري ان بكاء عيون السحائب وابتسام البروق مما يضاعف كربات الاشواق لكل حبيب ومعشوق فالله المسؤل ان يعجل بالوصال وييسر الاتفاق على احسن حال هذا وقد جرى قلم التحرير بما لايخفاكم فسرحوا نظركم فيه جمل الله حالكم ودعاكم

رقعة سنية تشتمل على كلمات بهية

سيدي اوصل الله اليك كل تحفة انيقة ومنحك بشم ورد كل حديقة وصلت النسخة اللطيفة اللطيفة المشتملة على كل طريفة ظريفه

فحصل بها للخاطر كمال السرور وقبلنا سوالفها النحور وطلبنا
منها الاقامة فما امتنعت والحلول فی دارنا فاسعفت ودعونا
لکم لانکم السبب ازال الله عنکم شوائب التعب والنصب والسلام
علیکم

رقعة جمیلة المعانی

مولانا متعنا الله بوجودک وکبت قلب حسودک ورفع قدمک علی
الرؤس وصیر ضدک فی حضیض الملمات منکوس وصل الابنج
اللذیذ المصفر اصفرار العاشق المهجور نعا لجنا صفرته بحمرة
مباسم الامتصاص وبیاض ماء الثغور اذاقکم الله حلاوة نعیم
الجنة بالنبی وآله والسلام

رقعة من محب لمحب

اهدی الی اخی لوفی شریفا لسلام وصل الحقیر امس بعد صلوة
الظهر الی دارکم فوجد الباب مغلقا ونادی باعلی صوته خمس
مرات فلم یجبه احد ولاشک ان دعاءه لم یسمع والاتفاق
کائن غدا بعد الفطور ان شآء الله تعالی والسلام

رقعة من ادیب لمثله

الی روض الادب الناضر سلوة الخاطر قرة الناظر الذی لایزال

على الخلد خاطر بالكلمات التامّات حفظ وضده عن رتبته
خفض اصحبك الله السّلامة واعادك على الموصول بالعز و
الكرامة هذا وقد شطر الحقير بيتين لبعض الادباء عند ذكر
الفرقة والبين فلاحظوه بعين الوداد قال عفا الله عنه

لئن ضمنا بعد التنائي تقرب	واشرق شمس الوصل بعد غروبه
ظفرت بما ارجوه منكم لانه	تبسم وجه الدهر بعد قطوبه
وان كحلت عيناى منكم بنظرة	فذا الصب ينجو من جميع كروبه
ويصبح جذلانا وينشد قائلا	غفرت لدهرى سالفات ذنوبه

رقعة حسنة المعانى

من فلان الى المحب العزيز اديب الزمان وفريد الاوان من لا اسميه
اجلالا حفظه الله تعالى والسّلام عليه ما تعاقب الملوان
بلغنا وصولكم من الحضرة المتوكلية وكان مرادنا الاتفاق بكم
فما امكن وانتم فى هذه الايام اعزمن الكبريت الاحمر اعانكم الله
فى اموركم والاجتماع مقدر والسّلام

رقعة مسكية الارج

سيدى لازالت اوقاتك طيبة النفحات وويعل عامرا بالخيرات
الورد الذى تفضلت بارساله قد وصل وبه لنا المسرة و

الانشراح حصل لانه ينبئ عن كريم اصلك بنشره الذى لا
يضاهيه الا ما تضوع من عرفك جعل الله ايامك اعيادا و
لا بلغ فيك الحاسدين مرادا بحرمة سيد الانام والسلام خير ختام

رقعة انيقة المبانى

سيدى دام الله لك التوفيق وجعل العمل الصالح لك خير زاد و
رفيق ذكرت انك على ساق عزم السفر فالله جل شانه المسئول بان يصونك
من كل شر ويقضى لك الوطر ويسهل لك الطريق ويسلمك من التعويق
وما حاجتى منك الا الدعاء وهو لك مبذول فى الصباح والمساء

رقعة من عالم ضعيف الاحوال لفاضل ذى مال

السلام الجزيل يغشاك ممن عضه دهره بناب محدد
هب له من نداك ثوبا جديدا لتنال الثواب فى ذا المجرد
سيدى البر الحفى عاملك الله واياى بلطفه الخفى صدرت
هذه الشكيه من نفس ابيه الجاتها الضرورة الى ذاتك العليه
فما امكن منكم فهو لكم جمل الله احوالكم ومثلكم من ستر العيب
ورحم ذا الشيب
والسلام

رقعة من فاضل لحبيبة

مولاي لازلت مويدا بالقبول مسددا في جميع ماتقول محروسا من عين كل حاسد محميا من شر كل عدو ومعاند التعريف وصل وفهمنا ما عليه اشتمل فعلي محبكم بذل الوسع في صلاح ذات البين والله الموفق والمسدد والسلام

رقعة من تاجر لمثله

رعاكم الله تعالى صدرت البقشة اليكم فخذوا ما اردتم منها والثمن قد عرفتكم به سابقا وصاحب المال يشكو عدم الربح فيما استكثره مولاي اما الكاكني فرخيص واما ثمن القرمسو فهو في غير بيته وانتم مختارون في اخذه ثم لايخفاكم انه اتفق بنا اليوم فلان في المسجد بعد صلوة الصبح فذكر انه لايحب ان تسعوا بالصلح بينه وبين عمه لان الاضغان قد تمكنت في كلا الطرفين فهي لاتزول ابدا قلنا له ان لم ترد الصلح فانتقل من ذلك البيت الى بيت آخر وخذ الزوجة معك ان كانت راضية بالخروج ومائلة اليك ولاتخش من امها وعمك لايمنعها عن الانقياد لك وليس له ذلك واذا اراد لايتم له شرعا فاستحسن ما اومينا به اليه وسيظهر وجه مقصوده اليوم او غدا اصلح الله

حاله هذا والسّلام عليكم

رقعة من تاجر لمحبه

ابدكم الله تعالى لا يخفى على شريف علمكم ان المملوك عازم على الرحيل آخر النهار فان لكم حاجة عرفونا بها والتعريف تشريف وهى مقضية ان شآء الله ومن تفضلاتكم ان لا تقطعوا عنا المراسلة فانها تنوب عن المواصلة والسّلام

رقعة لطيفة المعانى

اتحفتنى سلمك الله تعالى ببديع نثرك الفائق ونظمك المحتوى على كل معنى رائق فانى يجاريك من لا يعد فى سلك الادباء ولا يشار اليه بالبنان فى محافل البلغاء الفاظه ركيكة كاحواله ومعانيه مشوشة كفكره وباله وانت ايها الخصم الجليل غير مخفى عليك حال هذا العاجز الذليل فَاَقِل عثاره واَقبَل اعذاره والسّلام

رقعة من ولد لابيه

سيدى وولى نعمتى حفظكم الله تعالى العبد فى هذه السّاعة مشتغل بنقل الحساب من الدفتر الصغير الى الحاوى الكبير فاذا فرغ من نقله ومقابلته بالاصل يحضر بين يديكم

وقد سالت الجارية عما ارسلته للرجل فقالت قرصان من الرقاق
مع مرق الدجاج ومحشى الباذنجان والشفوت هذا والسلام عليكم

رقعة من تاجر لصديقه

دعاك الله تعالى ينبغى ان تسأل عن الرجل هل هو مقيم فى البلاد
ام مسافر لانه لم يظهر منذ ثلاثة ايام والعلة فى اختفائه مطالبة
اهل الدين له فيما لهم بذمته فاظن انه ارتحل خوفا من ان
يقع فى شبكات الدعاوى والله اعلم بحقيقة حاله ومامرادى
فى السؤال عنه الا الوقوف على كيفية امره لاخبر به جناب
اخينا فلان لانه اعز احبائه فلعله يدبر فى خلاصه ثم ان
المعجون الذى تفضل بارساله الطبيب الحاذق فلان وصل
واستعملنا منه البارحة نحو مثقالين فوجدنا له خاصية
عظيمة ساخبرك بها شفاها ان شاء الله تعالى وهذا
المعجون ينبغى ان تحيط باجزاء نسخته علما فلالطفه لاجلها
وهو لايشح بها عليك يقينا لما لك عليه من الايادى والسلام

صورة الجواب

جعلت فداكم حال وصول رقعتكم الشريفة وصل الينا الرجل و
دموعه هامية على خديه مما لايخفاكم ذكرانه ناو على المضى برا

الی مرشدا باد لیقبض ماله من الدراهم عند زید وبکر ویؤدی
به حقوق الناس فاومینا الیه بان لایعقد امرا الا بمشورة صاحبه
فلان لما ذکر ثم فسکت ساعة ثم اجابنی بجواب یفهم منه عدم
رغبته فی الوصول الیه الله اعلم ما بقلبه والظاهر انه لایرید
ان یطلعه علی امره وما فی القلوب لایعلمه الا علام الغیوب و
قد ودعنی الساعة وخرج لما به عزمه درج هذا ونسخة المعجون
حصولها ممکن والسلام

رقعة من عاشق لمعشوقته

سیدتی ها انا مطروح علی فراش العلة مجروح بسیف جفاك
الذی اقامنی بعد العز فی مقام الذله فادرکینی بوصالك
فهو دواء دائی وعاودینی بحنانك فهو مرهم جروح قلبی و
شفائی کیف یحسن منك الانقطاع بعد الاجتماع وانا الذی
بهواك القی نفسه فی الموبقات وکابد الاتراحا من ذا الذی
میلك عنی وحجب جمالك الیوسفی عن عینی لقد اشمت
العواذل بصد ودك القاتل اکذا یجازی ودکل قرین
ام هذه شیم الظباء العین حنانیك یا نزهة ناظر الصب و
ریحانة راحة القلب عقیلة ملك المحاسن والفخار وشمس فلك

الشرافة المزرية بشمس النهار وجهى كالك لى من اجزاء نشاطه ولا تتقوم الا بحلولك لديه وانظرى اليه بعين الرحمة فقد اشتد الغرام عليه والسلام

صورة الجواب

لو كنت ايها العميد صادقا فى دعواك غير كذب فيما اظهرت لى من هواك لما تغزلت فى شعرك بليلى وسريت متنكرا لزيارتها ليلا كيف ارضى بقربك من عهدي وانت ناقض عهدى قرب الكعبة لا اذيقنك صاب النوى ولا عذبنك بنار الهوى تنح عنى فقد خاب فيك ظنى ولن ترى بعد هذا اليوم مايسرك منى والسلام

رقعة من تاجر عارف لمثله

بعثت الى جنابك ماء ورد	له نشر كانفاس الحبيب
هدية ثابت فى الود يرجو	قبولا منك يا مسكى وطيبى

وانهى الى مولاى ان ذلك الامر غير منفصل فى هذين اليومين لعدم فرصة الحقير وكثرة الشواغل الصادة عن التوجه لانفصاله والعجلة تثمر الندم وبالتانى يكمل المراد وينتظم هذا والسلام عليكم

رقعة من تاجر لصديقه

ازال الله عنكم الالم والبسكم ثوب العافية واسبغ عليكم النعم اخبرونى بكيفية حالكم اليوم وهو حصل النفع من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخاطرى مشتغل بكم وما اتفقت باحد يخبرنى عن احوالكم وكنت منتظر الوصول بعض الاخوان المترددين اليكم فما وصل وها انا الآن فى قلق لمراد رماهناك عافاكم الله تعالى آمين ؛

رقعة من امير لامير

يا اخى رفع الله شانك اللطف خير من العنف والغضب لا يجديك نفعا فاحسن الى من اساء اليك وعامله بالرفق والاناة لينساب فى طاعتك انسياب العبد المطيع لما يرضى به مولاه وها انا قد بذلت نصحى لك فقابله بما يليق باخيك المود الناصح والسلام

رقعة من والد لولده

قرة عينى اطال الله عمرك آمين ارسلنا اليك ضحوة يومنا هذا اربعة قناديل وتنورين والوسائد والبسط والمساند ومعطرة مملوة من عطر العود ومرشين مطلبين وعرفناك

بان تنادى العبيد وتامرهم ان يكنسوا المكان ويرشوه بالماء ثم يفرش المكان بتلك الفرش التى اخرجناها من المخزن الكبير قبيل امس الله الله لاتغفل ونحن غدا نصل مع الجماعة ان شاء الله تعالى والمشاقر التى صدرتها وصلت وماكان بها من البرد قوش شئ فالظاهر انك نسيت لاباس والسلام

صورة رقعة كتبتها لبعض الاحباب

سيدى قرن الله ايامك بالسعود ويسرلك كل مقصود ذكرت انك تريد ابياتا من احقر العبيد على وزن ذلك المصراع الخفيف المرغوب لدى طبعك اللطيف فهاك المطلوب ايها المحبوب

قال غفر الله ذنوبه

قيل هذا المشوق انى ينام	بعد ان فوضت لليلى الخيام
لا وحق الوداد ما نمت ليلا	بل تناومت حين جن الظلام
لارى طيفها فاسأله شوقا	اين حلت واين ذاك المقام
وعلى ذلك لم ار لطيف منها	ليته زار من براه الغرام
اننى مذ نأت حليف اشتياق	كيف عينى على نواها تنام
طول ليلى انوح من فرط وجدى	ونهارى يرى لدمعى انسجام

رقعة من تاجر لصديقه

ازال الله عنكم الالم والبسكم ثوب العافية واسبغ عليكم النعم اخبرونى بكيفية حالكم اليوم وهو حصل النفع من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخاطرى مشتغل بكم وما اتفقت باحد يخبرنى عن احوالكم وكنت منتظرا الوصول بعض الاخوان المترددين اليكم فما وصل وها انا الان فى قلق لمادرما هنالك عافاكم الله تعالى آمين ؁

رقعة من امير لامير

يا اخى رفع الله شانك اللطف خير من العنف والغضب لا يجديك نفعا فاحسن الى من اساء اليك وعامله بالرفق والاناة لينساب فى طاعتك انسياب العبد المطيع لما يرضى به مولاه وها انا قد بذلت نصحى لك فقابله بما يليق باخيك المود الناصح والسلام

رقعة من والد لولده

قرة عينى اطال الله عمرك آمين ارسلنا اليك ضحوة يومنا هذا اربعة قناديل وتنورين والوسائد والبسط والمساند ومعطرة مملوة من عطر العود ومرشين مطلبين وعرفناك

بان تنادی العبید وتامرهم ان یکنسوا المکان ویرشوه بالماء
ثم یفرش المکان بتلك الفرش التی اخرجناها من المخزن الکبیر
قبیل امس الله الله لاتغفل ونحن غدا نصل مع الجماعة ان شاء
الله تعالی والمشاقر التی صدرتها وصلت وما کان بها من
البرد قوش شئ فالظاهر انك نسیت لاباس والسلام

صورة رقعة کتبتها لبعض الاحباب

سیکی قرن الله ایامك بالسعود ویسرلك کل مقصود ذکرت انك
ترید ابیاتا من احقر العبید علی وزن ذلك المصراع الخفیف
المرغوب لدی طبعك اللطیف فهاك المطلوب ایها المحبوب
قال غفر الله ذنوبه

قیل هذا المشوق انی ینام	بعد ان قوضت للیلی الخیام
لاوحق الوداد ما نمت لیلا	بل تناومت حین جن الظلام
لاری طیفها فاساله شوقا	این حلت راین ذاك المقام
وعلی ذاك لم ارلطیف منها	لیته زار من براه الغرام
اننی مذنات حلیف اشتیاق	کیف عینی علی نواها تنام
طول لیلی انوح من فرط وجد	ونهاری یری لدمعی انسجام

ایها اللائمون فی حب لیلی	ان هذا الملام فیها حرام
حل فی مهجتی هواها وانی	عبد رق لمن هواها یرام
فعلی عهدها وربع هواها	وعلیها من السلام السلام

رقعة من عارف لمثله

رعاك الله تعالی نحن ما مرادنا ان تکلف نفسك ما لا یطاق خفض علیك ولا تتعب فاللبانة مقضیة ان شاء الله تعالی والسلام

رقعة من تاجر لبعض احبّائه

محبنا المکرم فلان سلمه الله تعالی لمتفلة التی اخذها الخادم الیوم بسبع ربیات یقول انه نسیها فی محلکم جنب القعادة التی کان الحقیر متکا علیها فان کانت هناك تفضلتم بارسالها واظن ظنا قویا انها فی الروشان فانظروا وسالوا من کان حاضرا معنا فی الکشك جزیتم خیرا والسلام

رقعة لطیفة المعانی

ایّها الاخ العزیز بخ بخ لك لقد فزت بنیل المقصود علی رغم المحسود واعلم ان فلانا قصده القاء الفتنة بینك وبین اخیك فان اتاك مرة اخری واعاد لك الخبر فلا تصغ الیه وعبس وجهك

وقطب حاجبيك ليعلم انك غير قابل لكلامه فلا يعود لمثلها
وفيما اخبرك به ذلك الرجل نظر وهب انه صادق فيما ذكر
فما الفائدة فى تطويل ما تزداد به الشحناء وانت بحمد الله كامل
العقل فاختر لنفسك ما ينجيك من الشرور وانى لك خير
ناصح والسلام

رقعة طريفة المعانى

ياحبيبى حرسك الله تعالى قد وقع الرجل فى حيص بيص وانى له
الخلاص بعد ان اقر بذنبه وقد امر الحاكم بحبسه فهكذا شان
من لم يفكر فى العواقب ولقد نهيته غير مرة عن مجالسة من لا
خير فيه فلم يطع حتى آل امره الى ما آل نسأل الله السلامة مما
يورث الندامة والسلام

صورة
رقعة من عاشق لمحبوبته

تحتوى على ابيات لو تلاها عابد لاذعن للهوى او زاهد
لغوى وهى هذه

خليلك امسى فى هموم وكربة	يكابد اشواقا لوصلك يا هند
لى الله انى فى هواك معذب	وها مهجتى ذابت من الوجد يا هند

ايقسو على صب رقيق متيم	فوادك ما هذا التناقض يا هند
سلام عذ ولى فيك غير مقابل	بوجه الرضا منى و عزك يا هند
يريدون ان اسلو هواك عواذلى	ولم يعلموا انى اسيرك يا هند
حنانيك صبرى فرق الشوق جمعه	وجمع غرامى سالم فيك يا هند
يود فوادى ان يموت صبابة	لاجلك رفقا بى فديتك يا هند
ادامك ربى فى نعيم وعزة	وصانك من شر النوائب يا هند

طال عمر الهجران فحتام يصبر هذا الولهان منى عليه بما يطفىء نيران فواده وتسكن به حرارة كباده وما ذاك الا نعمة المواصلة وان ضننت بها فعليه بالمراسلة زاد الله تعالى سلطان جمالك دولة وجلالا والسلام

صورة الجواب

لولا الرقيب ايها الحبيب لفزت بالمقصود من حافظة العهود فتصبر ولا تضجر ومن لازم الصبر قضى له الوطر

تعلل بذكرى فالتعلل نافع	بما منه يحلو مر عيشك فى النوى
ولا بد لى من ان الاقيك ليلة	لتحظى بما يشفيك من الم الجوى

هذا وخير الكلام ما دل على المرام
والسلام خير ختام

صورة رقعة جمة الفوائد

سالتنى ايدك الله تعالى عن الغرض بالنحو وعن واضعه وعن
معنى الدئلى والرؤد والخزهوبة والفضة والبضة والرجلة
والسبحلة والمركولة والوهنانة والشموع والبهكنة والغانية
والخود والخمصانة والهيفاء والمهفهفة والطفلة و
الخدلجة والرداح والاملود والغيداء فاعلم يا اخى ان
للنحو غرضين اعلى وادنى فالاعلى معرفة كتاب الله وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم مقاصدهما لان تحقيق
معرفة احكام التحليل والتحريم مكنون فى كتاب الله وسنة رسوله
لا يكشف الا المعرب ولا يتضح الا لمتاذب ومن ههنا صرح
الامام الفاضل النحرير يحيى بن حمزة رض بوجوبه فى ازهاره
لاطلاعه على غوامضه وحقائق اسراره لكنه جعله فرض
كفاية كصلوة الجنازة والجهاد واما الادنى فهو معرفة
صواب الكلام من خطائه واعلم اسعدك الله تعالى ان اول
من وضعه على عليه السلام قال ابو الاسود الدئلى دخلت
على امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه فرايته
مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال سمعت

لحنا فاحببت ان ارسم رسما يعرف به صواب الكلام من خطائه فقلت ان فعلت ذلك بقيت فينا هذه اللغة ثم القى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام اسم و فعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال انح هذا النحو للناس ولذلك سمى هذا العلم نحوا فاهتمام امير المؤمنين بهذا العلم وتاليفه يدل على جلالته عنده والدئلي بضم اوله وكسر ثانيه طائر معروف وانما فتحت الهمزة للتخفيف والرؤد المراة الناعمة والخرعوبة مثلها والغضة طرية الشباب والبضة الناعمة الصافية اللون والرجلة والسبحلة السمينة المنعمة من النساء والهركولة عظيمة العجيزة والاوراك والوهنانة لينة الجسم والشموع المتحببة الى زوجها والبهكنة الناعمة والغانية الشابة العفيفة والخود المراة الحسنة والخمصانة المضمرة و مثلها الهيفاء والمهفهفة والطفلة الناعمة والخدلجة الممتلئة الذراعين والساقين والرداح ثقيلة العجيزة والاملود الناعمة والغيداء المتثنية من اللين هذا ما

احطر.

احطت به علما والسلام

رقعة فريدة تحتوى على معان مفيدة

سألتنى وفقنى الله وإياك لمرضاته وسلك بنا سبيل طاعاته ان ابين لك معنى العقار والخرطوم فاعلم انهما من اسماء الخمر وسميت عقارا لانها تعاقر الدن اى تقيم فيه والخرطوم السريعة الاسكار وللخمر اسماء ونعوت كثيرة فى لغة العرب هى القهوة والسلافة والدامة والمدام والراح والشمول والقرقف والاسفنط والسلسل والسلسبيل والسلسال والعقار والخرطوم والخندريس والرحيق والزرجون والقانية والصريفية والمشعشعة والصهباء والسخامية والصرخد و الجريال والخمطة والكميت والعتيق والماذية والمزة والمزاء والكلفاء والبابلية والبابلى والطلاء والحميا وقد ذكر الحكماء فى منافع الخمرة انها تشجع النفس وتجلب لها الحبور وتدفع عنها النكد وتشرح الصدور وتشحذ القرائح والاذهان وتحسن الالوان وتقلع السوداء وتكسر سورة الصفراء وتروق الدم وتحسم البلغم وعندهم الاكثار منها مذموم ولا يخفاك ان شرب

المسکر من خمر و غیره حرام شرعا و ان قل والاصل فی تحریم

الشرب قوله تعالی انما الخمر والمیسر الآیة و قوله تعالی انما حرّم

ربّی الفواحش ما ظهر منها و ما بطن والاثم والبغی والاثم الخمر و

خبر مسلم کل مسکر خمر و کل مسکر حرام و عن عایشة رضی الله

عنها قالت سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن البتع و هو

نبیذ العسل فقال کل شراب اسکر فهو حرام متفق علیه سقانا

الله و ایّاک من حوض الکوثر بجاه النبیّ و آله والسلام ؛

صورة رقعة کتبتها بجناب المولوی الفاضل اللبیب السیّد النجیب المرحوم غلام حسن الحیدر ابادی علیه رضوان الملک الهادی

سیدی لازالت صلاتک موصولة بالخلان وقطوف عوائدک

دانیة لکل انسان وصل الانب الذی کادان یسیل رقة و

لطفا فقبلنا خدوده الوردیة التی ضاهت الیاسمین عرفا

واحتسبنا منه ما سورحتی من الشهد والذ من القند ثم دعونا

الله لمهدیه بان یذیقه حلاوة ما هو راغب فیه و یبلغه سائر

امانیه و یزید سعادة ایامه ولیالیه والسلام اقول لقد

کان

كان هذا السيّد عفيفا دمث الاخلاق ظريفا منزها عن
الرذائل محلى بحلية الفضائل ماهرا فى العلوم العقلية مجيدا
فى العربيّة متواضعا للكبير والصغير مساويا فى التبجيل بين
الغنى والفقير اجل لى المحبة بشغافه حلول مقتى بسويداء
الفواد لحسن اخلاقه واطراء اوصافه ولقد طال الاسف حيث
انشبت المنية فيه اظفارها قبل ان يذوق من اطائب اللذات
الدنيوية فى ابان شبابه ثمارها تغمده الله برضوانه واسكنه
فسيح جنانه وكانت وفاته فى بندر كلكته بدار رقدة الافاضل
وعلم الهداة مولانا المعظم نجم الملة والدين قاضى القضاة
بسلخ شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين والف من الهجرة
النبوية على مشرفها الف الف تحية وقلت مورخا لوفاته فى
العام المذكور موت رب العلم ارّختُه ٭ كوكب الفضل الوفى افل ۱۲۲۷

رقعة جيدة المعانى

المعروض بعد اهداء السلام اليكم ان فلانا اجاب اليوم عما توجهتم
ارساله الى محبه فلان بجواب يحسن السكوت عليه لكنه جعل
الامر على نظركم وانتم مختارون فما تفعلون مقبول
لديه والسلام

صورة رقعة كتبتها لبعض الاخوان

سيدي الحميد البارع المجيد اطلعك الله على ما يسرك ويفيد
سألتني البارحة ان ابين لك على وجه الاختصار انواع الشعر
العربي واقسام الزحاف المنفرد والمزدوج فاعلم زادك الله نباهة
وفهما ان ابحر الشعر خمسة عشر بحرا عند الخليل وهي الطويل
والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز و
الرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجتث والمتقارب وزاد الاخفش المتدارك واعلم ان شطر
الطويل مركب من فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وشطر المديد مركب من فاعلاتن فاعلن فاعلاتن وشطر
البسيط مركب من مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن و
شطر الوافر مركب من مفاعلتن ثلاث مرات وشطر الكامل
مركب من متفاعلتن ثلاث مرات وشطر الهزج مركب من
مفاعيلن ثلاث مرات وشطر الرجز مركب من مستفعلن
ثلاث مرات وشطر الرمل مركب من فاعلاتن ثلاث مرات و
شطر السريع مركب من مستفعلن مستفعلن مفعولات

وشطر الخفيف مركب من فاعلاتن مستفع لن المفروق الوتد فاعلاتن وشطر المضارع مركب من مفاعيلن فاع لاتن المفروق الوتد مفاعيلن وشطر المقتضب مركب من مفعولات مستفعلن مستفعلن وشطر المجتث مركب من مستفع لن المفروق الوتد فاعلاتن فاعلاتن وشطر المتقارب مركب من فعولن اربع مرات وشطر المتدارك مركب من فاعلن اربع مرات فاتقن ذلك واهدي الى علمك الشريف ان احد الشطرين يسمى مصراعا والاول صدرا والثانی عجزا وآخر الصدر العروض وآخر العجز الضرب والبيت المجموع الشطرين والقصيدة من سبعة قصاعدا وما دون ذلك قطعة هذا واقسام الزحاف المنفرد ثمانية الاضمار والخبن و الوقص والطي و العصب والقبض والعقل والكف فالاضمار اسكان الثانی المتحرك من الجزء كاسكان تاء متفاعلن فينقل الى مستفعلن والجزء مضمر والخبن حذف الثانی الساكن من الجزء كحذف الف فاعلن فينقل الى فعلن والجزء مخبون والوقص حذف الثانی من الجزء كحذف تاء متفاعلن فيصير مفاعلن و الجزء موقوص والطي حذف الرابع الساكن من الجزء كحذف واو مفعولات فينقل الى فاعلات والجزء مطوی والعصب اسكان

الخامس المتحرك من الجزء كاسكان لام مفاعلتن فينقل الى
مفاعيلن والجزء معصوب والقبض حذف الخامس الساكن
من الجزء كحذف نون فعولن فيبقى فعول والجزء مقبوض والعقل
حذف الخامس المتحرك من الجزء كحذف لام مفاعلتن فينقل
الى مفاعلن والجزء معقول والكف حذف السابع الساكن
من الجزء كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل وفي مستفع
لن المفروق الوتد فيبقى مستفعل والجزء مكفوف واما الزحاف
المزدوج فهو اجتماع زحافين فى جزء واحد واقسامه اربعة
الخبل والخزل والشكل والنقص فالخبل وقوع الطى مع
الخبن كحذف سين وفاء مستفعلن المجموع الوتد فينقل الى
فعلتن والجزء مخبول والخزل وقوع الاضمار مع الطى كاسكان
تاء متفاعلن وحذف الفه فينقل الى مفتعلن والجزء مخزول
والشكل وقوع الخبن مع الكف كحذف الف ونون فاعلاتن
المجموع الوتد فيصير فعلات والجزء مشكول والنقص وقوع
العصب مع الكف كاسكان لام مفاعلتن وحذف نونه فينقل
الى مفاعيل والجزء منقوص وكله
قبيح فتامل والسلام

رقعة تحتوى على اسئلة مفيدة

حماكم الله تعالى آمين ما قولكم فى ذكر الاختصاص بعد العموم وذكر المكان والمراد من فيه واجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بنى آدم وفى المفعول ياتى بلفظ الفاعل وفى الفاعل بلفظ المفعول وفى اجراء الاثنين مجرى الجمع وفى حمل اللفظ على المعنى وتذكير المؤنث وتانيث المذكر وفى امر الواحد بلفظ الاثنين وفى جمع الفعل عند تقدمه الاسم هل كل هذا مستعمل فى كلام العرب بينوا توجروا اثابكم الله تعالى

صورة الجواب

اعلم زادك الله ذكاء وعلما ان العرب تذكر الشئ بعد العموم فتقول جاء اهل البلد كلهم والرئيس والوزير وقال جل شانه فيها فاكهة ونخل ورمان فافرد النخل والرمان من الفاكهة وهى منها للاختصاص والتفضيل كما افرد جبريل وميكائيل من الملائكة فقال من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله وجبريل وميكال وذكر المكان والمراد من فيه جار فى كلام العرب قال الله تعالى واسئل القرية اى اهلها كما قال والى مدين اخاهم شعيبا ويقال شربت كاسا اى شربت ما فيه

وفی اجراء ما لا یعقل ولا یفهم من الحیوان مجری بنی آدم یقال
اکلونی البراغیث وقال جل جلاله یا ایها النمل ادخلوا مساکنکم
لا یحطمنکم سلیمٰن وجنوده وفی المفعول یاتی بلفظ الفاعل تقول
العرب مکان عامر ای معمور وسر کاتم ای مکتوم وماء دافق ای
مدفوق وقال عز من قائل لا عاصم الیوم من امر الله ای معصوم
وفی الفاعل یاتی بلفظ المفعول یقال الحجاب مستور ای ساتر
وفی القرآن انه کان وعده مأتیا ای آتیا وفی اجراء الاثنین
مجری الجمع تقول العرب رجلان عرفونی وفی القرآن هذان
خصمان اختصموا فی ربهم وفی حمل اللفظ علی المعنی وتذکیر المؤنث و
تانیث المذکر تقول العرب ثلاثة انفس والنفس مؤنثة وانما حملوا
علی معنی الشخص قال الشاعر ما عندنا الا ثلاثة انفس ؛
مثل النجوم تلألات فی الحندس ؛ وقال عز وجل السماء منفطر به
وهی مؤنثة فاللفظ محمول علی السقف وکل ما علاک فاظلک
فهو سماء وفی امر الواحد بلفظ الاثنین یقال افعلا هذا
الامر کما قال الله جل شانه القیا فی جهنم کل کفار عنید وهو خطاب
لمالک خازن النار وبهذا القول نظر وفی جمع الفعل عند
تقدمه الاسم یقال جاؤنی بنو فلان وقال الشاعر

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي ؛ فاعرضن عني بالخدود النواضر

هذا ما حضرني الآن ذكره والله اعلم

صورة رقعة كتبتها لبعض الخلان

يا اخي اصلح الله حالك اياك والفضول وتجنب عما يجيب فيك الظنون لا تجعل نفسك هدفا لسهام ذم الخواص والعوام ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل فاقبل من اخيك ما من الطعن يقيك ودم سالما والسلام

رقعة من عسكري لمثله

سيدي الصنو فلان سلمك الله تعالى آمين ذهبنا الى النقيب بعد فراغنا من العشا واخبرناه بان البنادق التي جاء بها فلان محتاجة للمرمة والاصلاح وكذلك الطبنجات وكل منا في هذه الايام افلس من ابن المذلق فما تقول قال والله اني لحائر ولا ادري ما اقول تبا لهذا الامير كيف يعين لكم ما لا ينفع ، فاسكتوا الآن وسيأتيكم ان شاء الله ما يسركم هذا ما اشار به سيدي النقيب والسلام

صورة رقعة من تاجر لتاجر

ارشدك الله تعالى آمين وصلنا الى محلك اليوم فوجدنا فلانا

يقلب دفاترك التى فى الطاقة وهو قاعد فى موضعك الذى
تجلس فيه كلّ يوم قلنا له صاحب المكان غائب وانت لا
يحسن منك ان تمس دفاتره فهزّ راسه وقال لا باس انا كل
يوم اطلع على دفاتره وقوائمه قدامه وهو لا يقول شيئا فتعجبنا
من كلامه ثم جاء الخادم بالبورى فشربنا منه قليلا وخرجنا
وانت يا اخى الظاهر انك ترى الناس كلهم احباءك الحذر
الحذر من ان نطلعه على سرك فانه يقول فيك بما لو سمعته
لاحببت ان تاكل لحمه وتشرب دمه فتبصّر والسّلام

صورة الجواب

جزاك الله يا سيّدى خيرا لقد نبهتنى من نوم الغفلة وما نصحتنى
به محمول على الراس والعين وقد امرت الخدم بان لا ياذنوا
لاحد بالدخول من الباب وانا غير حاضر الا لجنابك الشريف
ولا ادرى سوّد الله وجهه كيف يتجرأ على مثل هذه الامور
ولقد كذب فيما روى صانكم الله تعالى والسّلام

رقعة من عارف لبعض الاغنياء

جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر ومسّته الشّدائد
ارسلته اليكم الآن وهو من قوم جلت مراتبهم وبلغ العزيز

والحقير نائلهم فان رايتم اعانته بشئ يستقيم به اود شانه
فافعلوا وجميلكم غير ضائع والله لايضيع اجر المحسنين والسّلام

رقعة من تاجر لبعض خلانه

رعاكم الله تعالى عجلوا بالوصول قبل غروب الشمس والحقير قد
هيأ المطلوب والحاجة التى فى نفس يعقوب ولا ادرى ما الذى
عاق فلانا عن المجيئ هذه السّاعة وقد ارسلت نحوه خادما الطلبه
فالظاهر انه عدل عن نيته لبعد الطريق وهو رجل بلغمى لايقدر
على المشئ من هنا الى هناك ولاشك ان عدوله لذلك لاباس
وقد ارسل فلان ما وعدنا به صحبة المقهوى وذكر فى تعريفه
ان ام عياله قد اصابها الطلق فوصوله غير ممكن والسّلام

رقعة من خادم لمولاه

حماكم الله تعالى ذهبت اليوم الى لسمّان وحاسبته فيما له
عندكم فاخزاه الله فى حسابه لانه اثبت فى دفتره ما دل على
خيانته قبح الله عمله وصح الباقى لكم عنده اربعون ربية وعد
بتسليمها غدا والسّلام

رقعة من فاضل لعارف ذى مال

انشدك الله يا اخى لما قضيت حاجة من عوّل عليك فيما ترزق

به احواله فقد حافت به الكروب ولم يرمن يبسيط عنه ما يقاسيه سواك فافعل الجميل توجر وانت اهل للمعروف وغوث لكل ملهوف والسّلام

صورة رقعة كتبتها الجناب الكبس الفاضل العلّامة الحاحل المولوى الهداد رحماه ربّ العباد

ما ورد الخدود وتفاح النهود وحلاوة شنب الاملود ورقة ابنة العنقود بالطيب والذ مما انتم به مولاى على صفيه الفذ كيف وقد ازال الشجن عن فواد كل مشجون شمه بعرفه واسكرمن ذاقه بلذته ولطفه اولاك الله ما تهواه و اطعمك ثمار سببه ورضاه والسّلام عليكم وعلى خلى العزيز الالمعى الفاضل المولوى شجاعت على العظيم ابادى ومن حضر من الاخلاء بذلك النّادى

رقعة كتبتها لبعض الاخوان مشتملة على ترجمة ابى حنيفة النّعمان

سألتنى اصلحك الله تعالى وزادك شرفا وكمالا ان أنمّق لجنابك ترجمة الامام الاعظم ابى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى

رض فاعلم انه الامام المجتهد الاقدم رأى انسا وجخمسا
وخمسين حجة ذهب به ابوه ثابت الى امير المؤمنين علىّ
بن ابيطالب عليه السّلام وهو صغير فدعا له بالبركة فيه
وفى ذريته كان عالما عاملا لوذعيا زاهدا عابدا تقيا
اماما فى علوم الشريعة وفضائله كثيرة ولد سنة ثمانين و
مات فى رجب سنة خمسين ومائة بدار السّلام فى حبس المنصور
لعدم قبوله القضا قيل ما روئ باكيا اكثر من يوم مات فيه
ابوحنيفة وبنى السلطان ملك شاه السلجوقى على مشهده
عمارة عالية ومن مصنفاته المسند فى الحديث والفقه
الاكبر فى الكلام وكتاب العالم والمتعلم ذكر فيه انّ المؤمن لا
يكون لله عدوا وان ركب جميع الذنوب بعد ان لا يدع التوحيد
وكتاب الرسالة الى بعض اصحابه قال فيه لا يكفر احد بالذنب
ولا يخرج به عن الايمان ويترحم له وفى مناقبه مؤلفات منها
شقائق النعمان فى حقائق النعمان للزمخشرى وكتاب المناقب
للامام ظهير الدين ومنها مناقب العالم الفاضل حافظ الدّين محمد
بن محمد الكردى وكتاب كشف الاسرار لبعض الفضلاء ورأيت
فى بعض التواريخ معزوا الى ابى حنيفة كيف الوصول الى سعاد

ودونها قُلَل الجبال ودونهن حتوف الرجل حافية ومالى مركب والكف صفر والطريق مخوف وكان رضى الله عنه حسن الوجه حسن الخلق شديد الكرم حسن المواساة لاخوانه ويحكى انه لازم الامام زيد بن على عليه السلام سنتين يأخذ عنه العلوم وانه قال لولا السنتان لهلك النعمان ذكر سيدى الامام العلامة الشيخ احمد الحفظى بن عبد القادر البجيلى رض فى شرح منظومته المسماة بعقد جواهر اللآل فيما ورد من فضائل الآل ان الامام القرطبى الشافعى الزبيدى جمع مشائخ ابى حنيفة من الآل فنظمهم الامام الامجد شرف الدين فقال

باقر صادق وزيد وعبد الله اولاد سيد العابدينا

والمثنى والكامل بن المثنى وكذا صفوة المحمد فينا

اخذ العلم عنهم الفاضل النعمان شيخ الانام علما ودينا

قاله القرطبى شيخ زبيد صفوة الله قدوة المسلمينا

هذا ما تيسر ذكره من ترجمة الامام ابى حنيفة فى هذه الوقعة وايا ديك مقبلة والسلام

رقعة من عارف لبعض اصحابه

مولاى كمل الله انشراحك آمين بلغنى ان الامر الذى كان

خاطرك مبلبلا لاجله قد استتب اليوم على يد الصنو فلان فالحمد
لله على حصول ما فتحت به ابواب الامانى ولا تخف بعد هذا
اليوم من نميمة من اضمر لك السّوء فقد انكسر جناحه وكيف
الطيران لما يرومه بلا جناح وانت ايها العزيز ما دمت منا عنا
لمخدومك لا يضرك كيده وان اعانه من يقبل لله منه صرفا ولا
عدلا هذا والسّلام عليكم

صورة رقعة كتبتها لبعض الاخوان الكرام محتوى على ما يفيد الخاص والعام

حفظ الله شامة الادب وافضل من جد للمعارف وطلب
سألتنى يا خير من عن الحائق يسال وعليه فى المهمات يعول
ان ابين لك ما يورث الحفظ وما يورث النيسان وما ينبغى
للمتعلم فى كلّ مكان فاعلم ان اعظم اسباب الحفظ المواظبة
وتقليل الغذاء وصلواة الليل وقرآءة القرآن نظرا وذكر
بعض العلماء ان السواك وشرب العسل واكل الكندر مع السكر
واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ
واما ما يورث النّسيان فالمعاصى وكثرت الذّنوب والهموم
والاحزان والافكار فى امور الدنيا ولا ينبغى لكامل الراى ان

يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا ينفع وينبغی لطالب العلم ان يعظم استاذه وان لا يجلس مكانه ولا يمشی امامه ولا يكثر الكلام عنده قال امير المؤمنين علی بن ابی طالب عليه السلام انا عبد من علمنی حرفا وحكی ان هرون الرشيد بعث ابنه الی الاصمعی ليعلمه فراٰه يوما يتوضأ ويغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتبه فی ذلك وقال انما بعثته اليك لتؤدبه فلم لا تامره ان يصب باحدی يديه ويغسل بالاخری رجلك ولا يخفی عليك ان شرذمة من طلبة العلم فی وقتنا هذا لا يرون حرمة لمعلميهم ولا كرامة لمؤدبيهم السنتهم بحضرتهم تمدح وقلوبهم بغيبتهم تذبح فاذا قضی احدهم من استاذه وطره تكبر عليه وحقره وسبح فی بحر ذمه سبحا طويلا ولعنه لعنا وبيلا نسال الله الحماية والتوفيق لما يرضيه بحرمة النبی و اٰله وذويه والسلام

رقعة من اديب لمثله

السلام عليكم آن وقت الغروب والحقير لم يفز بالمطلوب بعد ان يرخی الليل سدوله لا اظن ان مولای يبعث لعبده ماموله فعجلوا بارسال ما ينقع غلة اللهفان قبل ان يندج

فی خبر کان وفی الشدائد تعرف الاخوان عافاکم الملک المنان

رقعة من تاجر لبعض احبابه

الحمد لله وحده لاغبار علی ما ذکرتم ونحن عالمون بان الرجل ما اختار الاعتزال فی هذه الایام الا لغرض وغرضه بین لایحتاج الی بیان فلیفعل ما بدا له ویقال ان فلانا جلیسه وهو الذی اشار الیه بان یتجنب عن اخیه قلنا لقد وافق شن طبقه وکل امره جالس ذلک الرجل لم یفلح وعن قریب ستری ان شاء الله کیف یکون حاله وانت یا اخی لاتخض فیما لا ینا سب مقامک الرفیع والصمت منجاة من الزلل وما علی الشمس اذا قیل بها کلف ویقال من حفر بئرا لاخیه وقع فیها وهو لاشک واقع فی حفرة مکره والسلام

رقعة جمیلة المعانی

سألتنی وقاک الله تعالی عن فعل الامر للواحد من الوفی فاعلم انه ق فی حال الوصل وقه فی الوقف لان کل فعل صار الی حرف واحد تزید فیه هاء اذا وقفت علیه وههنا نکتة طریفة حکی السیوطی رض فی البغیة عن ابی حاتم السجستانی سهل بن محمد بن عثمان من ساکنی البصرة قال کان جالسا ذات یوم

مع جماعة فی مسجد ببغداد فسئل عن قوله تعالی قوا انفسکم
ما یقال للواحد قال قه وللاثنین قال قیا وللجمع قال قوا قیل
فاجمع الثلاث فقال ق قیا قوا وفی ناحیة المسجد رجل
معه قماش فاودعه ومضی الی صاحب الشرطة فقال ان فی
المسجد زنادقة یقرؤن القرآن علی صیاح الدیك قال فما شعرنا
حتی هجم علینا الاعوان فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة
فسألنا فتقدمت الیه واعلمته الخبر وقد اجتمع لذلك خلق
کثیر فعنفنی وقال لی مثلك یطلق لسانه عند العامة بمثل
ذلك وعمد الی اصحابی فضربهم عشرة عشرة وقال لاتعودوا لمثل
هذا ثم رجع ابو حاتم الی البصرة واعتنی باللغة وترك النحو حتی
کانه نسیه انتهی والسلام علیکم

رقعة
من محب لمحب

سیدی اجل الله مجدك واسعد جدك حال التحریر وصل السفیر
من جانب الملك الشهیر فخرج له الامیر واستقبله بالاکرام
جاء به ومن معه الی منزله للطعام وهو رجل ابیض اللون
مشرب بحمرة طویل القامة جهوری الصوت شاب لم یتجاوز

عمره عن الثلاثين احببت ان ارفع لكم نبأه والسلام

صورة رقعة كتبتها لبعض الخلان

سألتني ارشدك الله تعالى عن اللحن فى اركان الخطبة هل تبطل به الخطبة ام لا فهاك الجواب والله الموفق للصواب لا يخفى ان الفاظ اركان الخطبة كالفاظ التشهد وقد ذكر الشيخ العلامة ابن حجر فى التحفة انه لا يجوز ابدال لفظ الاقل من التشهد ولو بمرادفه وانه يراعى التشديد وعدم الابدال وغيرهما نظير الفاتحة وان حذف تنوين سلام غير مضر لانه لحن لا يغير المعنى وان فتح لام رسول فى واشهد ان محمدا رسول الله غير مبطل لانه ليس فيه تغيير المعنى ثم قال نعم ان نوى العالم الوصفية ولم يضمر خبرا ابطل لفساد المعنى حينئذ انتهى فاذا عرفت ذلك فما جرى فى التشهد يجرى فى اركان الخطبة لانه اذا لحن فى الفاظ اركانها لحنا يغير المعنى لم يصدق انه اتى بالركن واذا لم يات به لم تصح الخطبة وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم هذا ما اردت الوقوف عليه والسلام

رقعة من تاجر لمثله

سیّدی حفظکم الله ورعاکم ومن جمیع المکاره وقاکم ولازلتم
بعین الله تعالی ملحوظین وبلطفه محفوفین المکتوب الذی
ارسلتموه الینا صحبة الخادم صبحا ارسلنا به الی بنی کما اشرتم
وسلمنا علیه رُبّیّتین واربع آنات ورقنا المسلم فی حسابکم
ولاندری اوصل الیکم جواب الوکیل وکیف انقضی الامر
والبارحة کنا سامرین بمجلس المحب فلان فنقل بعض الحاضرین
طرفا من اخبار ذلک المعلوم دل علی انه غیر راض بان تجفش
الدارة واخوه لیس بحاضر لکنه لم یظهر ما ینکسر به خاطر
عمه ویخشی من هیجان القیل والقال وهذه القضیة ارای
نتائجها فتنا یقع بها التنافر بین القلوب فان رأیتم ان تسعوا
بینهما بما یلیق بهما فافعلوا ولا یخطر بذهنکم ان القاضی
سیحکم لصاحبنا بالحق لانّه ذاق العسل من عمه وشانه لا
یخفاکم والسلام

رقعة تتضمن سوالا مفیدا

سمک الله مراتب مجدکم آمین ایصح ان نقول احوج ما انت محتاج
الیه النحو کما نقول افضل ما انت محتاج الیه النحو ام لا بینوا
لمحبکم بیانا شافیا ضاعف الله اجورکم آمـــین ؁

صورة الجواب

هاك الجواب باتم اعراب يا رفيع الجناب والله الموفق للصواب
لا يذهب عليك ان افضل رفع بالابتداء وما فى موضع خفض
بالاضافة وهو اسم ناقص وانت محتاج اليه صلته وانت رفع
بالابتداء ومحتاج اليه خبره والنحو خبر افضل فان قلت احوج
ما انت محتاج اليه النحو كان محالا لانه يصير معنى الكلام
ان النحو محتاج الى زيد حاجة وليس كذلك لان النحو لا يحتاج
الى شئ وانما يحتاج اليه واعلم ان احوج مرفوع بالابتداء
وما فى موضع خفض بالاضافة وانت رفع بالابتداء ومحتاج
اليه خبره والجملة صلة ما والنحو خبر احوج فالمسئلة
صحيحة الاعراب فاسدة المعنى اصلحكم الله تعالى والسلام

رفعة مفيدة

مولانا الذى دوّخ صيته الاقطار واشتهرت فضائله
اشتهار الشمس رابعة النهار انكرت مجيئ من التوكيل العموم
وهو فى المطوّلات من كتب النحو معلوم فاعلم ايدك الله تعالى
ان هذه الكلمة تاتى على خمسة عشر وجها الوجه الاول
ابتداء الغاية وهو الغالب نحو سرت من صنعاء الوجه الثانى

التبعيض نحو منهم من كلّم الله الوجه الثالث بيان الجنس نحو ما
يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الوجه الرابع التعليل نحو
ممّا خطيٰاتهم اغرقوا الوجه الخامس البدل نحو ارضيتم بالحيوة
الدّنيا من الآخرة الوجه السّادس مرادفة عن نحو فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله الوجه السّابع مرادفة الباء
نحو ينظرون اليك من طرف خفي الوجه الثامن مرادفة في نحو
اروني ماذا خلقوا من الارض الوجه التاسع موافقة عند
نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا الوجه
العاشر مرادفة ربما كقول الشاعر؎ وانا لمن ما نضرب الكبش
ضربة ذكره جماعة منهم ابن خروف النحوي الوجه الحادي عشر
مرادفة على نحو ونصرناهم من القوم الوجه الثاني عشر الفصل
نحو والله يعلم المفسد من المصلح الوجه الثالث عشر الغاية
قال سيبويه تقول رأيته من ذلك الموضع فجعلته غاية
لرؤيتك اى محلا للابتداء والانتهاء الوجه الرّابع عشر
التنصيص على العموم وهى الزائدة فى نحو ما جاءنى من رجل
الوجه الخامس عشر توكيد العموم نحو ما جاءنى من احد او
من ديار هذا ما هو مذكور فى كتب القوم فراجعه من

محله والسلام

رقعة تضمنت سوالا نافعا

ما قول مولای الامجد سلمه الله تعالی فی اظهار الزینة وغایة الفرح والحبور بیوم عاشوراء هل ورد فیه اثر صحیح یعتمد علیه تفضلوا بالجواب الشافی الوافی لاعدمکم المسلمون والسلام

صورة الجواب

اعلم یا اخی نور الله قلبک بانوار المعارف انی لم احفظ فیما سألت الا ما ذکره الامام العلامة الشیخ ابن حجر فی الصواعق المحرقة قال رضی الله عنه فمن ذکر مصاب الحسین یوم عاشوراء لم ینبغ ان یشتغل الا بالاسترجاع امتثالا للامر واحرازا لما رتبه تعالی علیه بقوله اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئک هم المهتدون ولا یشتغل ذلک الیوم الا بذلک ونحوه من عظیم الطاعات کالصوم وایاه ثم ایاه ان یشغله ببدع الرافضة ونحوهم من الندب والنیاحة والحزن اذ لیس ذلک من اخلاق المؤمنین والا لکان یوم وفاته صلی الله علیه وسلم اولی بذلک واحری او ببدع الناصبة

المتعصبين على اهل البيت او الجهال المقابلين للفاسد بالفاسد والبدعة بالبدعة والشر بالشر من اظهار غاية الفرح والسرور واتخاذه عيدا واظهار الزينة فيه كالخضاب والاكتحال ولبس جديد الثياب وتوسيع النفقات وطبخ الاطعمة والحبوب الخارجة عن العادات واعتقادهم ان ذلك من السنة والمعتاد والسنة ترك ذلك كله فانه لم يرد فى ذلك شئ يعتمد عليه ولا اثر صحيح يرجع اليه وقد سئل بعض ائمة الحديث والفقه عن الكحل والغسل والحناء وطبخ الحبوب ولبس الجديد واظهار السرور يوم عاشوراء فقال لم يرد فيه حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه ولا استحبه احد من ائمة المسلمين لا من الاربعة ولا من غيرهم ولم يرد فى الكتب المعتمد فى ذلك صحيح ولا ضعيف وما قيل ان من اكتحل يوم عاشوراء لم يرمد ذلك العام ومن اغتسل لم يمرض لذلك ومن وسع على عياله فيه وسع الله عليه سائر سنته وامثال ذلك مثل فضل صلوة فيه وانه كان فيه توبة ادم واستواء السفينة على الجودى وانجاء ابراهيم من النار وفداء الذبيح بالكبش ورد يوسف على يعقوب فكل ذلك

موضوع

موضوع الاحادیث التوسعة علی العیال لکن فی سنده من تکلم فیه فصار هؤلاء لجهلهم یتخذونه موسما واولئك لرفضهم یتخذونه ماتما وکلاهما مخطی مخالف للسنة کذا ذکر جمیعه بعض الحفاظ وقد صرح الحاکم بان الاکتحال یوم بدعة مع روایته خبران من اکتحل بالاثمد یوم عاشوراء لم ترمد عینه ابدا لکنه قال انه منکر ومن ثمه اورده ابن الجوزی فی الموضوعات من طریق الحاکم انتهی ولولا خشیة الاطالة لذکرت جمیع ماذکره الشهاب المکی بهذا المقام وفیما ذکرناه کفایة لمن تمسك بولایة اهل البیت علیهم السّلام

رقعة
محشوّة بفرائد الفوائد

سألتنی اعلی الله جاهك ان ابین لك وجه التشبیه بغیر اداة التشبیه والکنایة بما یستحسن لفظه واضرب حشو الکلام فاعلم ان التشبیه بغیر الاداة جار فی کلام العرب قال ابونواس رحمه الله تعالی ؎ تبکی فتلقی الدّر من نرجس ؛ وتلطم الورد بعناب ؛ فشبه الدمع بالدر والعین بالنرجس والخد بالورد والانامل بالعناب من غیر ذکر اداة من ادوات

التشبيه وهي كان والكاف وفلان حسن ولا القمر وجواد
ولا المطر وزاد الواو الدمشقي خامسا فقال ؛ واسبلت
لؤلؤا من نرجس وسقت ؛ وردا وعضت على العناب بالبرد ؛
واما الكناية بما يستجاد لفظه فستعمل في كلام العرب قال الله
جل شانه فأتوا حرثكم انى شئتم وقال عز اسمه فلما تغشاها وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقائد الابل التي عليها نساؤه
رفقا بالقوارير ومن كناياتهم البلغاء به حاجة لا يقضيها
غيره وقال بعضهم كناية عن موت بعض الرؤساء انتقل
الى جوار ربه استاثر الله به واما حشو الكلام فهو على ثلاثة
اضرب ضرب منها ردى مذموم كما قال الشاعر
ذكرت اخى فعاودني ؛ صداع الراس والوصب
فذكر الراس وهو حشو مستغنى عنه لان الصداع مختص بالراس
فلا حاجة لذكره معه وكقول الآخر ؛ صدودكم والديار دانية ؛
اهدى لراسي ومفرقي الشيبا ؛ فقوله ومفرقي مع ذكر الراس
حشو قبيح وكقول الآخر اذا لم يكن المرء في دولة امرء ؛
نصيب ولا حظ تمنى زوالها ؛ النصيب والحظ بمعنى واحد
واما الضرب الثاني الاوسط فكقول النابغة

لعمری و ما عمری علیّ بهین لقد نطقت بطلاً علی الاقارع

فقوله و ما عمری علی بهین حشو یتم الکلام دونه ولکنه محمود لما فیه من تاکید المراد والضرب الثالث فهو الحشو الجید اللّطیف کقول الشاعر

ان الثمانین وبلغتها قد احوجت سمعی الی ترجمان

فقوله وبلغتها حشو مستغنی عنه فی نظم الکلام لکنه اوقع من المعنی المقصود وکقول البحتری

ان السحاب خالک جاد بمثل ما جادت یداک لو انه لم یضرر

فقوله لخالک حشو لکنه فی غایة من الحسن ومن ذلک قول الصاحب بن عباد

قل لابی القاسم ان جئته هنیت ما اعطیت هنیته
کل جمال رائق فائق انت برغم البدر راوتیته

فقوله برغم البدر حشو یقطر منه ماء اللطافة والظرف هذا ماتاتی ایراده بهذه الرقعة فتامله والسّلام

صورة رقعة کتبتها لجناب الاخ المکرّم الادیب الفاضل المولوی اوحد الدّین

البلجرامی دام فخره السامی

سیدی و مولای بلغک اللہ المقصود علی رغم الحسود ٭ هذه ابیات جادت بها الفکرة العلیله ٭ والقریحة الکلیله ٭ متضمنة مایعجبک رواءه ٭ ویسرک ابتداؤه ٭ وانتهاؤه ٭ فاکرع من مناهلها الصافیه ٭ واقنع بها فانها الکافیة الشافیة وهی هذه

آه قلبی فی هوی خل مصاب ودموعی من جفاه فی انصباب
کیف یحلو مر عیشی بعد ما بان عنی و تواری بالحجاب
لست اشکو ما به افنی الحشا کلما یرضیه عندی مستطاب
ایها العذال فی حبی له اعرضوا بالله عن هذا الخطاب
لم احل عنه وان حال وان صرت منه فی تجوز واضطراب
یا حبیبی اتق الله ولا ترض للصب المعنی بالعذاب
سکری لریق معسول اللمی واصل المضنی و خذ فیه الثواب
کم اقاسی منک ما لو حل بالجبل الراسی بصنعاء لذاب
اخبرونی یا قضاة الحب هل حل قتلی فی هوی ذاک الجناب
ان امت فی عشق من امرضنی فهو سؤلی دام فی العز العجاب
یا رعی الله زمان الوصل فی مربع الانس و ایام الشباب

کذ

كنت فينا بين غزلان النقا ... راتعا فى روضها تيك الرحاب

كيف لا ابكى اذا ما ذكرت ... وبها ما نابنى قط اكتئاب

ايها المعرض عمن شفه ... نحوك الشوق ومنه العقل غاب

ادلالا منك اظهرت الجفا ... ام ملالا فتطول بالجواب

قدك العادل لا يرضى بان ... تظلم الولهان فى دار اغتراب

كف عما لم اكن اهلا له ... واقترن منى وجانب ما يعاب

آه مالى منجد يرجى به ... كشف ضرى ادركونى يا صحاب

حر قلبى زاد من برح الجوى ... لم يسكنه سوى برد الرضاب

جد به من فيك لى بلّه وقل ... هاك ماتهواه منى يا شهاب

رقعة
من محبّ لمحب

الحمد لله وحده اتفقنا اليوم بالرجل فى بيت الدّلال فقلنا له ان فلانا جلس لك البارحة الى نصف الليل فما وصلت ولا ارسلت اليه المطلوب قال انه غلب عليه النوم فرقد ولم ينتبه الا قريب الصبح هذا ما اجاب به علينا وهو غير صادق فيما ذكر لما حدثنا به من كان جالسا عنده البارحة

فی الدهلیز قال انه سمع ضجة من داخل البیت فنهض ودخل
مسرعا فقعدت منتظرا له فلم یخرج فخرجت ومضیت الی محلی
ولم ادر ما جری بداره هذا ما اخبر به والسّلام علیکم

رقعة
من عارف لمثله

بســـم الله خیر الاسماء انت تعلم یا اخی انی ما نقلت من
ذلک المحل الا لضیقه لا لامر آخر وجئت فی هذا المکان راغبا
فی مجاورتکم لا فی سقفه الذی کاد ان یخر ولا فی جدرانه
التی غیرها البلی فعاملتمونا بضد ما عاملنا کما احسن
الله الیکم والسّلام علیکم

رقعة مفیدة

سلام الله علیک ورضوانه رقعتک الشریفة وصلت و
فهمت ما علیه اشتملت فلا یعزب عنک ان اول من وضع
اللجم للخلیل همدان واول من رکب الخیل اسماعیل واول
من سن الهدیة مأیة من الابل عبد المطلب واول من سلم
علیه بالخلافة المغیرة بن شعبة واول من خط وخلط
الثیاب ولبسها ادریس علیه السلام واول من مشی معه الرجال

وهو راكب الاشعث بن قيس وآول من حرم الخمر فى الجاهلية عبد
المطلب وقيل غيره وآول من خلع نعليه لدخول الكعبة فى الجاهلية
الوليد بن المغيره وآول من عمل المحامد الحجاج وآول من اتخذ
المقصورة فى المسجد معوية وآول من ختم بالطين وارخ الكتب
عمر بن الخطاب رضى الله عنه واول من عمل الصابون سليمان
عليه السلام وآول من عمل القراطيس يوسف عليه السلام
وآول من عمل نقش الدراهم بالعربية عبد الملك على راى زين
العابدين عليه السلام وآول من لبس الدراريع السود المختار
وآول من لبس الكتان زياد بالبصرة وآول من سمى يحيى يحيى بن زكريا
عليه السلام وآول من وضع النحو على بن ابى طالب عليه السلام
واول من ملك مكة من الاشراف من بنى حسن سنة ثلث مائة
واربعين ابو محمد جعفر من بنى موسى الجون وآول من فتح
القسطنطينية من آل عثمان السلطان ابو الفتح محمد خان
رحمه الله تعالى فى سنة سبع وخمسين وثمانمائة وآول
من ملك الحرمين الشريفين السلطان سليم عليه الرحمة و
ذلك فى سنة تسع وعشرين وتسعمائة وآول ما احدث
التلقيب بالاضافة الى الدين فى اثناء القرن الرابع قال

الامام السيوطى رضوان الله عليه سببه ان الترك لما
تغلبوا على الخلافة تسموا بشمس الدولة وناصر الدولة الى
غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام الى تلك الاسماء لما
فيها من التعظيم فلم يجدوا اليها سبيلا لعدم دخولهم فى
الدولة فرجعوا الى امر الدين ثم فشا ذلك حتى انس به
الناس وتوطئوا عليه انتهى وفى كتابه المسمى بالاوليات
ما يشفى غليل الطالب لما انتم بصدده والسلام عليكم

رقعة
تشتمل على فائدة جليلة

سألتنى ايها الاخ الشفوق والخل الصدوق عن السياسة
النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامية والسياسة
الخاصية والسياسة الذاتية فاعلم يا اخى انى لم احفظ فيما
سالت الا ما قاله بعض الفضلاء وصورته السياسة خمسة
السياسة النبوية والله يختص بها من يشاء من عباده كما
قال عز من قائل الله اعلم حيث يجعل رسالته والسياسة
الملوكية وهى حفظ الشريعة على الامة واحياء السنة والامر
بالمعروف والنهى عن المنكر وكان الواثق كثيرا ما يتمثل بهذا

البيت

لولا السياسة ما قامت لنا سبل　　وكان اضعفنا نهبا لاقوانا

والسياسة العامية وهي الرياسة على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب وينبغي من زم الامور واتقان التدبير والسياسة الخاصية وهي معرفة الانسان حال نفسه وتدبيره امر غلمانه وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفتوة وعرفا ومروة والسياسة الذاتية وهي تفقد الانسان افعاله واحواله واقواله واخلاقه وشهوته وزمها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى واذا احاط علمك بغير ما ذكرنا فدبه اخاك جزيت خيرا والسلام

صورة

رقعة كتبتها لجناب السيد الكامل اللوذعي الحسيب احمد بن عبد القادر الاعظمي البغدادي رحمه الله تعالى

اتحفتني رعاك الله بما كنت متشوقا له منذ شهرين فوجدته

كما وصفت لكنه قليل غير كاف لما لا يخفى لك شانه فلا
باس ولله در من قال

قليل منك يكفيني ولكن ... قليلك لا يقال له قليل

والسلام عليكم توفى السيد الفاضل الجليل المذكور فى بندر
كلكته بشهر ذى الحجة الحرام سنة الف ومائتين وسبع و
عشرين وقلت مؤرخا لوفاته لقد مات خلف العز
رب المناقب

رقعة من تاجر لمحبه

بمنه تعالى ذكرت انك فطرت مع فلان فى بيته وقد امتلأ
حوض بطنك لا اشبع الله بطنك آمين اجيد هذا الفعل
منك لا والذى نفسى بيده ليس بجيد ممن يدعى الصحبة و
الاخاء فلم لا تعرفنا صبحا بما انت نا وعليه الظاهر انك سوداوى
المزاج تفعل ما يكدر خاطر محبك ولا تبالى اليك عنى
لا جمع الله بينك وبينى والسلام

رقعة من امير لقاض

السلام عليك ورحمة الله حضر اليوم فلان لدينا واخبرنا
بما حكمت فى قضيته التى هى كالشمس بلا ظهر فلا يليق

بقاضی المسلمین ان یغضی عن الحق ویجنح الی الباطل لما فیه
نفعه وهو یعلم ان الحق یعلو ولا یعلی علیه فاتق الله
تعالی واحکم بالعدل بین الخصمین فالامر بین لاغبار
علیه وقد اطلعنا علی ما فی البخل واطرحناه جانبا فاعلم
ذلک والسلام

رقعة طریفة المعانی

اخی رفع الله مقامک امین الکتاب الذی اردتموه استعاره
منا فلان ولم یرجعه ولولا انه شدید الاحتیاج الیه لطلبته
منه ووجهت به الیکم فاعذروا وسامحوا وظنوا خیرا و
السلام

رقعة جیدة المعانی

جعلت فداکم تردد الحقیر غیر مرة الی محل الوراق فما اتفق
به واخبر من کان جالسا فی دکانه انه ذهب لیوما الی
خارج البلد لامر سنح له وسیعود بعد المغرب واما العطار
فقد صادفته فی الطریق وسالته عن مطلوبکم فقال حصول
هذا غیر ممکن فی هذه الایام وان لم تصدق فاسأل من
شئت ولو کان عندی لارسلته لجنابه وانت تعلم انه اعز

لناس لدی فکیف اخفی عنه ما هو شدید الاحتیاج الیه
هذا ما ذکر والحضرة التی اردتموها اجئ بها الیکم بعد الظهر
ان شاء الله تعالی والسلام

رقعة حسنة المعانی

لایخفاکم ان الکلام اذا طال وعرض ینجر الی باب التنازع و
اشتغال الخواطر فالغاؤه احسن للطرفین وقد عرفت فلانا
بان یصد عن الجواب ولا ینبغی للشرفاء ان یسعوا فیما
یشینهم فالتجنب عن السفهاء خیر لکم والسلام

رقعة رشیقة المبانی

بسم الله المجید شانه وصل التعریف المحتوی علی الکلام
اللطیف واعتمدت علی ما ذکرتم وکان فلان حامل وصول
التعریف حاضر الذی فاوضحت له الخبر ونهیته عن التردد
فیما یفضیه الی ما یورثه نصبا وذلا فاطاع وانقاد وهو
یسلم علیکم سلمکم الله تعالی

رقعة مفیدة

سیدی المحترم النبیل اعلی الله سماء مجدك الاثیل الرقعة
البدیعة وصلت وفهمنا ما علیه اشتملت فاعلم ان محبك

لم يطلع فيما سألت الاعلى ما افاد به العلامة النيسابوري قال رحمه الله تعالى خلق الرب السماء قبل الارض ليعلم ان فعله بخلاف فعال الخلق لانه خلق اولا السقف قبل الاساس ورفعها على غير عمد دلالة على قدرته وكمال صنعته وجعل لها سبعة ابواب باب المطر وباب الرزق وباب التدبير وباب تنزل منه الملائكة و الروح وباب تصعد منه الاعمال وباب تنزل منه الملائكة بالبشارة كما قال تعالى تتنزل عليهم الملائكة ؕ وباب الرحمة انتهى فان قيل لم جعلها خضراء ومن اى شئ خضرتها قيل جعلها خضراء لتكون اوفق للبصر لان الاطباء يامرون بادمان النظر الى الخضرة لان فيها تقوية للبصر واما خضرتها فقيل من جبل قاف لان جبل قاف من زمردة خضراء وقيل خضرتها من الخضرة التى عليها الثور تحت الارض السفلى والله اعلم فان وقفتم على غير ما ذكرنا فيدوا به الحقير والسلام

رقعة انيقة المعانى

حرس الله ذاتكم آمين قد سعى الحقير لمن ذكرتم فحصل له ما حصل وان كان قليلا ولولا ما اشار به مولاى لاجله لما سعيت فى امره وان كان لابد من الطلب فالتوسل بالذى

يختلف اليه اولى وانسب والسّلام عليكم

رقعة مفيدة

التعريف الكريم وصل وفهمت ما عليه اشتمل فلا يخفا كم ان بعض العلماء قد ذكر فيما سالتم ما احببت رفعه اليكم وصورته ان الله تعالى علم فى الازل ان فلانا يعصى فجعله شقيا و علم ان فلانا يطيع فجعله سعيدا انتهى وقال صلّى الله عليه وسلّم علامة الشقاوة جمود العين وقساوة القلب وحب الدّنيا وطول الامل وقال ذو النون المصرى علامة السعادة حب الصالحين والدنو منهم وتلاوة القرآن وسهر الليل و مجالسة العلماء ورقة القلب هدانا الله واياكم الى وضح السبل بحرمة سيد الرسل والسّلام

رقعة بديعة المعانى

لازالت محفوفا بالافراح محروسا من جميع الاتراح بلغنى ما حمدت الله على افضاله منه بالمطلوب بعد ان جابت مطية عزمك لاجله تنائف شدة الغرام ومراحل الكروب هنيا مريا صحة وعافية فالمامول من ذى الهمة العاليه

ان

ان يشرح لى ما التبس من الامر الذى انبرم بين الجانبين ؛
ويخبرنى بما اتفق له غداة يوم الاثنين ؛ واياك ايها الاخ
العزيز ؛ ان تركن الى ركن غير حريز ؛ وخير الامور كما يقال النمط
الاوسط ؛ فما لك والتعاطى لما به قد رعزك ينحط ؛ وانت تعلم
ان الشريف لايرضى لنفسه الا مايزين ؛ صن النفس واحملها
على مايزينها ؛ تعش سالما والقول فيك جميل ؛ هذا
والسّلام عليكم .

رقعة باهوه

وعلى سيدى يعود شريفا لسّلام اطلع الحقير على ما تضمنه
المكتوب الفاخر فلا يذهب على مولاى ان ردّ السّلام واجب
لان الله تعالى قال واذا حيّيتم بتحيّة فحيّوا باحسن منها او
ردّوها فامر برد السّلام والامر من الله تعالى فريضة واما
التسليم فهو سنة وعن النبى صلّى الله عليه وسلم انه قال
الا ادلكم على امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول
الله قال افشوا السّلام بينكم وينبغى ان يسلم الماشى على القاعد
والراكب على الماشى والصغير على الكبير هذا ولا يخفاك ان
الخاتم فى اليمين والشمال جائز وكان صلّى الله عليه وسلم

يتختم بيده اليمنى ونقش خاتمه ثلاثة اسطر السطر الاول محمد والسطر الثانى رسول والسطر الثالث الله فاعلم ذلك والسلام

قال المؤلف رحمه الله تعالى

تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وعونه وكان الفراغ من طبعه فى بندر كلكته نهار السابع والعشرين من شهر ربيع الثانى عام ثمان وعشرين ومائتين والف من هجرة النبى المختار صلى الله عليه وعلى آله الابرار الحمد لله ملهم الصواب تامل ايها العربى الفاضل اليلمعى فيما نثرت من لآلى نفائس البيان ونظمت من جواهر البديع الفائقة على سموط المرجان لتعلم انى لغواص فى قاموس اللغة العربية المستخرج من اصداف جمانه ما تحلت به اسماع طلبة العلم فى ديار الهنديه اوضحت ما كان مخفيا عليهم وقربت ما كان بعيدا عنهم الهيم فان قلت ما الذى دعا المؤلف الى ما الف وكيف تأتى له ما لم يتأت لمصنف قبله فيما صنف ولاى غرض ادرج الغلط المستعمل فى صحيح كلامه الكاشف عن العجب العجاب فى نثره ونظامه

قلت دعانی تشوق الطلاب الیه وارتیادهم لما ینسحون عند
مس الحاجة علیه وحیث لم یعرف الادب المحلی الرّفیع درجة
ومحلا وکیف ایعرف المتنکر خوفا من تهکم من تخلی عن الطائف
العربیه وبالرطانة تحلی ومن یك ذا فم مر مریض یجد مرابه
الماء الزلالا فطفقت اظهر روائع هذا الفن بهذه الاصقاع
حتی تعرف واشتهر وشاع واذعن له المتهکم وتادب وفاز
به من جدله وداب ولا ینبغی ان یقال ایّها العالم المفضال
کیف تیسر له ما لم یتات لغیره فیما صنف وبرز هو الاستعارات
النفیسة فوق لان من استعان بربه القدیر تیسر له کل
امر عسیر وفضل الله وافر والمتکل علیه موصول بمطلوبه
وظافر ثم لا یخفاك ان الغلط المستعمل هو کما یقال اولی من
الصواب المهمل ادرجته فی الکلام المسبوك لیعلم العجمی
الطالب لهذا الفن انه مستعمل غیر متروك ومثلك
لا ینکر ما هو ابین من شمس النهار فی مجامع الادب و
اسفاره والغبی الجاهل بالعربیة ان انکر لا یعبا
بانکاره بل یقال فی جوابه دع عنك الفضول فیما
لست من اربابه واذا لم تر الهلال فسلم لاناس راوه

بالابصار هذا والمسؤل من الله الكريم ان يجعلنا من السالكين
مسلك الرشاد المتجنبين عن الفساد المحفوفين
بلطفه العميم تمت

خاتمة الطبع بعونه وحسن توفيقه تعالى شانه قد حصل الفراغ عن طبع هذا الكتاب الملقب بالعجب العجاب فيما يفيد الكتاب للشيخ الاجل الاديب الحبر اللبيب الاكمل احمد بن محمد اليمني الشرواني رحمه الله تعالى عليه بسبع المثاني باهتمام قاضي فتح محمد صالح محمد عبد الكريم اخوان قاضي ابراهيم صاحب المرحوم ابن جناب قاضي نور محمد صاحب من سكنة فلبندر وجناب ملا نور الدين بن جيوا خان صاحب في الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٩٥ في مطبع الحيدري الكائن في المنبئ ؛ بيد اقل السادات سيد محمد علي الكشميري عفي عنه

تاريخ الطبع عن قول المصحح نور محمد بن المرحوم عبد الصمد عفي عنه

بِعَوْنِ الْاِلٰهِيِّ عَجَبُ الْعُجَابِ	فَتَمَّتْ بِخَيْرٍ بِخَطٍّ عَجِيْبٍ
عَلٰى طَبْعِهَا قِيْلَ تَارِيْخُهُ	بِلَا وَجْهِ بَاسٍ عَجِيْبٌ غَرِيْبٌ

ما اعظم [illegible]

تفسير

کتاب	قیمت	کتاب	قیمت
تفسیر جامی سورۂ یٰس	۸ر	تفسیر جلالین مجلد	عہ

کتب الحدیث عربی مطبوعۂ بمبئی

کتاب	قیمت	کتاب	قیمت
صحیح بخاری محشی کامل مجلد	عنہ	ایضاً نصف اول کاغذ کلفت مجلد	للعہ
ایضاً نصف اخر کاغذ کلفت مجلد	عہ	مشکوٰۃ شریف محشی مجلد	صہ ۱۲ر
مشکوٰۃ شریف معربی مجلد	ے	سنن ابو داؤد مطبوعۂ دھلی مجلد	۶ر

کتب فقہ مذہب حنفی عربی مطبوعۂ بمبئی

کتاب	قیمت	کتاب	قیمت
در المختار مجلد	ے	کنز الدقائق مع عینی کامل مجلد	۶ر
قدوری محشی بدون جلد	۱۲ر	منیۃ المصلی بدون جلد	۷ر
خلاصہ کیدانی مترجم ہندی	۱۰ر	عین العلم محشی مع ترجمہ فارسی مجلد	۱۰ر
ھدایہ مع الکفایۃ نصف اخر مجلد	ہ ر		

کتب اوراد عربی مطبوعۂ بمبئی

کتاب	قیمت	کتاب	قیمت
حصن الحصین مجلد	۶ر	دلائل الخیرات مع حزب الاعظم وغیرہ مجلد	۷ر
ایضاً کاغذ حنائی جلد دومی پارچہ	۱۰ر	ایضاً کاغذ سفید جلد دومی پارچہ	۸ر
دلائل الخیرات خورد ۳۲ پیجی مجلد	۶ر	درود مستغاث مع ہزار اسماء باری و درود لکھی وغیرہ ۳۲ پیجی مجلد	۳ر
گنج العرش مع درود اکبر تقطیع کلان	۱ر	ایضاً تقطیع خورد	۶ر
جواھر القران	۴ر	اسماء پنجتن	۱ر
اسماء اھل بدر جلد کاغذ سرخ	۱۰ر		

کتب المتفرقہ مطبوعۂ بمبئی

کتاب	قیمت	کتاب	قیمت
نور العینین فی مشھد الحسین	۱۰ر	قول النفیس فی تفلیس الابلیس	۴ر
وظائف القضاۃ	۸ر	حدیقۃ الندیہ شرح طریقۃ محمدیہ	عہ
تفتازانی شرح زنجانی	۶ر	مجیب الندا شرح قطر الندا	عہ
غرر الحکم و درر الکلم فی نصائح من تصنیف سیدنا علی رضی اللہ عنہ			عہ

کتاب	قیمت	کتاب	قیمت
سیرت محمدیہ و طریقہ احمدیہ	عہ/	مختصر شہابیہ فی اثبات المذاہب	۳/
شرح عقائد نسفی محشی خوشخط	۱۰/	مجموعہ خطب سال تمام بدون جلد	عہ/
ایضاً خطب تمام سال مجلد چرمی من تصنیف نبات المصری			
انشاء عجب العجاب	۷/	عرائس التیجان یعنی قصص الانبیاء مجلد	۶/
تواریخ فتوح البہنسا	۱۰/	نفحۃ الیمن فی الحکایات	عہ/
خلاصۃ الحساب	۴/	دیوان متنبی	۴/
شمس المعارف کبری فی العملیات والتعویذات			۵/
شمس المعارف صغری فی التعویذات			عہ/
اعلام الناس بما وقع برامکہ	۴/	اسعاف الراغبین	۱۰/
قرعہ سیدنا جعفر	۳/	قاموس اللغات	۵/
دیوان سیدنا علی رض	۸/	مجربات دیربی فی تعویذات	عہ/
فوائد الشرجی مع شرح اسماء الحسنیٰ			۱۰/

کتب المولود النبی الکریم فی العربی
مطبوعہ بمبئی

کتاب	قیمت	کتاب	قیمت
مولود شرف الانام مجلد	۷/	ایضاً کاغذ حنائی مجلد	۸/
سمط الجواہر	۶/	دیوان سیدنا عبد الرحیم البرعی	عہ/
دیوان حسان بن ثابت شاعر النبی	۱۲/	مجموعہ مولود یعنی قصیدہ وتریہ	۱۴/
مولود برزنجی و شرف الانام	۱۴/	ایضاً کاغذ حنائی	۴/
بارھویں رسول اکرم صلعم	۱/	گیارھویں غوث الاعظم رح	۲/
معراج نامہ برزنجی	۱/	قصہ معاذ بن جبل فی وفات النبی	۲/
دیوان سیدنا جعفر المسمی بریاض المدیح			۵/
مجموعۃ العقاید مع عمدۃ القصائد	۴/	مولود برزنجی	۱/

نصف لمرا ۱۸